بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

اشتراك
غير مخصص للبيع

العدد ٥٩٥٩ الخميس ٦ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٢م ● السنة الثالثة والعشرون ● (٢٠ صفحة) الثمن (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Dhul Hijjah 6, 1402 (September 23, 1982) No. 5959 — 23 years

جلالة الملك يستقبل عددا من بعثات الحج

واس - جدة :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في مكتب جلالته بالديوان الملكي ظهر امس وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس بعثة الحج محمد بكر كما استقبل جلالته رئيس بعثة الحج الفلبينية برئاسة السيد ميكائيل مستورة وزير الشئون الدينية للمسلمين في الفلبين والسيد محمد المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي ورئيس بعثة الحج التونسية والحاج إبراهيم سعيد امير الحج في جامبيا ·

وحضر هذه المقابلات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وسفراء الامارات والفلبين وتونس وجامبيا لدى المملكة ·

• في الداخل •

● عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية تحدثوا لعكاظ عن اليوم الوطني حيث اعربوا عن سعادتهم بالتقدم الذي حققته المملكة في كافة المجالات ، واشادوا بجهد الملك عبدالعزيز في توحيد كيانات كانت ممزقة تحت لواء مجتمع واحد متماسك ·

واشار هؤلاء السفراء ان المملكة ومنذ ان ارسى قواعدها المغفور له الملك عبدالعزيز وحتى الان تمضي بخطوات ثابتة نحو التقدم تفاصيل الحديث (ص ١٠و١١)

جلالة الملك فهد .. يودع ياسر عرفات [illegible]

عرفات لعكاظ قبل سفره :

محادثاتي مع الفهد هامة للغاية
نجاح الخيار السياسي مرهون بالقوة العسكرية

ايمن حبيب - محمد محجوب - (جدة) :

بعد المباحثات الناجحة التي أجراها جلالة الملك فهد المفدى والسيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتي تطرقت الى الوضع في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة التي اعقبت المذبحة البشرية البشعة التي تعرض لها الابرياء من الفلسطينيين العزل في بيروت ·· غادر السيد عرفات جدة بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام ·

وكان في مقدمة مودعيه بالمطار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ·

هذا وقد أشاد السيد عرفات بالدور القيادي للمملكة في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ·· وصف السيد عرفات في تصريح لعكاظ مواقف المملكة الثابتة بأنها تعكس اخلاص قيادتها الرشيدة لقضايا الامة ··

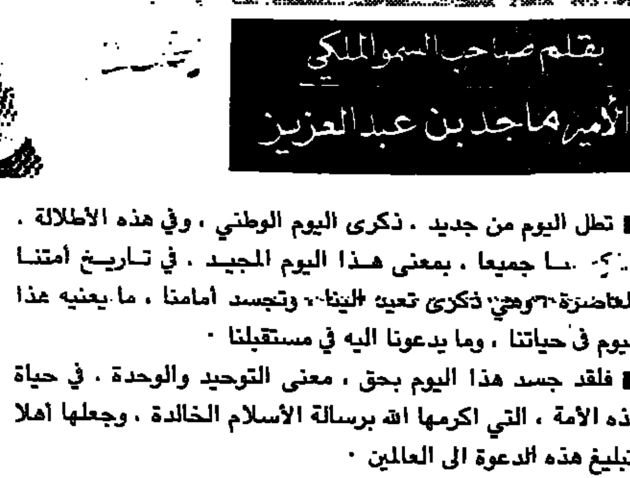
عرفات يتحدث الى عكاظ

واوضح السيد عرفات قبيل مغادرته المملكة ظهر امس انه قد جرت بينه وبين جلالة الملك فهد وكبار المسؤولين في المملكة مباحثات مكثفة وعلى درجة كبيرة من الاهمية ·· وقد تطرقت تلك المباحثات الى نتائج وأبعاد المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية وبتواطيء من الولايات المتحدة الامريكية نتيجة اخلالها بالتعهدات التي اعطيت لنا ·· كما تطرقت المباحثات الى استعراض الوضع في الشرق الاوسط وخاصة بعد قمة فاس والنتائج الايجابية التي تمخضت عن هذا المؤتمر بالاضافة الى الاوضاع المترتبة على التحركات الجارية في المنطقة بما فيها التهديدات المستمرة لأمتنا العربية ·

وقال عرفات ان جلالة الملك فهد قد ابدى كرما كبيرا حيث وعد جلالته خيرا بتعويض اللاجئين الفلسطينيين نتيجة الدمار الذي لحق بهم اثناء الحرب وفي اعقاب المجزرة البشعة ·

وتطرق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحه لعكاظ الى دور العمل العربي العسكري في هذه المرحلة وقال ، ان هذا الموقف لايعتمد على قلة في السلاح او الرجال او المال وانما هو يتطلب قرارا حاسما حول ماذا كان لهذه الامة ان تواجه عدوها او لا تواجهه ذلك أن المسألة هي مسألة ارادة قتال ·· ولكن الشيء المؤكد انها اذا لم ترد مواجهة الخطر فسوف تلعننا الاجيال القادمة كلها ·

واختتم تصريحه لعكاظ بقوله ان علينا ان نقتنع ان التفاهم مع العدو الاسرائيلي غير ممكن بدون استخدام القوة وهذا لايعني في نفس الوقت اننا سنترك العمل بالاساليب الاخرى ولكنها جميعا اذا لم تكن مدعومة دعما اساسيا وقويا بالقوة العسكرية وبالقرار العسكري فان هذا العدو لن يستجيب لاحد ·



بقلم صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز

■ تطل اليوم من جديد . ذكرى اليوم الوطني ، وفي هذه الأطلالة ، [illegible] جميعا ، بمعنى هذا اليوم المجيد ، في تاريخ أمتنا المعاصرة ، وهي ذكرى تعيد البناء ، وتجسد أمامنا ، ما يعنيه هذا اليوم في حياتنا ، وما يدعونا اليه في مستقبلنا ·

■ فلقد جسد هذا اليوم بحق ، معنى التوحيد والوحدة ، في حياة هذه الأمة ، التي اكرمها الله برسالة الأسلام الخالدة ، وجعلها أهلا لتبليغ هذه الدعوة الى العالمين ·

■ ولذلك فان المعنى الذى نستحضره دائما في أذهاننا ، عندما تأتي ذكرى هذا اليوم ، أنه معلم واضح من معالم التأثير الأيجابي ، عبر الأبعاد الهندسية الثلاثة للزمن ، الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وتجسيد لمعنى قوة الأيمان بالله تعالى ، الذى اعتمد عليه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز (رحمه الله) بحيث اصبح الناتج الأجمالى لذلك ، ماهي عليه المملكة الآن ، من نعمة وأمن واستقرار ، بفضل الله أولا ، ثم بفضل تأسيسها واعتمادها ، على ماجاء في كتاب الله عز وجل ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ·

■ ولعل كل مواطن فينا ، يعلم أن قصة هذا اليوم ، هي قصة قيادة رجل وأمة ، أمنوا بربهم ، وأمنوا بحقهم ، ثم سعوا بكل ما أتاهم الله من قوة وعزم ، ليكون سعيهم في سبيل هذا الحق ، احياء لأمجاد أمة ، أراد الله لها أن تكون ، خير أمة أخرجت للناس ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتجادل بالتي هي أحسن ·

■ ولما كان الملك عبدالعزيز ، مؤمنا بربه ، ومؤمنا بحقه ، فقد استطاع (رحمه الله) أن يزرع حب هذا الحق ، في النفوس المحبة له ، فكان الحب - ولازال - هو صانع هذا التلاحم ، بين القيادة والمواطنين ، فى هذا الكيان ، الذى قام بالحق ، وعلى الحق يسير ، وقام بالحب ، وللحب يعمل ·

■ ولقد أثبت التاريخ ، أن الملك عبدالعزيز ، قد صنع من وحدة هذه الأمة ، هذا الكيان الكبير ، وأقامه على أسس قوية ، تتدعم وتقوى كل يوم ، بأبناء هذا الوطن ، الذين زرع فيهم عبدالعزيز ، حب هذا الكيان ، والالتفاف حوله ، بعد أن أسسه على تقوى من الله ورضوان ، وفي خدمة عقيدة التوحيد · فبالتوحيد وعلى التوحيد ، قامت الوحدة التى حمت وتحمي هذا الكيان ، الذى يتابع مسيرته اليوم ، على هدى الكتاب والسنة ، ليعطي النموذج الصادق ، للمجتمع الذى تأسس بنيانه على العقيدة الاسلامية ، دستورا ومنهجا ، ونظاما متكاملا للدنيا والآخرة ·

■ واذا كانت ذكرى اليوم الوطني - خلال عامناهذا - تأتي قبل أيام قلائل ، من وقوف حجاج بيت الله الحرام ، على صعيد عرفات الطاهر ، فان تلك دلالة صادقة ، على ان النداء المرفوع لخالق الأرض والسماء ، « لبيك اللهم لبيك » ، هو نداء هذا البنيان ، الذى أقامه عبدالعزيز ، على الكتاب والسنة ، وهو النداء الذى تصدح به حناجر المسلمين ، في مثل هذه الأيام من كل عام ، لتلبي دعوة الله في محكم تنزيله « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » ، وهو النداء الذى سيبقى ، ما بقيت الأرض والسماء ·

■ ان اليوم الوطني ، بالنسبة لنا كمواطنين ، هو يوم التوحيد والوحدة ، وهو يوم العمل والأنتاج والبناء ، نشمر فيه عن السواعد ، ونعقد فيه العزم ، ونخلص فيه النيات ، ونبذل فيه الجهد ، ليرتفع البناء الى أعلى ، شامخا قويا عزيزا ، تعلوه راية التوحيد الخالدة « لا اله الا الله محمد رسول الله » التي نفديها بدمائنا وأرواحنا ·

وداع الأخوة والمسؤولية بين الفهد وعرفات

□ سمو الأمير سلطان (لعكاظ) :

العرب والمسلمون مطالبون بإثبات وجودهم لمواجهة التحدي الإسرائيلي

□ ايمن حبيب (جدة) :

■ اعرب صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لعكاظ عن استيائه البالغ للمذبحة الرهيبة التي تعرض لها سكان مخيمى صبرا وشاتيلا بلبنان ··

وقال سموه ·· بان المجتمع الدولى قد استنكر هذه الجريمة البشعة ·· وندد باسرائيل ومن ساهم معها فى ارتكابها ·

وشدد سموه على مسئولية امريكا تجاه هذه المجزرة ودورها المطلوب فى الضغط على اسرائيل واكد سموه على ان على امريكا واجبا كبيرا ومسئولية عظيمة تجاه السلام فى المنطقة ·· وان عليها ان تتحمل تبعات هذه المسئولية بالكامل ··

ودعا سمو الامير سلطان الامة العربية الى العمل على منع تكرار مثل هذه الجريمة ·· وطالب سموه الامة الاسلامية والعربية باثبات وجودها لحفظ حقوقها من الانتهاك ··

واوضح سموه بان العرب مطالبون باتخاذ مواقف حاسمة لاستعادة حقوقهم ··

واشار سموه الى ان مؤتمر قمة فاس كان ترجمة طبيعية للعمل العربى المشترك ·· وتعبيرا عن التعاون والالتفاف حول قضايا الامة المصيرية ·· وهى قضايا تفهمها القادة فى فاس وواجهوها بقوة وحزم وتعقل فى ان واحد ··

السفارات لن تحتفل باليوم الوطني للمملكة

واس - جده :

صرح وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري لوكالة الانباء السعودية ان جلالة الملك فهد المفدى قد اصدر امره الكريم بالغاء المناسبات التي تقيمها سفارات المملكة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة وذلك تعبيرا عن التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في محنته التي يواجهها والمجازر التي ارتكبت بحقه من قبل العدو الاسرائيلي واعوانه وقال عبدالرحمن منصوري ان جلالة الملك حفظه الله امر بان تحول جميع النفقات المخصصة لهذه المناسبات الى الوجهه الانسانية لصالح الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني ·

● بعد توليه رئاسة الوزارة :

بالم يواصل وساطته بين بغداد وطهران

ا ف ب (ستوكهلم)

يواصل اولوف بالم رئيس الحكومة السويدية المقبل الاضطلاع بدوره كوسيط في الحرب العراقية الايرانية باسم الامم المتحدة برغم مسئولياته الجديدة ·

واوضح زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي غداة فوز حزبه في الانتخابات العامة انه سيجتمع قريبا مع بيريزدي كويار السكرتير العام للامم المتحدة لبحث اجراءات استئناف وساطته ·

الملك حسين يطالب بتفويض عربي وفلسطيني كشرط لاشتراكه في مفاوضات الحكم الذاتي

○ واس - واشنطن :

صرح جلالة الملك حسين عاهل الاردن ان مشاركته في مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفقا لاتفاقات كامب ديفيد تشترط تفويضا عربيا وفلسطينيا وقال في حديث صحفي مع الواشنطن بوست الامريكية امس ان الاردن يحمل الولايات المتحدة مسئولية اخلاقية مباشرة عن المذبحة البربرية التي قامت بها قوات الغزو الاسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية في صيدا وشاتيلا ·

وطالب العاهل الاردني باجراء حوار مع الادارة الامريكية لبحث العناصر الايجابية الكثيرة في مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ·

واضاف بان الاردن سيبحث الارتباط مع الفلسطينيين مع منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لمقترحات الرئيس الامريكي ·

○ فيما استقال وزير الطاقة بيريز يطالب باقالة بيجين

○ رويتر - القدس المحتلة :

قال اسحق بيرمان وزير الطاقة الاسرائيلي امس انه قد استقال من منصبه احتجاجا على رفض الحكومة اجراء تحقيق كامل في مذبحة اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ·

ومن ناحية اخرى طالب شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في الكنيست باستقالة حكومة بيجين في ختام انتقاد شديد اللهجة لسياسة بيجين في لبنان ·

وكان البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) قد عقد دوره طارئه للنظر في المذابح التي ترتكب ضد الفلسطينيين في بيروت ·

● في احتفال مهيب :

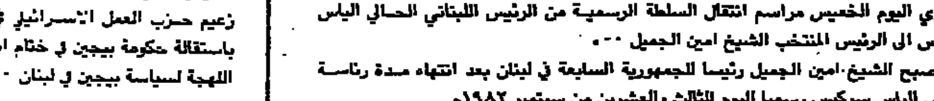
امين الجميل يتولى رئاسة لبنان اليوم

● وكالات الانباء - بيروت - الرياض - القاهرة - واشنطن - باريس :

في احتفال رسمي مهيب تحضره كافة الفعاليات والشخصيات اللبنانية المسيحية والاسلامية ، تجري اليوم الخميس مراسم انتقال السلطة الرسمية من الرئيس اللبناني الحالي الياس سركيس الى الرئيس المنتخب الشيخ امين الجميل ·· ،

ويصبح الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية السابعة في لبنان بعد انتهاء مدة رئاسة الرئيس الياس سركيس رسميا اليوم الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٨٢م

وقد رحبت الاوساط العربية والدولية برئاسة الشيخ امين الجميل للبنان واعتبرتها مرحلة جديدة فارقة في الحياة السياسية اللبنانية على طريق الوفاق الوطني والاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي لكل لبنان ·



□ فيما تتوجه القوة متعددة الجنسيات لبيروت :

إحتلال بيروت ينتهي الأحد القادم

رويتر - ا ف ب - باريس - واشنطن - بيروت

تصل طلائع الوحدة الفرنسية المشاركة في القوات الدولية المتعددة الجنسيات الثانية الى بيروت اليوم الخميس ، فيما تصل طلائع الوحدتين الامريكية والايطالية خلال الساعات الاثنين والسبعين القادمة في نفس الوقت الذى بدأ فيه جلاء قوات الغزو الاسرائيلي عن منطقتي المطار والميناء في بيروت الغربية ·

وذكر مصدر عسكرى فرنسي امس ان طلائع القوة الفرنسية من وحدات الفرقة الحادية عشرة « المظلات » التي تتكون منها الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات قد غادرت مطار « بلمياك - ٢ » في تولوز العاشرة من صباح امس على متن طائرة « دى · سى - ٨ » ·

ومن المقرر ان تصل القوات الايطالية قرابة نفس الوقت الذى ستصل فيه القوات الامريكية وجاء في بيان لوزارة الدفاع الايطالية اول امس ان القوة الايطالية سوف يكون قوامها ١٠٠٠ رجل تقريبا ·

وفي القدس المحتلة اعلنت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية نقلا عن مصادر عسكرية واسعة الاطلاع ان جلاء القوات الاسرائيلية الغازية عن بيروت سيتم قبل يوم الاحد القادم بناء على اتفاق اسرائيلي لبناني ·

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه تم جلاء قوات الغزو الاسرائيلي بالكامل عن ميناء بيروت ومنطقة حول المطار الذى يسيطر عليها الجيش اللبناني الآن وذلك وفقا للشروط التي وضعتها فرنسا لعودة قواتها الى بيروت مرة اخرى ·

وكان المتحدث الامريكي الرسمى باسم الخارجية جوز هيوز قد اعلن ان الحكومة الامريكية تتوقع جلاء كل القوات الاسرائيلية عن بيروت الغربية قبل وصول القوات الدولية الا ان بيروت الغربية وفقا للمصادر الاسرائيلية قد قسمت لخمس مناطق تجلو قوات الغزو عن منطقة منها كل يوم بحيث ينتهي جلاؤها كاملا يوم الاحد القادم ·

فيما يعلن الوزراء قرارات اجتماعهم الطارىء

القليبي يفتتح أعمال الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب

محمد كريشان - (مكتب عكاظ - تونس) :

افتتح امس السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية اعمال الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب حيث اشار الى انجازات الامانة العامة للجامعة خلال الفترة الماضية مؤكدا ان مشروع السلام العربي يمثل اقوى سلاح في يد العرب لمواجهة التحدي الصهيوني ·

وكان السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي قد أدان في بداية الاجتماع المغلق الذي استمر ربع ساعة وتشكلت في أعقابه خمس لجان عن المؤتمر المذبحة الاسرائيلية التي ارتكبتها قوات العدو ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت الغربية ·

وقد بدأت امس اللجان المتفرعة عن المؤتمر وهي لجان الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والادارية والمالية ·· اعمالها لبحث النقاط المدرجة على جدول الاعمال الذي حصلت عكاظ على نصه وصادق عليه وزراء الخارجية والذي يتضمن عددا من الموضوعات المحالة من القمة العربية بالاضافة الى موضوع نقل كوستاريكا لسفارتها الى القدس المحتلة واجتماع اللجنة السياسية للمجلس الاوربي بالقدس والاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية بالقدس وعضوية اسرائيل بوكالة الطاقة الدولية والتشريعات المضادة للمقاطعة العربية واعتماد برنامج استراتيجية التنمية العربية وموازنة الجامعة لعام ١٩٨٣م بالاضافة لمجموعة من المذكرات والمقترحات التي تقدمت بها منظمة التحرير والاردن والمغرب وتونس وليبيا ·

« قرارات الاجتماع الطارىء »

وكان وزراء الخارجية العرب قد اختتموا في وقت سابق ليلة امس الاول اجتماعهم الطارىء الذي استمر خمسة ساعات بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية والذي تركز حول بحث المجزرة الاسرائيلية في بيروت ·

وقد اتخذ الوزراء قرارا بإدانة المذبحة الاسرائيلية وشجبوا تنكر الولايات المتحدة للضمانات التي تعهدت بوضعها كتابيا بحماية المخيمات وعدم دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية كما قرر المؤتمر اعتبار يوم ١٧ سبتمبر يوما للشهيد الفلسطيني وتقديم دعم مادي عاجل لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

عودة رئيس [illegible] لجدة

عاد الى جدة [illegible] امس قادما من المدينة المنورة رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم بعد [illegible] المسجد النبوي الشريف ·

وكان الرئيس [illegible] قد غادر المدينة المنورة ظهر امس [illegible] في وداعه مدير شرطة منطقة المدينة [illegible]

خادم الحرمين الشريفين يكرم ضيوف الرحمن

عكاظ (خاص)

يقيم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بعد مغرب يوم غد (الجمعة) السادس من ذي الحجة ١٤٠٢هـ مأدبة عشاء في قاعة الحفلات الكبرى بمكة المكرمة (جوار فندق انتركونتننتال) تكريما لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام ·

وسيدعي الى الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ·

سمو ولي العهد يستقبل السفير الباكستاني

واس - جدة :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بجدة امس السيد نجم الثاقب خان سفير الباكستان لدى المملكة وتناول البحث خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·





عكاظ
جريدة سياسية يومية
أسسها: أحمد عبدالغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م
Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for press & publication
المدير العام
إياد أمين مدني
رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم
مدير التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس

● ص.ب ٩٢١٨ - ١٥٠٨ - جدة
P.O. Box 1508 — 9218
● برقياً: عكاظ - جدة
● تلكس - عكاظ: ٤٠١٣٦٠
Telex: 401360

تليفونات المؤسسة
السنترال العام
٦٦٠٥٠١٧ | ٦٦٠٥٠٣٦
٦٦٠٥١١٢ | ٦٦٠٥٠٦٦
٦٦٠٥٠٤٢ | ٦٦٠٥٠٥٨
٦٦٥٩٦٥٥ | ٦٦٥٩٦٦٦
٦٦٥٣٢٩٦
٦٦٠٥٠٦٠
٦٦٥٩٦٥٧

● الرياض التحرير ٤٦٥٢٢٠٥ - ٤٦٥٢٢٢٥ - ٤٦٥٢٢٤٢
● الرياض التوزيع ٤٠٢٢٦٩٣
● مكة التحرير ٥٧٤٣٣١٣
● مكة التوزيع ٥٧٣٤٢٠
● المدينة ٤٨٢٣١٨٢٧
● الدمام ٨٧٤٤٠٦١ - ٨٣٢٢٢٦٢
● أبها ٧٢٢٤١٢٨
● القصيم ٦٣٢٢٢١٣٩
● الطائف ٧٣٢٠٠٠٢
تحرير: ٧٣٦٦٤٤٤
● بيشة ٧٦٢٢٥١١٦
● حائل توزيع ٦٥٣٢١٥٥٥
تحرير ٦٥٣٢٩١٩٠
● تبوك ٤٤٢١٥٥٦
● جيزان ٧٣٢٢١٢٧٠
● نجران ٧٥٢٢١٩٦٢
● بلجرشي ٧٢٢٥٧٢٥٩
● ينبع ٤٣٢٢٣٧٩٧
● مكتب الجوف ٦٢٤٤٦٣٢

● تونس ● عمان ● صنعاء
● أنقرة ● باريس ● بون
● ستكهولم
● مكتب لندن
47 Under the Wood, Bisham, Marlow, Bucks. U.K.
Tel: 0628472465
Telex: 849462 ; FAC: 0628825361
● مكتب واشنطن:
1100 17th Street, N.W. Suite 310
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572-775-9573
Telex: 64744 Answer Back Okaz Wash

ألف مبروك للناجحات في بكالوريوس كلية البنات بجدة

سامي المهنا (جدة)

اعتمد الرئيس العام لتعليم البنات راشد بن خنين امس نتائج اختبارات الدور الثاني في شهادة البكالوريوس بكلية البنات بجدة للعام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ وكانت النسب العامة للنجاح في كلا القسمين (ادبي وعلمي) تعد نسب طيبة .. وفيما يلي بيان باسماء الطالبات الناجحات ..

القسم الادبي :

دراسات اسلامية

لولو عبدالله محمد المشعلي - ابتسام عبدالله بكر كمال - خيرية محمود محمد تلاب - هدى عبدالله عبدالرحمن المفدى - جواهر عبدالرحمن عبدالله البادي - فايزة محسن مجلي بامجلي .

○ لغة عربية :

رقية عتيق محمد الحمدان - ابتسام سعيد عبدالله ابوصلاح - اميرة عبدالرحمن محمد باموسى العامودي - سميرة عمر مصطفى ابوعطا الله - شريفة حسن عبدالله العمودي - صباح عبدالله صالح الحربي - نوال محمد علي مغربي - نوال عبدالمعين حموده الفرا - زين سرور عبدالله الحبيشي - نهلة عبدربه عثمان ابراهيم

○ تاريخ :

مساندة عمر طاهر سنجر - اسماء احمد خليل حسن - سهير سليمان صالح ابوالنجا - نجاة احمد حسين جبلاوي - ليلى عبداللطيف بكر باشيخ - ليلى علي محمود القنفدي .

○ جغرافيا :

خديجة احمد خالد فلاته - عائشه احمد عباس شعبان - مرفت يوسف محمد نعمان .

○ لغة انجليزية :

سامية فائق محمود سعيد - صالحة يحى حنش الشهراني

○ الفرقة الرابعة (ادبي)

دراسات اسلامية :

ابتسام عبدالله بكر كمال - جواهر عبدالرحمن عبدالله البادي - خيرية محمود محمد تلاب - فايزة محسن مجلي بامجلي - لولو عبدالله محمد المشعلي - هدى عبدالرحمن المفدى -

○ لغة عربية :

ابتسام سعيد عبدالله ابوصلاح - اميرة عبدالرحمن محمد باموسى العامودي - رقية عتيق محمد الحمدان - زين سرور عبدالله الحبيشي - رقية عتيق محمد الحمدان - زين سرور عبدالله الحبيشي - سميرة عمر مصطفى ابوعطاالله - شريفة حسن عبدالله العمودي - صباح عبدالله صالح الحربي - نهلة عبدربه عثمان ابراهيم - نوال محمد علي مغربي - نوال عبدالمعين حموده الفرا .

○ تاريخ :

اسماء احمد خليل حسن - سهير سليمان صالح ابوالنجا - ليلى عبداللطيف بكر باشيخ - ليلى علي محمود القنفذي - مائدة عمر طاهر سنجر - نجاة احمد حسين جبلاوي .

○ جغرافيا :

خديجة احمد خالد فلاته - عائشة احمد عباس شعبان - مرفت يوسف محمد نعمان

○ لغة انجليزية :

سامية فائق محمود سعيد - صالحة يحى حنش الشهراني

الفرقة الثالثة (ادبي)

○ دراسات اسلامية :

امنه خميس علي الحازمي - جوهرية سعيد ريحان فرج - زبيدة ادول كريمي - سلمى مصلح محمد الجهني - فاطمة عباس محمد سعيد لامي .

○ لغة عربية :

امنه رجب عبدالفراج محمد - مريم الشهيرة

بسوزان محمد جابس

○ جغرافيا :

هالة رضا حسن الهزازي

○ تاريخ :

عائشه محمد ناصر زهير الشهري - عمرة محمد احمد المغربي - فائزة عبدالعزيز سالم باعكضة - فاطمة ابوبكر حامد الهوساوي - مزون عودة ابراهيم العويضي - مريم سليمان خيشان الصريحي - وفاء محمد حسين صديق .

○ انجليزي :

ايمان عبدالله احمد عاشور - مها شفيق محمد بشير السراج

○ الفرقة الثانية (ادبي)

○ دراسات اسلامية :

ابتسام محمود محمد المصلي - تغريد حسين طه صابر - جميلة عبدالحفيظ عياد الحربي - حفصة احمد اسماعيل الجهني - زهراء مقصود اخون القشقري - زهر عمر نبيه خلف - سناء يوسف واعظ الدين عبده - صالحة الشريف محمد حمدان احمد - عائشة عواد عتيق المشدق - فاطمة احمد علي ولي - مريم صالح عبدالرحمن عسيري

○ عربي :

عايدة الشريف فواز غازي - فاطمة عبدالله احمد بوكر

○ تاريخ :

اسماء عبدالله العبدالرحمن التاجم - فريدة علي محمد قمصاني - فوزية صالح محمد حسن قمصاني - نجاة دخيل عبدالله المالكي - نيفين احمد محمود عمر .

○ جغرافيا :

ابتسام علي عبدالمحسن حريب - بدرية عبدالعزيز علي حامد الشريف - ربة احمد حميد الصغير - سناء علي عبده الشربيني - سوزان عصمت محمد فيضي - عائشة عبدالله درار الصومالي - فاطمة ادريس عبدالله - كريمة محمود حسين الصيني - هدى عباس عبدالحي - هيفاء ابراهيم محمد زيادة

○ لغة انجليزية (أ)

حياة احمد عبدالرحمن بدر - رقية عبدالرازق اياس سلافور - عائشة مصطفى فريق حسن - منيرة احمد هارون المحمد .

○ لغة انجليزية (ب)

زينب جبير عبدالرحمن الرابغي

○ الفرقة الاولى (ادبي)

دراسات اسلامية ولغة عربية (أ)

امل عبدالعزيز عمر جلبي - ربيعة احمد حسين قدح - ليلى ابراهيم محمد علي فقيها - معيضة محمد احمد القرني - نوف فائح عاتقي الحارثي - هدى احمد فؤاد فلمبان - هدى عبدالله ابراهيم الشامي

○ دراسات اسلامية ولغة عربية (ب)

ايمان فوزي حامد عودة - حليمة الشريف شامي عوض مران - حواء محمد طاهر هوساوي - عنايات الشريف محمد احمد هجاري - فاطمة محسن ضباب - فوزية واصل محمد الظاهري - هالة رفعت حمزة الاشهب -

○ تاريخ - جغرافيا (أ)

امنة بخيت حميد الحربي - امنه داخل سالم المولد - عزيزة محمود محمد عبدالسلام - عيشة عبدالله محسن العطاس - فاطمة محمد شريف العرضاوي - لبنه محمد نواوي غزالي - مريم فتح الله سعيد - منيرة علي صالح الغامدي - نور عمر عبدالله باقازي - هنيه عبداللطيف بكر باشيخ .

○ تاريخ /جغرافيا (ب)

سعيده احمد عبدالله المهدلي - ضحا حسن احمد بازل - فاطمة سلمان محمد ناصر الاحمدي - فيروز علي فهمي النابلسي - مريم محمد علي الغامدي

○ لغة انجليزية (ا)

سمية عبدالملك صدقة منصوري - شادية يوسف سعد الدين - عابدية عبدالله عابد الوقداني - ليلى عيسى علي العمار - مي علي عمر باكراع .

○ لغة انجليزية (ب)

عبير ابراهيم سعد الطويل - ناجية سعيد سالم الحربي

القسم العلمي ..

○ رياضيات :

ميسون عبدالسميع عمر يوسف شبير - صالحة محمد علي كيماوي

○ فيزياء

زهرة سمير محمد فلاتة - نورة يوسف محمد صالح الحداد

○ كيمياء :

شريفة دليم علي عسيري - عفاف السيد زيد احمد النهاري

○ حيوان :

اميرة سليمان احمد زيادي - فاطمة محمد ابراهيم فلاتة .

○ اقتصاد منزلي :

اميرة محمد ايمن مقيم - خديجة سمير محمد فلاتة - سكينة عبداللطيف عثمان بن سيف - صبرية احمد عيسى الهوساوي - فايزة محمد محمد امين العوضي - كاميليا رمضان عبدالعزيز كلكتاوي - مرزوقة عبدالجبار منشي محمد بدوي - صالحة عمر صالح باجوبير

○ الفرقة الرابعة (علمي)

○ رياضيات :

صالحة محمد علي كيماوي - ميسون عبدالسميع عمر يوسف شبير

○ فيزياء :

زهرة سمير محمد فلاتة - نورة يوسف محمد صالح الحداد .

○ كيمياء :

شريفة دليم علي عسيري - عفاف السيد زيد احمد النهاري

○ حيوان :

اميرة سليمان احمد زيادي - فاطمة محمد ابراهيم فلاته .

○ اقتصاد منزلي :

اميرة محمد امين مقيم - خديجة سمير محمد فلاتة - سكينة عبداللطيف عثمان بن سيف - صالحة عمر صالح باجوبير - صبرية احمد عيسى الهوساوي - فايزة محمد محمد امين العوضي - كاميليا رمضان عبدالعزيز كلكتاوي - مرزوقة عبدالجبار منشي محمد بدوي

○ الفرقة الثالثة (علمي)

○ رياضيات :

سيدة احمد عبدالقادر محمد

○ فيزياء :

اماني محمد محمد عبدالحميد

○ كيمياء :

اماني جعفر محمود اشي - هناء علي علي كشك .

○ حيوان :

ايمان محمد السيد الشيخ .

○ اقتصاد منزلي شعبة (ا)

حنان احمد محمد دقرشاوي .

○ اقتصاد منزلي شعبة (ب)

برلنتي فخر الدين محمد فلمبان - فائزة عباس صالح فقيها - فائزة محمد يحى الصبياني - فائزة عبدالعظيم محمد قشقري

الفرقة الثانية (علمي)

○ رياضيات :

منى محمد علي عاطف الصلاحي

○ فيزياء

امال محمد محمد صالح ريس - رسمية اسماعيل العبدعنبر

○ كيمياء :

دولت حسين احمد عاشور - لمعة احمد جابر صديق .

○ احياء

رابعة محمد علي عبدالواحد جمبي - سعاد صالح عمر البيتي - عائشة عبدالرحيم محمد الخوتاني - عواطف محمد ابراهيم بدر - فوزية عبدالرحمن احمد بلحتشل .

○ اقتصاد منزلي :

ماجدة يحيى غزالي فلمبان - نورة محمد احمد ناسي .

○ الفرقة الاولى (علمي)

● رياضيات /فيزياء

سوزان سليمان صالح ابوالنجا - فايزة عبدالله يحى خان - فتحية عبدالودود محمد علي .

○ كيمياء :

امال يوسف داود - زينب صالح ابوبكر السوداني - سلوى سليمان عودة سمير - نوال محمود عباس عجب نور - هناء جميل محمد السيدي .

○ احياء

... عبدالله عمر يوسف خلاقه - ... عبدالقادر محمد علي بنقش - نازك محمد مهدي جابر العريفي - يسرية علي مظهر النمري

○ اقتصاد منزلي (ا)

خديجة عمر محمد بن سلمان - نجلاء عبدالله عبدالكريم الصائغ .

○ اقتصاد منزلي (ب) نجاة محمد يحى الصبياني .

وجه في الزحام






□ الاسم : عبدالله حمود يحيى الغامدى

□ العمل : مدرس بمدارس الثغر النموذجية بطريق مكة .

□ امنية عبدالله هي ان يديم الله على هذا البلد الكريم نعمة الامن والاستقرار والعزة والسؤدد وان يحفظ لنا قائد مسيرتنا الرائدة ، جلالة مليكنا المفدى فهد بن عبدالعزيز وان يحقق الله على يديه اعادة ثالث الحرمين الشريفين القدس وجمع شمل الامة العربية والاسلامية لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

□ وضيفنا خريج جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

يقول الناس

□ ان بعض باعة الفواكة المتجولين وفي ارقى احياء مدننا يتجولون بعرباتهم المجرورة وينادون على بضاعتهم دون ان يهتموا بتغطيتها من الذباب او الغبار المنبعث من ماكينات بناء العمائر بهذه الاحياء مما يعرضها للتلوث الضار بصحة المواطن ، واذا كان لابد من بيع الفواكة بهذه الطريقة فلابد من رقابة عليها ومواصفات معينة تضمن السلامة للفواكة والمستهلك .

□ وان وقوف بعض الوافدين داخل بقالات الاحياء الضيقة وهم يشربون المشروبات وبتجمعات بشرية كبيرة دون ان يمنعهم اصحاب البقالات من ذلك ويوجهونهم للوقوف خارجها فيه تعطيل للمشترين الذين يقفون عند ابواب البقالات انتظارا لانتهاء هؤلاء من وقفتهم الطويلة بالداخل .

□ وان سماسرة البيع في الاسواق الشعبية هذه الايام بدأوا يظهرون من جديد ويقيمون سدا بين العلاقة المباشرة بين البائع والمشترى مما يعرض الاسعار لزيادة غير مشروعة .

□ وان بعض الحجاج يستجلبون معهم من بلدانهم بعض صناعاتهم المحلية البلدية التي لانضمن مدى تلوثها ، ليقوموا ببيعها امام ابواب اسواق الدكاكين بالأماكن المقدسة مما يجعلنا ننادي بمراقبة هذه الاشياء ضمن حملة الرقابة العامة في موسم الحج هذا العام وكل المواسم .

من أوراق

ابراهيم العامر

الزيارات الودية

● من المؤسف حقا ان زياراتنا لبعضنا البعض قد تقلصت بشكل جذري عما كانت عليه في السابق .. من عمق للصلات .. واواصر المودة والتقدير .. واصبحنا حاليا لانتزاور الا في المناسبات الهامة كحفلات الزواج او الولادة او العزاء .. صدقوني حتى في هذه المناسبات الضرورية والواجب تلبيتها في نظرى اصبحنا نختلق لانفسنا الأعذار لكي نبرر عدم مشاركتنا الواجبة علينا .

● هل هي كثرة مشاغلنا ؟ او السعي لتحقيق مكسب مادي او مصلحة خاصة تنسينا مشاهدة اقاربنا واصدقائنا وجيراننا .. ومشاركتهم في مناسباتهم ليشعروا اننا لم ننساهم ؟!

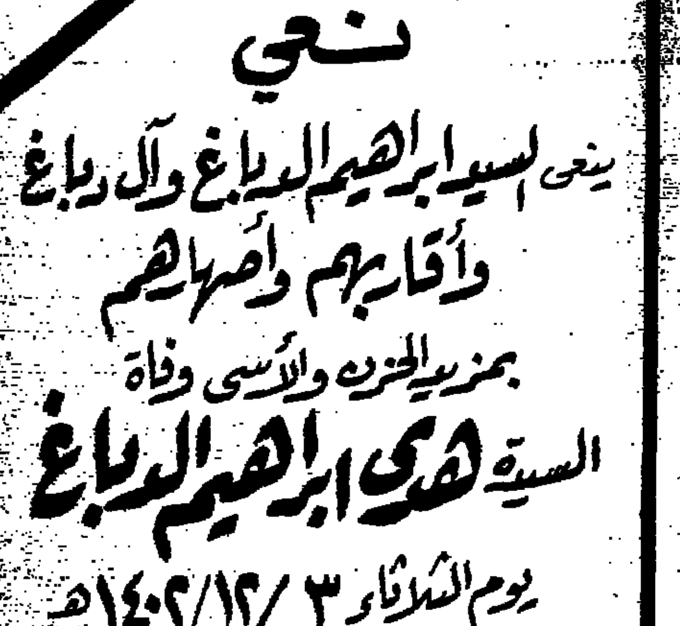
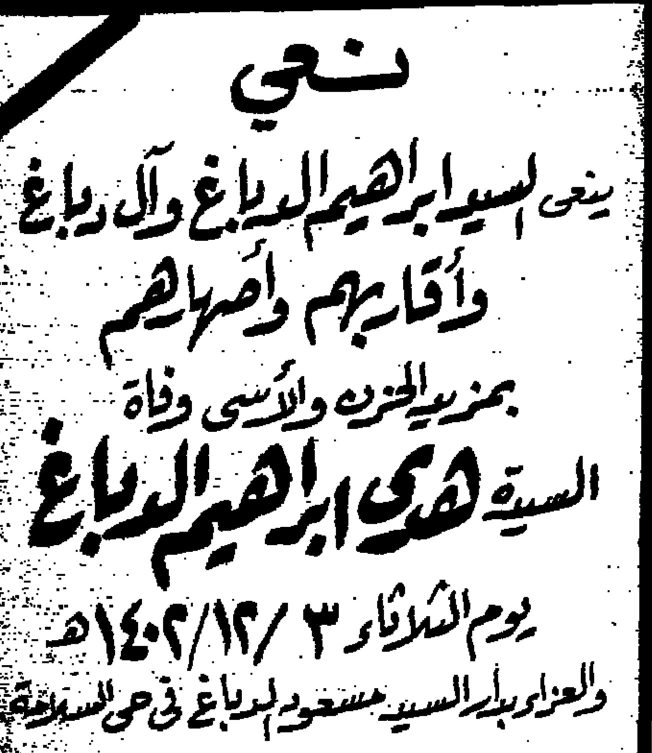
انا لااعتقد ذلك .. لأن قضاء ساعة او اقل في اليوم لزيارة ودية او مشاركة في مناسبة .. تعتبر في حد ذاتها ترويح للنفس من عناء العمل اليومي الروتين .. ومجدد لنشاطنا ..

● لقد ذهلت عندما اخبرني احدهم بانه لم يشاهد احد اقاربه لفترة ثلاث سنوات وكلاهما في مدينة واحدة . ياالهي هل تحجرت قلوب الناس الى هذه الدرجة انني هناك تصدع في جدار العلاقات الانسانية .. بشكل مؤلم لماذا لانقوم بزيارات دوريه لأقاربنا واصدقائنا وجيراننا حتى تستمر العلاقات الانسانية ؟ سؤال كبير وهام .. ويحتاج منا جميعا الى وقفة جدية مع انفسنا ، ومحاسبة افعالنا واعتراف صريح بالتقصير في حقوق الاخرين الانسانية علينا .. ومن ثم استنتاقع ... بعضنا البعض وتلبية مناسبات معارفنا .. لتعود علاقاتنا الانسانية ويزداد الحب والالفه

فهلا فعلنا ذلك !! إذن لنبدأ من اليوم .

فكر

من نعم الخالق على مملكتنا الغالية ان حباها الله بهذه الثروة العظيمة « البترول » .. وطبيعي ان نشهد تبعا لذلك مظاهر الرخاء تعم كل ارجاء المملكة .. وان نلاحظ محاولات المواطنين الدائبة للاخذ باسباب الحضارة الحديثة باقتناء كل وسائل الراحة والرفاهية المتقدمة .. ومن ذلك مثلا ان يقتني كل واحد من افراد الاسرة سيارة مهما كثر اعداد افراد هذه الاسرة هذا يسر النفس .. ولكنه ايضا له اثار جانبية من بينها التسبب في ازدحام حركة الشوارع وتلويث البيئه .. وزيادة استهلاك الطاقة وكثرة الازعاج .. فلماذا لاتحاول كل اسرة اقتناء سيارة واحدة فقط !!

اليوم الوطني ورحلة الألف ميل

تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله" استطاع فارس الجزيرة توحيدها وتأسيس الدولة الفتية

ثلاثة أقسام للتاريخ السعودي ساهمت في رسم الصورة "الشامخة" للمملكة

جلالة الملك فهد يؤكد على سهولة ويسر انتقال السلطة من يد إلى أخرى

ملايين المسلمين يلمسون خدمات المملكة لتيسير الحج لهم

خدمة الحرمين الشريفين تشرف المسؤولين في المملكة

واس (الرياض)

يصادف اليوم الخميس الاول من الميزان الموافق الخامس من ذي الحجة عام ١٤٠٢هـ الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٢م بالذكرى الواحدة والخمسين لليوم الوطني للمملكة ..

ورغم مرور نيف ونصف قرن فقط على هذه الذكرى الوطنية الجليلة الا ان الرحلة كما يبدو للعيان كانت زاخرة بالاحداث الكبار حافلة بالتغييرات الاجتماعية الجذرية .. كانت الرحلة طويلة وشاقة ومضنية بل ومحفوفة في كثير من اشواطها بالمخاطر ولم يكن لينهض بها الا رجال اشداء عركتهم الايام وصقلتهم الليالي فحملوا امانة الوطن والمواطنين بامانة وانكار ذات لانظير لهما لقد كانت بمثابة رحلة الالف ميل التي تبدأ حين تبدأ بخطوة .. وكانت الخطوة عام ١١٥٧هـ وتعاقبت على الرحلة سبعة اجيال شانها في التعاقب شان سباقات التتابع .. ولكن السباق هنا كان له طابع التحدي لانه كان سباقا مع الزمن ومحال ان نقول ان الرحلة قد انتهت او شارفت على نهايتها مادام في الانسان عرق ينبض بالحياة وفطرة تدفعه الى العمل والبناء والتعمير .

ان مجمل ما يمكن قوله في هذا المجال ان المسيرة مازالت ماضية في طريقها مصرة على اجتياز كافة العقبات والتحديات .. عاقده العزم على بلوغ الهدف والغاية مهما كانت التضحيات .

وفي مثل هذا اليوم من كل عام تتجه قلوب وانظار الملايين من ابناء الدول العربية والاسلامية والصديقة صوب هذا الصرح الشامخ والبنيان السامق وتلتف حوله مشاعر الحب والود من كل حدب وصوب وهي تدعو العلي القدير ان يمد في هذا العصر الذهبي الزاهر وان يبارك في خيره ونمائه وان يزيد البناء شموخا وارتفاعا الى عنان السماء وان يحفظ لهذ شعبه الامين وقادته الاخيار على خير ما يحفظ له وبه الاشقاء البررة الاوفياء .

ويمثل هذا اليوم بحق تاريخ ميلاد امة عظيمة او بعثها من جديد تحت اسم المملكة العربية السعودية وهو الاسم الذي اختاره لها فارس الجزيرة العربية وموحدها ومؤسس هذه الدولة الفتية المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بعد رحلة كفاح شاقة خاض غمارها بكل ما يملك من ايمان لا حدود له بالله ومن ثقة مطلقة بالنفس وبالنصر تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) ادراكا منه بان هذه الراية منصورة ولاريب باذن الله .

حشد هائل من المناسبات العربية في ذكرى اليوم الوطني

وتحل هذه المناسبة الوطنية الجليلة هذا العام وسط حشد حافل بالمناسبات العربية والاسلامية فمنذ شهور قلائل تولى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مقاليد الحكم خلفا للمغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه .. كما تولى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع والطيران ومنذ اسابيع كان عيد الفطر المبارك الذي تميز الاحتفال به هذا العام بالخطاب الشامل الذي وجهه الفهد الى شعبه وامته وحدد فيه معالم سياسته على الصعيدين الداخلي والخارجي .. ومنذ اقل من ثلاثة اسابيع اضطلع الفهد بدور لا ينسى في قمة فاس العربية التي اعادت للعرب انفسهم وكرامتهم وثقتهم بانفسهم واعتبرت بقراراتها الجماعية واحدة من ابرز القمم العربية التي عقدت حتى الان .. وقبلها بقليل كان دور الفهد في ازمة لبنان وهو دور متواصل حتى تحل ازمة لبنان ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة .. وبعد ايام قلائل يحل عيد الاضحى المبارك ومنذ ايام وملايين المسلمين يفدون شعثا غبرا على صعيد المشاعر المقدسة ينتظرون لحظة الانطلاق لاداء فريضة الله عليهم ممتثلين لقوله سبحانه وتعالى « واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله في ايام معدودات » .

وياتي اليوم الوطني للمملكة ليضيف الى كل هذه الاحداث حدثا جديدا يستحق من المؤرخين والكتاب طرحه وتداوله وتحليله والبحث عن جذوره وامتداداته هنا وهناك في اعماق التاريخ القريب والبعيد .

ثلاثة اقسام للتاريخ السعودي

ان المؤرخين للتاريخ السعودي يقسمونه الى ثلاثة اقسام او ادوار .. الدور الاول ويقع بين عامي ١١٥٧هـ و١٧٤٤م وهو العام الذي هاجر فيه الشيخ محمد بن عبدالوهاب الى بلدة الدرعية واتفق مع اميرها محمد بن سعود على التمسك بالتوحيد واقامة احكام الشرع وترك العادات الشركيه والاساليب العشائرية والثاني ويبدأ عام ١٢٤٠هـ ١٨٢٤ وهو عام استيلاء تركي بن عبدالله على مدينة الرياض وتحريرها ثم تحرير سائر نجد من الحاميات الاجنبية ويسمى هذا الدور بالدولة السعودية الثانية وهو ينتهي باستيلاء ابن رشيد على الرياض وضمها الى امارته اما الدور الثالث فيبدأ عام ١٣١٩هـ وملحقاتها وتاسيسه المملكة العربية السعودية .

طفولة الملك عبدالعزيز

لقد كانت طفولة الملك عبدالعزيز واحدة من عوامل تكوين شخصيته الفذة التي اهلته لهذا العمل الجليل فلقد اشركه والده الامام عبدالرحمن وهو في الثامنة من عمره في المؤتمر الذي عقد بالرياض لتنظيم العلاقات بينها وبين حائل ..

ورغم ان اشراكه في المؤتمر كان رمزيا الا انه فتح عينيه على الحياة السياسية وساعد على تفجير ما يكمن في نفسه من طاقات رفعته فيما بعد الى الذروه وجعلت منه الرجل القوي والقائد المظفر الذي انبتته جزيرة العرب .. لقد تعلم عبدالعزيز القراءة والكتابة وحفظ سورا من القرآن وقراه كاملا ثم تلقى بعض اصول الفقه والتوحيد .. وفي سن الصبا لحسن استعمال البندقية وركوب الخيل وبز اقرانه في ذلك .. وكان شغوفا في نشاته الاولى بسيرة جده الامام فيصل .

الى الكويت

وقد انضم عبدالعزيز الى والده في الجلاء عن الرياض حين صار الجلاء عنها امرا مقررا مقضيا وضرب معه في الصحراء حيث انتهى به المطاف الى الكويت وتعلم من الصحراء الفروسية والمجالده ومقارعة الانداد .. ثم تعلم السياسة وادارة الحكم من مخالطة كبار القوم عندما انتقل بهم والده الى البحرين فقطر فالكويت وكان قد راى والده راى العين يرفض الخضوع للدولة العثمانية في الوقت الذي تكاد يده تنضب فيه من المال فانغرست في نفسه صفات الاباء والشمم

وعاد الحق الى نصابه

ومنذ استتلام عود عبدالعزيز وتمت مداركه وتفتح ذهنه وبلغ مبلغ الرجال لم يكن له هم الا ان يعود الى الرياض ليجدد ملك اجداده ويحيي مفاخرهم .. وبفضل الله ثم بعزيمة عبدالعزيز الصلبه تمكن من تحقيق حلم حياته يوم عاد الى الرياض فاتحا منتصرا بعد مغامرة مثيرة رائعة فاقت كل خيال وصارت حديث الاجيال وانطلق عبدالعزيز بعدما اعاد الى البيت السعودي مكانته وجدد مفاخره يسترد المدن والاقاليم المجاوره فلم يلق كبير عناء .. وبفضل الثقة المتبادلة والمحبة القائمة بين امراء هذا البيت وبين اهل نجد عاد الحق الى نصابه .

امير نجد رئيسا لعشائرها

واول الالقاب الرسمية التي اضيفت على عبدالعزيز هو امير نجد ورئيس عشائرها وعرف به ابان اشتغاله بتوحيد العصبيات المختلفة في ديار نجد واسترداد ما سلبه العثمانيون منها والقضاء على الفتن فيها ومعاركه مع ابن الرشيد وغيره .. ولما عقد مؤتمر الرياض عام ١٣٣٩/١٩٢١م وحضره علماء البلاد ورؤساؤها تقرر ان يكون لقبه السلطان .. وحين ضمت امارة ال عائض في تهامة وعسير وامارة حائل في الشمال الى سلطنة نجد عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م سميت بكاملها بسلطنة نجد وملحقاتها وصار لقبه سلطان نجد وملحقاتها .

وبعد دخوله جده عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م اجتمع اعيانها واعيان مكة وبايعوه ملكا على الحجاز واصبح لقبه جلالة ملك الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وفي ٢٥ رجب عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٧/١/١٩م بايعه اهل نجد في الرياض ملكا لنجد فاصبح لقبه جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي ١٧ جمادي الاولى عام ١٣٥١ صدر المرسوم الملكي في الرياض بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وتسميتها جميعا باسم المملكة العربية السعودية وذلك ابتداء من يوم الخميس الاول من الميزان الموافق ٢١ جمادي الاولى ١٣٥١هـ/٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م واصبح لقبه اعتبارا من هذا اليوم صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية .

ومنذ ذلك اليوم اصبح اليوم الاول من الميزان موعدا لذكرى اليوم الوطني للمملكة او بميلاد هذه الدولة الفتية واسترجاع ذكرى موحدها ومؤسسها وباعث نهضتها في محاولة جادة لتحصيل العظه والعبرة واستيعاب الدرس والاستفادة من هذه الصفحات المشرقة من تاريخنا الحافل .

وتحقق الحلم الكبير

لقد كان عبدالعزيز يحلم بالمولود العملاق على ارض الجزيرة العربية كان ما في قلبه من العزيمة والاصرار يكفي لان يكون الغذاء الروحي لامة باسرها وكان يستشرف ببصره وهو في الكويت عبر الصحراء الممتدة الى ما لا نهاية تحري حلمه بوحي من ايمانه بالله وثقته بالنفس وقد تحقق على ارضه وارض اجداده .. لقد قال وهو يودع اباه في احد ايام ١٣١٩هـ وهو خارج من الكويت على راس اربعين من الفتية الذين امنوا بربهم واحسنوا الظن بقائدهم متجهين الى مدينة الرياض لفتحها واستردادها اي والدي انك لن تراني بعد الان الا منتصرا او انك لن تراني ابدا وكان عبدالعزيز كما كان اسلافه من قبل وكما كان ابناؤه من بعد عند وعده لابيه وامته .

وليس من اليسير التحدث في مثل هذه العجالة عن عبقرية وفلسفة عبدالعزيز وجهوده في الداخل والخارج فعشرات من الكتب العربية والاجنبية قد صدرت لتؤرخ حياة هذا الرجل الفذ وتحلل العوامل الطبيعية والفكرية والعقلانية التي اهلته لاحتلال مكانته الفريدة بين رجالات عصره ومجمل القول انه كان قائدا عسكريا عليما وسياسيا محنكا لم تشغله حروبه المستمرة عن العمل من اجل النهوض بوطنه وسن ما يلائمه من نظم وانشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والاجنبية .. ولم تشغله حروبه عن هموم امته العربية والاسلامية وما تعانيه من تمزق وتخلف واحتلال .. يقول رحمة الله عليه في خطاب وجهه الى اول مؤتمر اسلامي عقد في مكة المكرمة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٤٤هـ: كل شيء في هذه البلاد يحتاج الى الاصلاح وحكومتها واهلها في اشد الحاجة الى مساعدة العالم الاسلامي لهما في هذا الاصلاح لان فيه من يعلم ما لا يعلمون ويقدر على مالا يقدرون (ويقول ايضا) ان المسلمين قد اهلكهم التفرق في المذاهب والمشارب فانتصروا في التالف بينهم والتعاون على مصالحهم ومنافعهم العامة المشتركة وعدم جعل اختلاف المذاهب والاجناس سببا للعداوة بينهم .

وبدأت الحياة تدب في انحاء المملكة

ومن هنا كانت مساعيه وتوليه الخيرة لوطنه ولامته مؤيدة من عند الله عز وجل لقد فاض في عهدة البترول ليعم الخير سائر البلاد فانتعشت واتجهت الى العمران وحل الامن محل الخوف في الصحاري والحواضر وحول كثيرا من اهل الخيام الى سكان قرى سميت بالهجر ووصل مملكته المترامية الاطراف بشبكات لاسلكية وانشا الموانيء وعبد الطرق واستخدم الطائرات لتسهيل الانتقال واعفى الحجاج من الرسوم التي كانت ترهقهم واهتم بالصحة والزراعة والتعليم الذي اتى له بالمدرسين من شتى انحاء العالم وابتعث ابناء المملكة الى الخارج للوقوف على شتى انواع العلوم والمعارف .. ولم تقم حركة وطنية في اي بلد عربي الا وشد ازرها وعمل على توطيد علاقاته الخارجية مع سائر بلاد العالم فابرم المعاهدات والاتفاقيات وانشا وزارة للخارجية تولت التمثيل الدبلوماسي في شتى انحاء العالم كما وطد علاقاته بالبلدان المجاورة وانتهج سياسة حكيمة في علاقاته مع جميع الدول .

لقد وقع الملك عبدالعزيز عقد امتياز التنقيب عن البترول في المملكة عام ١٣٥٢/١٩٣٣م واكتشف البترول فعلا عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م وبدأ الانتاج على الفور وبحلول عام ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م اصبحت المملكة اكبر دولة مصدرة للبترول في العالم .

الاهتمام الاول للحرمين الشريفين

لقد جاء خلاص الجميع بميلاد الدولة الجديدة .. دولة الامن والاستقرار والسلام للجميع .. دولة الاخذ بكتاب الله وسنة نبيه منهاجا ودستورا في الحياة .. دولة توحيد الصف والكلمة وتضافر الجهود من اجل التعمير والبناء والتنمية ورخاء الوطن ورفاهية المواطنين .. دولة تحويل موارد البترول والثروات الطبيعية الاخرى الى مشاريع وابنية وطرق معبدة وخدمات ومرافق شاملة للجميع بلا استثناء .. وكان للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة الاهتمام الاول في مشاريع التعمير والتطوير وتوفير الخدمات والمرافق العامة ادراكا من قادة المملكة لرسالتهم ولمكانة بلدهم في العالم الاسلامي ولمهمتهم كخدام للحرمين الشريفين واهل القرى والسقايه والرفادة وتحقيقا لراحة ضيوف الرحمن وتيسيرا لرحلة الحج التي اختلفت ظروفها اليوم اختلافا تاما عما كانت عليه منذ سنوات وسنوات .

ويتواصل هذه الجهود احتلت المملكة مكانا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية وبدات تضطلع بدور سياسي واقتصادي هام وحيوي واصبح لدورها الاثر البالغ في حياة المجموعتين العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي وذلك في ضوء السياسة الحكيمة المعتدلة التي تعالج بها قضايا الطاقة والاقتصاد وتمارس بها علاقاتها مع العالم من حولها .

وليس اقدر على صرعة ما حققته المملكة في هذا المجال مما تضمنه الخطاب الشامل الذي وجهه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى شعبه وامته منذ اسابيع بمناسبة عيد الفطر المبارك واستعرض فيه كما قال جلالته المبادىء التي تقوم عليها سياستنا الداخلية والخارجية .

وقد استهل جلالته خطابه الذي ياتي في مستهل حكمه الميمون بالاشارة الى ظاهرة انتقال الحكم من يد الى اخرى في المملكة بسهولة ويسر ثم رد هذه الظاهرة الى اصلها بقوله وكانت مسئولية الحكم ولا تزال تنتقل من يد الى اخرى بيسر دون عناء لان عقيدة الاسلام هي اساس العدل والعدل هو اساس الملك والحكم بما انزل الله مسئولية وتكليف نتصدى لها وقلوبنا لربها واجفة خشية التقصير وعقاب العلي الكبير .

الحاجة الى القوة لارهاب عدو الله

ويتحدث الفهد في خطابه عن حاجة الامة الاسلامية الى القوة التي ترهب بها عدو الله وعدوها الى الوحدة التي لو تحققت لما حاكت الدول الكبرى مؤامراتها ضدنا ولما غزيت اراضينا ولما ضاع شعب فلسطين ولبقيت افغانستان مستقلة .. ويؤكد ايمان المملكة بالعمل من هذا المنطلق داخل اطار جامعة الدول العربية ومن خلال منظمة المؤتمر الاسلامي .

والمؤسسات الاسلامية التي انبثقت عنها ويقول في هذا الصدد ان هذه هي الدائرة التي تمارس الان نشاطنا الاسلامي داخلها وهي لا تقل اهمية او قوة عن دائرة الامة العربية فالاسلام عزنا والمسلمون سندنا وعمقنا الاستراتيجي ويصف مجلس التعاون لدول الخليج العربية بانه نموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون بين الاشقاء وبانه دعامة تدعم جامعة الدول العربية ودرع للعرب .

انتماء المملكة الى الاسرة الدولية

اما على الصعيد الدولي فيؤكد جلالة الملك فهد انتماء المملكة الى الاسرة الدولية والتزامها بالعمل داخل دائرة الامم المتحدة وفروعها ومنظماتها تلتزم بميثاقها وتدعم جهودها وتحارب اي تصرف شاذ يسعى لاضعافها وتقليص قوة القانون الدولي لتحل محله قوة السلام ولغة الارهاب ولكن المملكة ترى كما يقول الفهد ان الامن الدولي والاستقرار السياسي مرتبطان بالعدالة الاقتصادية ومنبثقان عنها .

ومع تجديد الفهد لموقف المملكة الثابت من القضية الفلسطينية فانه لا ينسى احداث لبنان ومأساته وحرب الابادة الشاملة التي تخوضها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على ارض لبنان ويقول جلالة الملك لقد بذلنا المساعي ومازلنا نبذل الجهود المكثفة ونقوم بالمساعي الحثيثة دون كلل او ملل على كافة الاصعدة الدولية وفي جميع المجالات السياسية من اجل العمل .

على كبح جماح اسرائيل وغطرستها ووضع حد لاعتداآتها الاجرامي وسحب قواتها الى ما وراء الحدود .

سياستنا البترولية تنبع من مصالحنا

ويؤكد الفهد ان سياسة المملكة البترولية ستظل نابعة من مصالحها ومصالح الاجيال القادمة ولن يتغير مسارها بريق مصلحة وقتية او ضغوط خارجية حيث اثبتت الايام صحة ما ذهبت اليه المملكة وتوقعت حدوثه .. كما ستعني المملكة بمصالح الدول النامية عنايتها بمصالحها الوطنية ومصالح العالم ككل اما على الصعيد الداخلي .. فقد اعلن جلالة الملك فهد ان موضوع المبادىء الرئيسية للنظام الاساسي للحكم طبقا لمبدأ الشورى في الاسلام سيكون في مقدمة الموضوعات - التي ستحظى باهتمام جلالته لتخرج هذه المبادىء في شكلها النهائي نظاما متكاملا للحكم كما اعلن ان الخطة الخمسية القادمة ستركز على عدة امور هامة منها بناء الانسان السعودي القادر على المساهمة في التنمية وتحسين البيئة واستمرار نشر التعليم ورفع مستواه كما وكيفا وحسن توزيع الدخل على المواطنين ليعم الخير كل فرد .

ترجمة المبادىء الى مواقف

فاذا اردنا ان نترجم كل هذه المبادىء والخطوط العريضة التي اعلنها الفهد لسياسة المملكة داخليا وخارجيا الى مواقف وممارسات لكانت المحصلة مجموعة من الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي قلما تتحقق لبلد من البلدان في مثل هذا الزمن القياسي مهما كانت كياسة قادته وحكمتهم .

الدبلوماسية السعودية الهادئة

وكانت حلبة المعركة السياسية الجديده في فاس بالقصر الملكي بهذه المدينة المغربية الانيقة حيث عقدت اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثامن عشر ..

او بمعنى اصح الجزء الثاني من قمة فاس المؤجلة والفرق بين الجزء الاول من قمة فاس والجزء الثاني منها هو وحدة كفيل باعطاء صورة صادقة عن مدى النجاح الذي حققه الجزء الثاني من القمة العربية الثانية عشرة ومدى الايجابية التي طبعت بها كل قراراته التي صدرت بالاجماع .. لقد ضربت الدبلوماسية السعودية الهادئة قبل انعقاد المؤتمر وخلاله اروع صور النجاح والتوفيق منذ نكبة فلسطين .

ولاول مرة تخرج الامة العربية بتصور عربي شامل للسلام العادل والشامل الذي تطالب به .. ولاول مرة ايضا يتفق قادة الامة العربية على مشروع عربي موحد للسلام يطرحونه على الساحة الدولية ويطالبون بتنفيذه وقد اعتمد هذا المشروع بصورة اساسية على مشروع السلام الذي كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قد طرحه قبل قمة فاس الاول بشهور .

الدور السعودى محل تقدير العرب

ورغم كثافة التحرك السياسي والدبلوماسي الذي قامت به المملكة على مدى الشهور الماضية لتطويق الوضع المتردي في لبنان ومعالجة محنتة ومأساته والاعداد لقمة فاس بما يكفل النجاح وبما يكفل للامة العربية استرداد كرامتها وثقتها بنفسها وبقدرتها على العمل والتحرك .. فان كل هذا الجهد لم يصرف قادة المملكة عن تقديم كل عون مادى ومعنوى ممكن للشعبين اللبناني والفلسطيني لمساعدتهما على الصمود ومواجهة ظروف العدوان وحتى لاتتمكن حكومة العدو من تحقيق اهدافها بقهر هذين الشعبين وعزلهما بصورة تسمح لها بفرض شروطها عليهما ..

لقد كان الدور الذي اضطلع به جلالة الملك فهد في التعامل مع الازمة اللبنانية ومواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان محل تقدير كافة الاشقاء وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني الصامد بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. كما كان حافزا لاستكمال نفس الدور في فاس والعمل على لم الشمل وتنقية الاجواء العربية حتى يمكن تحقيق الحد الادنى المطلوب من التضامن العربي لمواجهة هذا العدو الشرس ..

المملكة مع الشعب الأفغاني

ومازالت حكومة المملكة تقف بصورة مباشرة او عن طريق المنظمات الاسلامية المعنية الى جانب اشقائها العرب والمسلمين في كل مكان كما تقف في صف واحد مع الدول النامية تدعمها وتساند قضاياها وتدافع عن مصالحها .. فحكومة المملكة مثلا مع الشعب الافغاني المسلم في مواجهته الشرعية والالحاد والاحتلال العسكري .. وهي مع الشعب الصومالي .. ومع الثورة الارترية .. وهي مع الاقليات المسلمة في الدول غير الاسلامية عن طريق المساعدات المالية الادبية التي تقدمها للمنظمات الاسلامية المعنية كمنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والمجلس الاعلى العالمي للمساجد وغيرها وهي ضد حملات التنصير والالحاد والغزو الفكري التي تتعرض لها المجتمعات الاسلامية .. ان المملكة تقوم بتشييد المساجد والمدارس والجامعات والمكتبات العامة .. ودور العلاج التي تحتاج اليها الشعوب والاقليات الاسلامية في كل مكان بهدف تعليم اللغة العربية وتدريس علوم القرآن والدين .. وهي تبعث الاساتذة والمدرسين والفقهاء الى حيث تكون الحاجة على نفقتها الخاصة وهي تقدم ملايين النسخ من المصاحف والمراجع والكتب الدينية والثقافية والمدرسية التي تساعد هؤلاء الاخوة المسلمين على الدراسة والتحصيل ...

اما على المستوى الرسمي فان مساعدات حكومة المملكة للدول النامية تصل حسب اخر احصاء رسمي الى نحو ٧ في المائة من دخلها الوطني الامر الذي لاتضطلع به اية دولة في العالم حتى الدول الصناعية المتقدمة التي تعد من الدول المعنية المؤهلة لتقديم المعونات في كافة صورها ..

مهبط الوحي ومنطلق الرسالة

وبعيدا عن كل هذا وذاك .. فان للمملكة دورا تتفرد به ولاينازعها فيه منازع .. فهي البلد الذى شرفه الله بأن يكون مهبط الوحي ومنطلق الرسالة السمحاء كما شرف قادته وأهله بأنه يكونوا خدم الحرمين الشريفين ومن هذا المنطلق كانت المملكة مهد الدعوة المعاصرة لتحقيق التضامن الاسلامي الشامل تحت شعاراته لاصلاح المسلمين الا بالعودة الى دينهم وربهم وتمسكهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. اما خدمات المملكة للحرمين الشريفين وللمشاعر المقدسة وضيوف الرحمن فقد فاقت كل وصف وتصور ..

كل هذا مجرد قليل من كثير من معالم الانجازات التي حققتها المملكة على الصعيد الخارجي .. اما على الصعيد الداخلي ... فاننا لن نحيط في هذه العجالة بكل شيء .. ولكننا نستطيع ان نضع هنا وهناك بعض الاشارات الضوئية التى تحدد معالم وطريق مسيرة الخير والنماء داخل المملكة ..

الميزانية ٣١٣ بليونا و ٤٠٠ مليون ريال

لقد بلغت ميزانية المملكة للعام المالى الحالى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ٣١٣ بليونا و ٤٠٠ مليون ريال بزيادة قدرها ١٥ بليونا و ٤٠٠ مليون ريال عن ميزانية السنة السابقة ١٤٠١/١٤٠٢ هـ رغم التعديل الذى ادخل على معدلات انتاج واسعار البترول فى اطار خطة منظمة الأوبيك ..

وطبقا لبيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطنى الرسمية فقد حقق الناتج المحلى الاجمالى فى غير قطاع انتاج البترول خلال عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ نموا حقيقيا معدله ١٠.٥٪ ويفوق هذا المعدل المعدل المستهدف فى الخطة ومقداره ٦.٢٪ مما يعكس الاتجاه العام للاقتصاد فى المحافظة على معدلات النمو الطبيعية وحالة الاستقرار والثبات بعد انجاز تجهيزات البنية الاساسية واكتمال المرافق وتوفر قدر كبير من الأيدى العاملة المدربة ..

وسجل ميزان المدفوعات وهو الذى يعكس حركة التجارة والمدفوعات بين المملكة والدول الاخرى بالعملات الأجنبية خلال نفس العام فائضا فى الحساب الجارى قدر بنحو ١٢٨ بليون ريال .. وواصلت صناديق التنمية القيام بدورها البارز فى توفير القروض المتوسطة والطويلة الأجل لدعم استثمارات القطاع الأهلى فى المجالات الصناعية والزراعية والأنشاء والتشييد ، فبلغت جملة القروض التى التزم بها كل من صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية وصندوق الاستثمارات العامة والبنك الزراعى منذ بداية نشاطها وحتى نهاية عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ نحو ١٧٩ بليونا و ٦٠٠ مليون ريال .. صرف منها فعلا ١٣٢ بليونا و ٥٠٠ مليون ريال . واسفر هذا الدور الهام للصناديق عن تمويل اكثر من ٨١١ مصنعا فى اكثر من ٥٠ مدينة وبلده وفى قطاع الانشاء والتشييد تم بناء مالايقل عن ٢٧٥ الف وحده سكنيه فى كافة انحاء المملكة وظهر اثر ذلك واضحا فى القضاء نهائيا على ازمة السكن واعتدال ايجارات العقارات ..

وفيما يتعلق بالطاقة الكهربائية .. فقد بلغت القروض التى قدمت لشركات الكهرباء حوالى ٣٤ بليون ريال صرف منها حتى نهاية عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ ٣٢ بليونا و ٥٥٠ مليون ريال وامكن عن طريق ذلك زيادة طاقة التوليد من نحو ٤ بلايين كيلوات/ساعة عام ١٣٩٥ هـ الى اكثر من ٢٦ بليون كيلوات/ساعة فى نهاية عام ١٤٠١ هـ .

زيادة الأنتاج الزراعى

وكان للبنك الزراعى دور بارز فى توفير الحوافز للقطاع الاهلى على الاستثمار فى المجالات الزراعية المختلفة مما ادى الى زيادة القيمة المضافة للقطاع الزراعى فى الانتاج المحلى الاجمالى .. وزادت كميات المنتجات الزراعية من الحبوب والخضروات والالبان والدواجن والبيض على نحو قلل من المستورد من هذه الاصناف من الخارج .. وسيتضاعف الانتاج ويفيض عن حاجة الاستهلاك المحلى لبعض المحاصيل مع بدء تشغيل المشروعات التى يجرى تنفيذها حاليا مما سيسمح بتصدير البعض منها الى البلدان المجاورة .

نمو القطاع غير البترولى

وحقق القطاع الأهلى غير البترولى نموا مضطردا نتيجة للحوافز والتشجيع الذى يجده من البرامج الحكومية فارتفعت نسبة مساهمته فى اجمالى الناتج الوطنى المحلى بالاسعار الثابتة الى ٣٧٪ مقابل ٣٠٪ قبل خمس سنوات فى حين انخفض نصيب القطاع البترولى من ٥٥٪ الى ٤٦٪ اما نصيب القطاع الحكومى فقد انحصر فى حدود تراوحت بين ١٥ و١٧٪ ..

وقد بلغت تكاليف المشاريع الجديدة خلال السنة المالية الحالية فقط ٨٧ بليونا و ٦١٧ مليون ريال للمشاريع التى سيتم التعاقد عليها خلال هذه السنة سيصرف منها عليها فى هذه الميزانية فى حدود ١٩ بليونا و ٣٨٦ مليون ريال ويصرف الباقى خلال السنوات القادمة .. واعتمدت خلال السنة الحالية ٤٤ بليونا و ٢٢٧ مليون ريال لأعمال ومراحل جديدة ستتم اضافتها الى مشاريع قائمة تحت التنفيذ . كما اعتمدت ١١٠ بلايين و ٤٨٩ مليون ريال لاستكمال مشاريع يجرى تنفيذها .

تشجيع مصادر الدخل غير البترولية

ويعد عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ هو العام الثانى من اعوام الخطة الخمسية الثالثة للمملكة التى ركزت بشكل خاص على المشروعات التى تمس حياة المواطنين مباشرة مع اتباع سياسة لانتاج البترول والغاز تضمن المحافظة على هذه الثروة الوطنية لاطول فترة ممكنة والتقليل من الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل بتشجيع ومساندة القطاعات الانتاجية الأخرى كالصناعة والزراعة والانتاج الحيوانى والثروة البحرية وغير ذلك ... كما ان من أهداف هذه الخطة الاستمرار فى النمو المتوازن عن طريق تنمية مختلف الموارد الاقتصادية وزيادة الدخل من البترول على المدى الطويل واستغلال الكميات المنتجة منه بما يحقق زيادة القيمة المضافة له الى اقصى حد ممكن .. وانتهاج سياسة مالية ونقدية تمكن من تحقيق معدلات النمو المستهدفة لمختلف القطاعات عن طريق التأكيد على برامج الصيانة وتدعيمها وادخال تغييرات اساسية على التنظيم الحكومى وتطوير اساليب العمل المساندة فيه لتحقيق الأستفادة القصوى من القوى البشرية المتاحة وضمان مستوى افضل فى الأداء يتكافأ مع دور ومسئولية الجهاز الحكومى فى التنمية وتحقيق اهداف الخطة ..

وكان الأجمالى العام للخطة الثالثة قد قدر بمبلغ ٧٨٣ بليون ريال بالأسعار الجارية مقابل ٤٩٨ بليون ريال للخطة الثانية ... وبلغت الأعتمادات المخصصة لتنمية الموارد الأقتصادية ٢٦١.٨ بليون ريال وهى تمثل ٣٣.٤٪ من اجمالى انفاق الخطة مقابل ٢٠.٥٪ خلال الخطة الثانية .. وبذلك احتلت هذه الأعتمادات المركز الاول فى اهتمامات الخطة الثالثة وحلت محل تجهيزات البنية الأساسية التى كانت تحتل المركز الأول فى الخطة الثانية بمعدل ٤٠.٤٪ واصبحت تحتل المركز الثانى فى الخطة الثالثة .. ورصدت للبلديات فى الخطة الثالثة اكثر من ٦٨ بليون ريال وللاسكان اكثر من ٢٠ بليون ريال عدا برامج الأسكان فى القطاعات العسكرية .. وللشئون الصحية نحو ٢٧ بليون ريال وللكهرباء نحو ٥٣ بليون ريال والمياه والتحلية نحو ٥٣ بليون ريال كما استأثرت الرعاية الأجتماعية والضمان الأجتماعى بعناية خاصة فرض لهذا القطاع كل ما طلبه ..

توسيع قاعدة التعليم

وفى مجال التعليم . تعنى حكومة المملكة بتوسيع قاعدته وتوفير خدماته ومرافقه لابناء الوطن من الجنسين ونشره على اوسع نطاق وتعميم المدارس والمعاهد لابناء الوطن من الجنسين ونشره على اوسع نطاق وتعميم المدارس والمعاهد الفنية والعلمية والجامعات وبناء الأمم .. وقد فاق عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بمؤسسات المملكة التعليمية المليون ونصف المليون طالب وطالبه واصبحت نسبة عدد الطلاب الى المدرسين ١٨ طالبا لكل مدرس فى مراحل التعليم المختلفة و ٦ طلاب لكل مدرس فى التعليم الجامعى وهى نسبة مرتفعة للغاية وستقوم كافة مؤسسات التعليم العالى على مدى سنوات الخطة الخمسية الثالثة بتطوير برامجها الدراسية فى ضوء احتياجات المملكة من القوى البشرية فى التخصصات النادرة مع التوسع فى برامج الدراسات العليا عن طريق الابتعاث الى الخارج واستمرار برامج الدراسات العليا داخل المملكة .. ورغم ان عمر التعليم العالى فى المملكة لم يتجاوز ربع القرن الا ان المملكة استطاعت خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا أن تنطلق فى هذا المجال انطلاقة كبيرة كانت حصيلتها ٧ جامعات تضم العدد من الكليات والمعاهد العليا التى تغطى مختلف التخصصات وكلها موزعة حسب التجمعات السكانية وطبيعة المناطق ومدى الحاجة اليها .

٢٢ مطارا فى أنحاء المملكة

وارتفع عدد المطارات العاملة فى المملكة الى اكثر من ٢٢ مطارا منها مطاران دوليان فى جدة والظهران علاوة على المطار الدولى الجديد فى الظهران وتوسعة المطارات الحالية كمطارات الطائف والمدينة المنورة والظهران والجوف وتبوك وينبع والقصيم ونجران وابها وبيشه والوجه وحائل وتزويدها بما تحتاج اليه من مرافق وصالات ومهابط للطائرات ..

وفى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية فان للمملكة تجربه رائدة حتى بلغ عدد الخطوط العاملة فى المملكة ٦٣٣ الفا و ٢١٥ خطا وهو رقم يتجاوز اهداف الخطة وبلغت سعة السنترالات ٦٧٠ الفا و ٦٧٢ خطا ووفرت نظام الهاتف السيار فى ٧ مناطق وبلغ ٥٥٩ هاتفا سيارا وكذلك هواتف العملة التى بلغ عددها الفين و ١٩٠ هاتفا و عدد الترنكات الدولية الفا و ٩٥٩ ترنكا وتم ربط المملكة باكثر من ٧٥ بلدا عن طريق الاتصال المباشر كما بلغ عدد اجهزة التلكس العاملة فى المملكة ١٣ الفا و ٥٣٦ جهازا بزيادة قدرها ١٠ الاف و ١٨١ جهازا خلال العام الحالى ..

إستثمار الثروات الطبيعية

وفى مجال الكشف عن الثروات الطبيعية لم تتوقف برامج حكومة المملكة عن الكشف عن هذه الثروات الكامنة تحت الارض واستثمارها وتوظيفها ومن ذلك الذهب فى مهد الذهب والفضه فى منطقة النقرة والصفرة والنحاس فى مناطق جبل صايد والمصانع ووادى فاطمة ومناطق اخرى متعددة والزنك فى منطقة ام الشلاهيب ومعادن اخرى كثيرة لم تستكمل الدراسات الخاصة بها بعد .

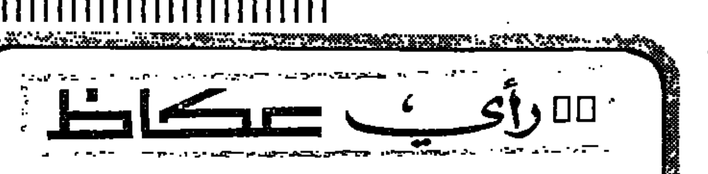
المواطن هو الهدف الأول والاخير

ان المواطن السعودى هو الهدف الأول والاخير من وراء كل هذه الأجراءات والسياسات الاقتصادية التى تنتهجها حكومة جلالة الملك وسمو ولى عهده الامين من اجل التيسير عليه وتوفير كافة احتياجاته المعيشية ومن واجب المواطن فى مثل هذا اليوم من كل عام . اليوم الوطنى لبلاده .. ان يسترجع هذه الحقائق والأرقام ليطمئن بنفسه على استمرار مسيرة الخير والبناء والعطاء وليعرف موقعه على خريطة هذا الوطن الكبير وليحيط مسئوليته كمواطن فى دولاب العمل الدائر فى كل مكان ..

وهكذا تمضى مسيرة العطاء والنماء لتقدم للمواطن السعودى وللأمة العربية والاسلامية مع كل شوطا جديداً من الانجازات والأرقام والمواقف الصلبة الثابتة على كل صعيد وفى كل اتجاه . وتشهد ارض الجزيرة العربية من ادناها الى اقصاها مع شروق كل شمس مزيداً من الطرق والمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها والمستشفيات ودور العلاج والتدريب والتأهيل والاعداد المهنى .. ويشهد المواطن السعودى الكريم مزيدا من المنارات الحضارية التى تنير له درب مسيرته وتظل له ولاشقائه العرب والمسلمين مشاعل على الطريق .. طريق التنمية الشاملة والخير الوفير بإذن الله ..

الملك فهد

الملك عبدالعزيز



عربي: لبنان ومتطلبات المرحلة القادمة

يتسلم الرئيس اللبنانى المنتخب امين الجميل مهام منصبه اليوم وسط ترحيب عربى ودولى ..

وما من شك أن امين الجميل يتولى مهام الرئاسة فى فترة معقدة وبالغة الخطورة والحساسية فى تاريخ هذا البلد العربى الشقيق ، نظرا لما تشهده الساحة اللبنانية من احداث مأساوية متلاحقه منذ بدء الغزو الصهيونى .

غير ان الصورة التى تم بها انتخاب الرئيس اللبنانى الجديد تدعو الى الاقتناع بأن مختلف القوى اللبنانية قد تناست خلافات الماضى وباتت على استعداد للعمل فى اطار من الوحدة الوطنية والعمل الجماعى للخروج بلبنان من محنته الحالية .

ونعتقد أن تأكيد السلطة الشرعية فى لبنان هو احد ابرز المتطلبات فى هذه المرحلة انطلاقا نحو بحث سبل انهاء الاحتلال الصهيونى للأراضى اللبنانية ثم اعادة تعمير البلاد واصلاح ماخربته الحرب .

ويحتاج ذلك الموقف الى امرين أساسين :

■ اولا : التفاف كافة القوى اللبنانية حول السلطة الشرعية والعمل باخلاص لتحقيق كل ما من شأنه انعاش الوفاق الوطنى واعادة الحياة بصورة طبيعية الى كل مرافق الدولة ومؤسساتها بما يخدم المصالح الوطنية ويؤكد الانتماء العربى للبنان الشقيق .

■ ثانيا : ضرورة تكثيف العمل على الساحة العربية على الصعيدين السياسى والاقتصادى لتحقيق الانسحاب الاسرائيلى من لبنان من خلال الاتصالات العربية مع القوى الكبرى ولاسيما الولايات ، ثم تقديم كل الدعم للمساعدة فى اعادة بناء وتعمير لبنان .

بيد ان ذلك يعتمد الى حد كبير على اسلوب التحرك اللبنانى ذاته خلال المرحلة القادمة . وهى مرحلة تتطلب جهودا مكثفة على الساحة الداخلية والساحتين العربية والدولية .

وليس ثمة شك فى ان كثيرا من الامور ستتوقف على النهج اللبنانى الذى لابد وان يعتمد على اسلوب الحوار الهادىء كمدخل اساسى لانهاء ازمة الغزو الصهيونى ، من خلال الاتصالات بالقوى الكبرى .

محلي: التضامن الذى نعنيه

■ نفهم في المملكة العربية السعودية ، أن التضامن ، ليس شعارا يرفع لذر الرماد في العيون ، ولا نداءات جوفاء فارغة المضمون والمحتوى ، ولا خطبا تستخدم فيها المايكرفون او شاشات التلفزيون ، يرى الناس من خلالها جعجعة ولايسمعون طحينا .. ولكننا نفهم التضامن ، على انه ارتباط عضوي ، بين انسان وانسان ، وأمة وامة ، القاسم الاعظم فيه ، هو المشاركة في الأمال والآلام ، أو بمعنى أخر ، المشاركة في السراء والضراء وحين البأس .

■ من هذا المفهوم المختصر ، عن التضامن ، ومن منطلق الأحساس بوحدة العالم العربي والأسلامي ، والأيمان بأننا كالجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، كان امر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ، (نشرته عكاظ في عدد أمس) على لسان معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني ، بتجاوز اي مظهر من المظاهر ، التي تجري عادة ، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة ، الذي يصادف أول الميزان من كل عام ، وذلك تضامنا مع الشعبين الشقيقين ، اللبناني والفلسطيني ، ودعما ومساندة لصمودهما الخارق ، في مواجهة الغزو الأسرائيلي البربري ، لبيروت الغربية ، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

■ ولعل الذين تابعوا مواقف المملكة ، منذ بداية الغزو الأسرائيلي الهمجي الى لبنان ، والدور الذي قام به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ، والاتصالات التي اجراها جلالته وعلى وجه الخصوص مع الادارة الامريكية ، يدرك أن تحرك المملكة بقيادة جلالته ، لم يكن القصد منه المتاجرة او المزايدة ، بقدر ما كان (هذا التحرك) ايمانا من المملكة بمسؤوليتها وواجباتها ، وشعورا منها بأهمية العمل على ايجاد صيغة ، تعيد الى لبنان أمنه واستقراره ، وتتيح للشعب الفلسطيني ، استعادة حقه وأرضه ووطنه .

■ ان تضامن هذه القيادة ، مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ليس بالأمر الجديد ، فقد اكدت الاحداث السابقة ، ان قيادة هذا البلد ، وهي تعمل من منطلق الجسد الواحد ، تقف حكومة وشعبا الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني ، في محنتهما التي هي ، محنة للعرب والمسلمين .

■ ومن هنا كان أمر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ، الى جميع المسؤولين في الداخل والخارج ، بما في ذلك سفارات المملكة في الخارج ، للألتزام بهذا الأمر ، وقصر كل هذه المظاهر هذا العام ، على ما يدعم صمود الشعبين الشقيقين ، ويساعدهما على مواجهة ظروف الاحتلال القاسية ، وتحويل كافة النفقات المخصصة لهذا الفرض ، الى وجهتها الانسانية ، ولصالح الشعبين الشقيقين .

■ ذلك ان المذبحة الاسرائيلية ، التي ذهب ضحيتها قبل ايام في بيروت ، ألاف من الفلسطينيين العزل ، لن تذهب ارواحهم هدرا ، حتى وان ادرك العدو الاسرائيلي ان كل ما ارتكبه ، وما سيرتكبه لن يغير من طبيعة الاشياء ، والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون ..

في برقيتين لجلالة الملك وولي العهد :

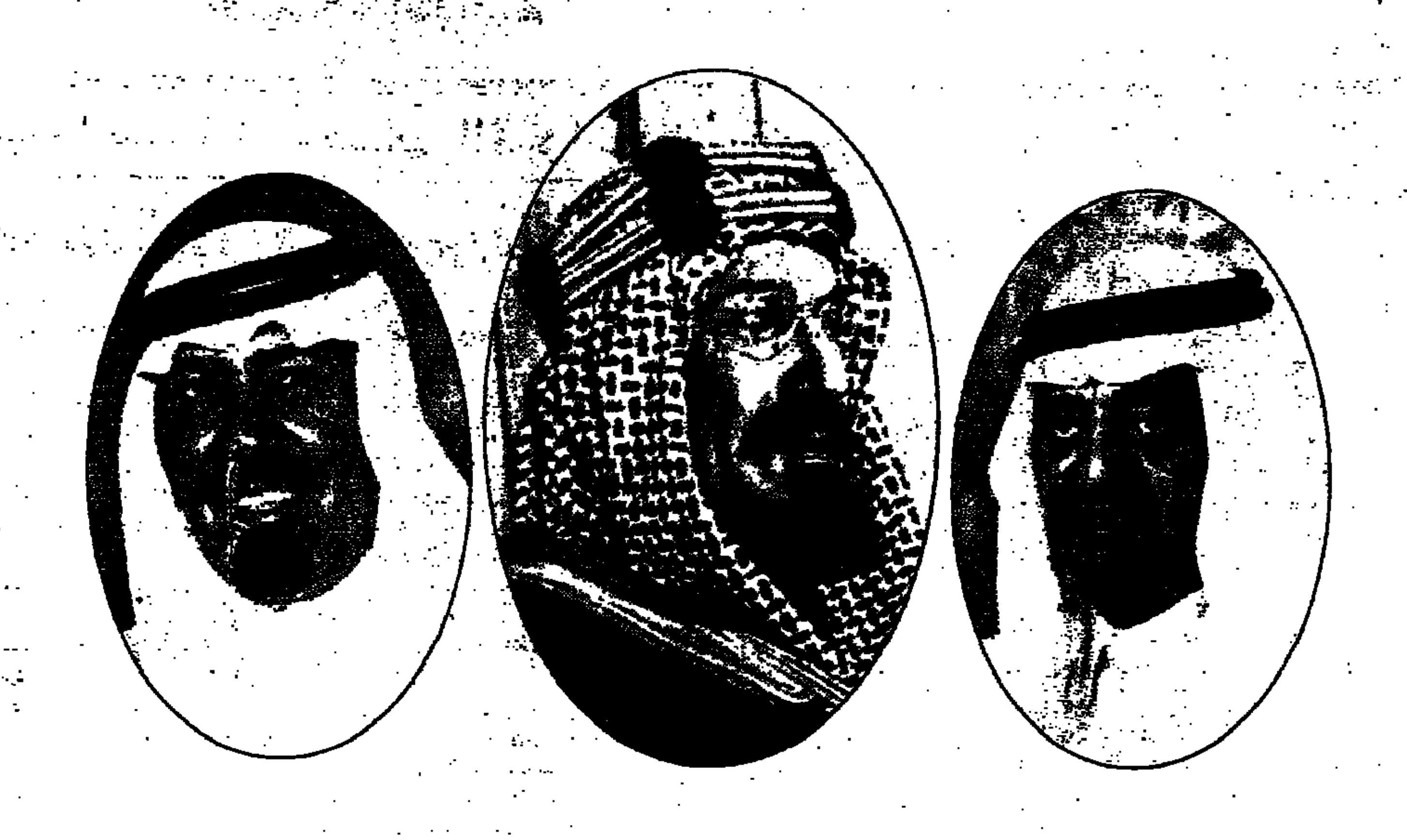
وزير التجارة يؤكد توفر جميع المواد التموينية في مكة والمشاعر

واس (جدة) :

رفع معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ببرقيتين الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكد فيهما ان جميع المواد التموينية والسلع الغذائية متوفره فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنور لتمكين الحجاج من الحصول على احتياجاتهم بيسر وسهولة وباسعار معقوله .

كما اكد معاليه فى برقيته توفر كافة المواد وخاصة الدقيق والارز والسكر وزيوت والحليب واللحوم والفواكه والثلج والمياه الصحية والغازية والمثلجة فى جميع اماكن تواجد الحجاج وفق التوجيهات السامية الهادفة الى توفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام .





بمناسبة

اليوم الوطني

للمملكة العربية السعودية

يطيب لشركة أرامكو أن تتقدم
بأسمى التهاني وأجمل الأماني
إلى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم، أعاده الله على الجميع باليمن والبركات

(PRS–5–82)

بمناسبة اليوم الوطني

يسر الشركة السعودية للنقل الجماعي أن تتقدم

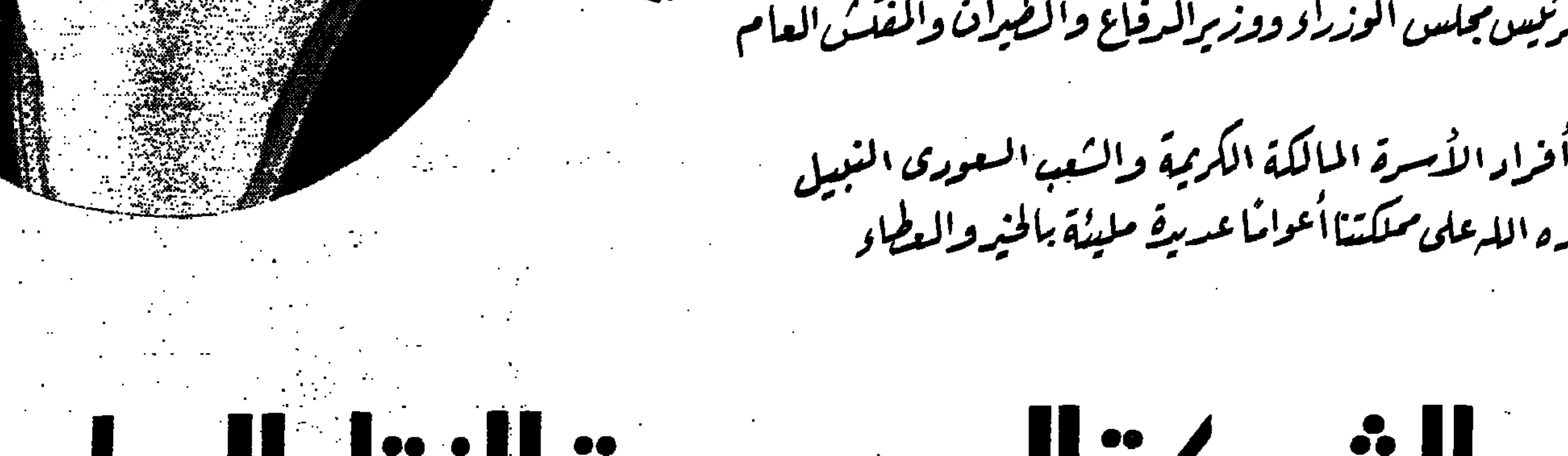
بأخلص التهاني الصادقة وأطيب الأمنيات إلى جلالة الملك المفدى.

فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي الأمير **عبد الله بن عبد العزيز**
ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن عبد العزيز**
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على مملكتنا أعوامًا عديدة مليئة بالخير والعطاء





فيمـا يبـدأ انسحـاب القـوات الاسرائيلية :

المجوعة الأولى من الوحدة الفرنسية تصل اليوم والقوات الأمريكية والإيطاليـة خلال ثلاثة أيـام

رويتـر - ا . ف . ب - باريس - نابولي . بيروت . واشنطن :

ذكرت الخارجية الفرنسية امس ان القوة الفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات من المقرر ان تصل بيروت اليوم الخميس .

وقال مصدر عسكري فرنسي امس ايضا ان طلائع القوة الفرنسية من وحدات الفرقة الحادية عشرة مظلات التي تتكون منها الوحدة الفرنسية في قوة فض الاشتباك في لبنان غادرت مطار « بالنياك ٢ » في تولوز العاشرة صباحا على متن طائرة « دي - سي - ٨ » ..

وتضم هـذه الفصيلة الاولى ٣٠٠ رجلا بقيادة الجنرال جراتجيه قائد مجموعة البي المحمولة جوا .

كما قامت طائرات اخرى قبيل مساء امس بنقل قوات جديدة . وقد غادرت عشر طائرات ترانسال مطار فرنسا زال بالقرب من تولوز امس حاملة معدات . وغادر ايضا ١٣٨ عسكريا من افراد الوحدة الثانية لمشاة البحرية الفرنسية لومان غربي فرنسا بعد ظهر امس .

ومن ناحية اخرى علم من مصدر موثوق صباح امس ان المجموعة الاولى من الوحدة الامريكية المشاركة في القوة المتعددة ت الثانية . ابحرت من ميناء نابولي ح امس الاربعاء في طريقها الى بيروت .

وتضم هذه المجموعة الاولى ٨٠٠ رجل من مشاة البحرية تحملهم خمس سفن من بينها حاملة الطائرات « جوام » وقد ابحرت هذه المجموعة في الساعة الواحدة من صباح امس ومن المقرر ان تتلو هذه المجموعة الاولى مجموعة اخرى .

واضاف المصدر ان مشاة البحرية الامريكية الذين سيشتركون في القوة المتعددة الجنسيات الى جانب القوات الفرنسية والايطالية ستصل بيروت خلال ٧٢ ساعة اي ثلاثة ايام .

انسحاب القوات الاسرائيلية

وكان من المقرر ان تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية من بيروت الغربية قبل وصول القوات الدولية المتعددة الجنسيات وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية نقلا عن مصادر عسكرية واسعة الاطلاع ان جلاء قوات الغزو عن بيروت سيتم قبل يوم الاحد القادم اثر اتفاق بين المسئولين العسكريين اللبنانيين والاسرائيليين .

وردا على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية قال المتحدث العسكري انه لا يستطيع ان يؤكد رسميا هذا النبأ .

وطبقا لهذا الاتفاق فان بيروت ستقسم الى خمسة قطاعات تجلو اسرائيل يوميا عن قطاع منها على ان تنتهي عملية الجلاء الكامل يوم الاحد القادم .

واضافت الاذاعة ان اجهزة الامداد والتموين التابعة لقوات الغزو الاسرائيلية ربما تظل في بيروت لجمع ونقل المعدات العسكرية والاسلحة الفلسطينية التي تم العثور عليها في القطاعات المعنية « بعد انسحاب القوات » ...

من جهة اخرى اكد مسؤول امريكي كبير في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الهدف الاساسي من مهمة المشاة البحرية والقوة متعددة الجنسيات هو اعادة الثقة لدى للفلسطينيين واللبنانيين وسط الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان بعد المذبحة الاخيرة التي وقعت بالمخيمات الفلسطينية .

واشنطن تلوم اسرائيل على المذبحة الفلسطينية

وقد اتضح من حديث المسؤول الامريكي خلال المؤتمر ان اللوم الاساسي على وقوع المذبحة الاثمة في بيروت يقع على عاتق اسرائيل حيث قال ان الاستقرار كان قد عم بيروت وان قوات الحكومة اللبنانية النظاميين كانوا قد شرعوا في اتخاذ مواقعهم وان اطلاق النار والمذبحة قد وقعا حينما اجتاحت القوات الاسرائيلية منطقة بيروت الغربية .

القوات الدولية موجودة لأجل غير مسمى

واكد السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان بلاده تهدف من وراء الموافقة على اعادة الوحدة الامريكية الى بيروت في اطار القوات المتعددة الجنسيات الى مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها على عاصمتها بيروت وكذلك جلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان .

جلاء الاسرائيليين عن الميناء والمطار

ومن ناحية اخرى تم جلاء الجيش الاسرائيلي بالكامل مساء اول امس « الثلاثاء » عن ميناء بيروت وحول المطار اللذين سيطر الجيش اللبناني عليهما تلبية للشروط التي وضعتها فرنسا لعودتها ضمن القوة المتعددة الجنسيات لفض الاشتباك .

ولم تتمكن وكالة الانباء الفرنسية من الذهاب الى اخر الممرات للتحقق من رحيل القوات الاسرائيلية بيد انه لم يظهر في الافق اية مدرعة بين طريق المطار الدولي وقطاع الاوزاعي الموازي للبحر .

عودة جزئية للاتصالات الدولية

وفي بيروت عادت الاتصالات جزئيا اول امس بين لبنان والخارج الا انها لاتزال صعبة .

فقد عاد الاتصال بالتلكس اول امس في بيروت الا انه لايزال حسب التيار الكهربائي حيث لايغذي مختلف احياء بيروت الا لفترة ساعة او ساعتين يوميا على التعاقب .. ولايزال الاتصال التليفوني بين بيروت والخارج في غاية الصعوبة حتى الآن .

وقد حدث الانقطاع الكلي للاتصالات بين لبنان والخارج الذي يعد استثنائيا في ثمانية اعوام من الحرب صباح يوم السبت الماضي في الساعة التاسعة صباحا في الوقت الذي بدأت تتردد فيه انباء حول الاحداث الاخيرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت .

الجامعات بالضفة الغربية تتهم اسرائيـل بخنق الحريـات

ا . ف . ب - القدس المحتلة :

تندد المسؤولون في جامعات الضفة الغربية الرئيسية بالسياسة القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية وطرد اساتذة الجامعات والقيود المفروضة على التعليم واستخدام اغلاق الجامعات الفلسطينية على فترات منتظمة كوسيلة « عقاب » .

واتهم المسئولون في جامعة بيرزيت الواقعة في شمال مدينة رام الله وجامعة النجاح في نابلس وجامعة بيت لحم التي يمولها الفاتيكان سلطات الاحتلال المدنية بخنق الحريات الجامعية خاصة عن طريق فرض التعديل رقم ٨٥٤ في القانون الاردني الذي مازال ساريا حتى الآن على الجامعات .

ويضع هذا التعديل جامعات الضفة الغربية في نفس مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي امام الادارة العسكرية والمدنية للاحتلال وطبقا لهذا التعديل فان الجامعات يجب ان تقدم قوائم باسماء الطلبة والمعلمين والموظفين الاداريين قبل الحصول على تصريح بممارسة التعليم محددا لمدة سنة كما تخضع شئون الجامعات المالية وبرامجها التعليمية الى رقابة مشددة من السلطات بينما يجب ان يحصل الطلبة والمعلمون الذين لايقطنون في الضفة الغربية والقادمين في القدس الشرقية وغزة واسرائيل على تصريح خاص .

ومن جهة اخرى تطالب ادارة الاحتلال المعلمين الراغبين في الحصول على تصريح عمل توقيع تعهد « بعدم تقديم المساعدة الى منظمة التحرير الفلسطينية » .

وذكر حكمت المصري رئيس جامعة « النجاح » ان احد عشر استاذا جامعيا من هذه الجامعة تم بالفعل طردهم الى الاردن لرفضهم التوقيع على هذا التعهد .

وصرح ممثلو ثلاث جامعات انهم سيواصلون الاعتراض على تطبيق التعديل رقم ٨٥٤ والاجراءات الاخرى « المناقضة لحق التعبير عن الراي وحق التعليم » وهي اجراءات تهدد مايقرب سبعة الالاف طالب مسجل في هذه الجامعات .

أهـم أخبار الأمس

وردت هذه الاخبار في الطبعة الثانية « فقـط » وتنشر لقراء الطبعة الأولى الأعزاء .

محمد كريشان - تونس :

اختتم وزراء الخارجية العرب مؤتمرهم الطارىء امس الذى عقدوه بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لدراسة الاوضاع المترتبة على المذابح الصهيونية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني في بيروت الغربية .

وقرر وزراء الخارجية ارجاء نشر بيانهم الختامي الى ماقبل افتتاح الدورة العادية للمجلس الوزارى لجامعة الدول العربية الذى يبدأ اليوم .

وقد علمت « عكاظ » ان نص البيان الختامي يتضمن ادانة الولايات المتحدة الامريكية لمسئوليتها المعنوية عما حدث من مذابح جماعية للفلسطينيين حيث تركت المجال فسيحا للجيش الاسرائيلي .

كما قرر وزراء الخارجية تشكيل وفد للاحتجاج لدى الحكومة الامريكية وان هذا الوفد قد يتشكل من السفراء العرب المعتمدين بواشنطن .

وايد بيان الوزراء العرب الختامي عودة القوات الدولية المتعددة الجنسيات الامريكية والفرنسية والايطالية لتجنب المأساه كما تقرر تقديم دعم مادى لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد البيان على ضرورة السعى لتعليق عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة بعدما اتضح استهزائها الكامل بالمواثيق والاخلاق الدولية .

ومن ناحية اخرى صرح سعادة الاستاذ طاهر رضوان مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية فى تونس بان الحوار الذى جرى خلال اجتماع وزراء الخارجية كان حوارا طيبا تم التوصل على اثره الى اصدار بيان وقرارات الامانة العامة للجامعة لصياغتها فى صورتها النهائية .

وعلى هامش الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية اجتمعت اللجنة الوزارية السباعية المنبثقة عن قمة فاس وحددت برنامج عمل واقتراحات عملية ستعرض على الملوك والرؤساء فورا .

وعلمت ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية دعا في اقتراحاته الى فرض عقوبات اقتصادية ضد واشنطن وقطع العلاقات معها . الا انه ابدى تفهما للوضع الراهن بحيث ان ماتم التوصل اليه خلال الاجتماع الطارىء انما هو الحد الادنى الممكن كما صرح بذلك مصدر مسئول بالجامعة العربية .

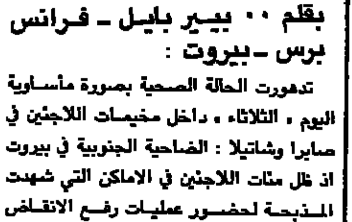
● يتولى الرئيس اللبنانى المنتخب الشيخ امين الجميل مهام منصبه غدا الخميس فى احتفال رسمى تنتقل خلاله السلطة من الرئيس اللبنانى الحالى الياس سركيس الذى تنتهى رئاسته رسميا غدا وذلك وسط ترحيب عربى ودولى بالشيخ امين الجميل فقد رحبت جمهورية مصر العربية والاردن وفرنسا امس بانتخاب السيد امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية واعتبرته بداية عهد جديد فى لبنان .

واعرب متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية المصرى عن امله فى ان يؤدى انتخاب السيد امين الجميل الى وضع لبنان على بداية الطريق الصحيح والتوصل الى حل لمشاكله وتخليصه من ازماته التى عصفت به خلال السنوات الاخيرة .

واوضح المتحدث ان الامر الهام فى انتخاب السيد الجميل انه تم بمشاركة القوى الوطنية اللبنانية مما يفتح الباب امام عهد جديد فى لبنان تمارس فيه الحكومة اللبنانية سيادتها الكاملة على اراضيها .

وفى باريس اوضح متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان انتخاب امين الجميل يؤكد النضج الملحوظ الذى اظهره الشعب اللبنانى الذى تجاوز الانفعالات العميقة التى اعقبت مصرع الرئيس المنتخب بشير الجميل .

مناقشات عاصفة في الكنيست حول مذبحة بيروت
المعارضـة تصر على التحقيق وإسقاط حكومة بيجن



مذبحة بيروت

وكالات الانباء - (القدس المحتلة) :

دعت المعارضة العمالية الاسرائيلية بعد ايام خمسة من المذابح التي جرت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الحكومة الاسرائيلية الى تقديم ايضاحات بشأن تصرفاتها في لبنان .. وذلك امام الكنيست الاسرائيلي الذي ازدادا داخله موجة الانتقادات للحكومة وقد قدم امس اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي تقريرا للكنيست حول جريمته في بيروت وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت امس الاول انه لن يتم تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول ظروف المذابح وعلى ذلك فانه سيتعين على النواب الصهاينة الاكتفاء برواية السلطات .

ويرى المراقبون ان رفض مناحم بيجين رئيس حكومة العدو تشكيل لجنة تحقيق مستقلة من السلطة التنفيذية من شأنه ان يثير انتقادات عنيفة من جانب المعارضة التي ربما تحظى بتأييد « شفهي على الاقل » من جانب عدد كبير من نواب الاغلبية .

ازمة حكومية داخل اسرائيل «

وقد امر اسحق بيرمان وزير الطاقة الاسرائيلي على ان يشير محضر جلسة اجتماع الحكومة الى تاييده الشخصي لفكرة اجراء تحقيق شامل (بينما صرح درور زيجرمان من الحزب الليبرالي (ضمن الاغلبية) بانه سيصوت لصالح تشكيل لجنة تحقيق مع المعارضة اذا لزم الامر .

وقد اقترح حزب التغيير « شينوي » ناتيان المتحالف مع حزب العمل المعارض امس تشكيل لجنة تحقيق وذكر حزب العمل انه يتأهب للتنديد بدخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية مركزا هجومه على اساس (الخطأ) الذي وقعت فيه الحكومة اكثر منه على (مسئوليتها) عن المذبحة على حد قول مصادره .

وذكر راديو العدو ان وزراء الحزب القومي الديني كرروا امس طلب اجراء تحقيق حول المذبحة وقد عقدوا اجتماعا مع النواب الاخرين في الحزب قبل المناقشات التي جرت امس في الكنيست وذلك لتحديد موقفهم النهائي . وتعكس موجة الاستياء الداخلية على الصعيد السياسي القلق الشديد والواضح الذي يساور الصهاينة باضطراد وفقا لما تقوله وسائل الاعلام الاسرائيلية ازاء عواقب جريمتهم في لبنان .

وتتوقع الدوائر السياسية احتمال نشوب ازمة حكومية عقب المناقشة الخاصة باحداث بيروت التي جرت امس في الكنيست .

وجدير بالذكر ان المعارضة كانت قد طالبت بعقد اجتماع طارىء للكنيست لمناقشة دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية « و » ضرورة تشكيل لجنة تحقيق في مذبحة المخيمات .

اضراب عام في الارض المحتلة

وتشير دوائر الاغلبية الى انه في اطار الظروف الراهنة فان اي موقف من الكنيست ينطوي على استنكار لتصرفات الحكومة سوف يفسر على انه اعتراف بمسئولية اسرائيل عن مذبحة المخيمات ويرى المراقبون في ذلك اسبابا كافية لضم صفوف المعارضة لاسقاط حكومة بيجن .

وفي نفس اللحظة التي جرت فيها مناقشات الكنيست امس دعا الزعماء الفلسطينيون السكان العرب في الاراضي المحتلة الى تنظيم اضراب عام ووضع البوليس الاسرائيلي في حالة تأهب في مواجهة غضب الشباب الفلسطيني .

بيجن هدد بالاستقالة

وكانت الادارة السياسية لحزب شينوي الاسرائيلي قد طالبت بائتلاف كبير للانقاذ الوطني على حد قولها ليحل محل حكومة بيجين .

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ان مناحم بيجين رئيس وزراء العدو « يحتمل » ان يكون قد هدد بتقديم استقالته على اثر الانتقادات العنيفة التي وجهها اليه العديد من الوزراء بسبب مذابح بيروت .

وفي تطور اخر طالب اوري افنيري الصحفي والنائب السابق الذي كان اول اسرائيلي يجري حديثا مع السيد ياسر عرفات امس باستقالة وزير الدفاع ورئيس الاركان الاسرائيلي .

وذكر راديو اسرائيل ان افنيري الذي مازال البوليس يحقق معه منذ لقائه في بيروت مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث من اغسطس الماضي اكد « ان اي لجنة تحقيق في المذبحة لن تتمكن من مباشرة عملها ابدا اذا احتفظ المذنبان الرئيسيان بمنصبيهما الرسميين » .

تقارير المـراسلين وروايات السكان تكشف تفاصيل المجزرة

هـل تتكـرر المذبحـة ؟

■ القوات الاسرائيلية وجنود سعد حداد مازالوا يحيطون بالمخيمات
الجيش الاسرائيلى ساند الميليشيات بالمدفعية ورفض التدخل لمنع الجريمة

بقلم كسافييه بارون وسليم ياسين وكالة الصحافة الفرنسية ببيروت :

كانت تلك عملية اسوء الاعداد لها واعتمدت على مساعدين غير موثوق بهم وانتهت نهاية فاجعة لان الاسرائيليون فقدوا السيطرة عليها سريعا . (هذا هو التفسير الذى يمكن تقديمه بناء على المعلومات المتوفرة حاليا عن المذبحة التى وقعت للفلسطينيين واللبنانيين خلال ٣٦ ساعة منذ يوم الخميس حتى يوم السبت الماضيين .

وتؤدى مجموع الروايات والتصريحات الرسمية والملاحظات والمعلومات التى اتيحت منذ يوم الخميس الماضى الى الكشف عن بعض الوقائع الاساسية وهى ان الاحداث بدأت يوم الخميس الماضى ولم تنته الا صباح السبت الماضى . وقد وقعت المأساة فى قطاع يسيطر الجيش الاسرائيلى بصورة اساسية على المحاور الكبرى فيه ونقاط الملاحظة به واقتحم رجال الميليشيا اللبنانيون المخيمات بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلى الذى قدم مساندة قوية بالمدفعية .

وفضلا عن ذلك كان للجيش الاسرائيلي مركز قيادة وملاحظة يقع عند مدخل مخيم شاتيلا على مسافة مائتي متر من المكان الذي وقعت فيه المذابح وهذا المركز كان في الاساس مكاتب ضباط الجيش اللبناني الواقعة في مفترق سفارة الكويت .

« تواطؤ كامل »

والى جانب هذا الموقع وفى مبانى الامم المتحدة الواقعه ايضا فى مفترق سفارة الكويت صرحت فرق طبية اجنبية بانهم اقتيدوا الى هناك ليستجوبهم رجال الميليشيا اللبنانيون .

كما يظهر التنسيق بين رجال الميليشيا اللبنانين والجنود الاسرائليين فى عملية التدخل وذكرت روايات مختلفة ان رجال الميليشيا قدموا من جنوب بيروت وتجمعوا بالقرب من المطار قبل ان يتوجهوا صوب المخيمات وكان الجيش الاسرائيل يسيطر على طريق المطار وجميع الطرق القادمة من الجنوب .

ولاحظ اطباء اجانب ان عمليات القصف المكثفة من المدفعية الاسرائلية ضد المخيمات يبدو انها كانت منظمة بحيث توفر غطاء لحماية عناصر الميليشيا .

وتمكن السكان فى جميع احياء بيروت ليلة الجمعة الماضى بعد ساعات من توغل الاسرائيليين فى عمق بيروت الغربية من مشاهدة قذائف مضيئة تطلق فوق منطقة المخيمات الفلسطينية حيث لوحظ قصف مكثف .

وذكر الناجون من المخيمات ان رجال الميليشيا دخلوا المخيمات يوم الخميس الماضي حوالي الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي الساعة ١٥ بتوقيت جرينتش .

« روايات السكان »

ونقل الصحفيون صباح الجمعه الماضى روايات سكان المخيمات الذين اكدوا ان رجال ميليشيا الرائد اللبناني المنشق سعد حداد بدأوا في دخول المخيمات مساء الخميس الماضي واضاف السكان ان رجال حداد كانوا يسطون المخيمات وهم يطلقون النار .

وذكر عدد من الناجين من القتل فى عبارات متقاربه ان بعض السكان تضرعن الى الضباط الاسرائيليين لكي يمنعوا رجال الميليشيا وقالت سيدة ان الضابط الاسرائيلي اجابها بقوله لقد طلبنا من رجال الميليشيا الا يرتكبوا مذابح الا انه ليس من حقنا التدخل فى الشئون الداخليه اللبنانيه وتجنب الاصابة بخسائر .

« مخاوف تجدد المذابح »

ورغم ترتيبات الامن التي اتخذها الجيش اللبناني حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية وبداخلها فان السكان يرون ان هذا الانتشار لايتضمن ضمانات كافية من تجدد المذابح ويذكر السكان ان الجيش اللبناني كان قد انتشر منذ عدة اسابيع داخل المخيمات وحولها بيد ان ذلك لم يمنعه من ترك مواقعه ابتداء من يوم الاربعاء .. الماضى الجيش الاسرائيلي الذي سمح بدخول القتله التابعين لسعد حداد وليس ثمة مايحول دون تكرار المأساة .

ويضيف اللاجئون الفلسطينيون ان الجيش اللبناني يواصل عمليات التفتيش والتنقيب ويجردنا من اسلحتنا الشخصية التى بقيت لنا بينما قوات سعد حداد يحيط بهم الجيش الاسرائيلي مازالوا على بعد بضع مئات من الامتار .

« جنود سعد حداد وسط بيروت الغربية »

وذكر شهود العيان ان رجال ميليشيات الرائد اللبناني المنشق سعد حداد قد شوهدوا امس الاول فى وسط بيروت الغربية وهم يتحدثون مع الجنود الاسرائيليين .

واوضح الشهود ان الجنود الاسرائيليين القوا القبض على رجال الميليشيات لحملهم السلاح اثناء السير ثم افرجوا عنهم واعتذروا لهم عندما اثبتوا بما يحملون من اوراق انهم اعضاء فى ميليشيات حداد .

وليست هذه المرة الاولى التى يلاحظ فيها وجود رجال ميليشيات سعد حداد حليف اسرائيل فقد ذكرت صحيفة النهار اليومية ان الجيش اللبناني القى القبض يوم الاثنين الماضى فى حى بير حسن الملاصق لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين على رجال ميليشيات الرائد المنشق واوضحت الصحيفة ان عمليات القبض هذه قد ادت الى تدخل القوات الاسرائلية .

ويذكر فى هذا الصدد ان الناجين من مذابح صابرا وشاتيلا الفلسطينيين فى جنوب بيروت قد تعرفوا بشكل عام على رجال ميليشيات الرائد حداد الذين قاموا بارتكاب المذابح التى وقعت ايام الخميس والجمعه والسبت الماضيه فى هذه المخيمات .

« القوات الاسرائيلية لم تنسحب »

وقد استنتج الصحفيون امس ان الجيش الاسرائيلي لم ينسحب الا من المناطق المتاخمة لمخيمى صابرا وشاتيلا ولكنه مازال يتواجد بشكل كبير فى منطقة بئر حسن حيث يوجد مقر منظمات الامم المتحدة والمدينة الرياضية وكورنيش المزرعة ليشكل كوردونا حول مناطق انتشار الجيش اللبنانى .

وقد غادر الاف من الفلسطينيين المنطقة بسبب هذا المناخ غير الامن ولجأوا الى مراكز الايواء التابعة للصليب الاحمر اللبنانى والدفاع المدنى .

ومازال بعض السكان يقيمون بالقرب من موتاهم بينها عمليات رفع الجثث مازالت مستمرة بعد اربعة ايام من انتهاء المذبحة .

وذكر مسئول فى الدفاع المدنى ان جثثا جديدة اكتشفت امس الاول لترفع الحصيلة المبدئية للقتلى الى ٢٨٩ شخصا .

واضاف نفس المصدر ان عدد المنازل التى دمرت يقدر بحوالى ٣٠٠ منزل انهار بعضها فوق سكانه .

لليـوم الرابـع على التوالي :

الفلسطينيون مازالوا يبحثون عن شهدائهم تحت أنقاض صبرا وشاتيلا

بقلم .. بيير بايل - فرانس برس - بيروت :

تدهورت الحالة الصحية بصورة مأساوية اليوم « الثلاثاء » داخل مخيمات اللاجئين في صابرا وشاتيلا : الضاحية الجنوبية في بيروت اذ ظل مئات اللاجئين في الاماكن التي شهدت المذبحة لحضور عمليات رفع الانقاض واستخراج الجثث .

وقد وضع رجال الاسعاف التابعين للصليب الاحمر الذين يبحثون في الانقاض والعسكريون اللبنانيون الذين يجوبون المنطقة في سيارات جيب اقنعة واقية للوجه من القماش واخرى واقية للغاز بينما اخذ اللاجئون يتجولون دون اي حماية شخصية يبحثون عن ذويهم في المنازل المتهدمة او بين الجثث .

وقد تم تجميع ٢٦٦ جثة يوم الاثنين الماضي ثم دفنوا في مدافن جماعية ووارى الجير الحي الجثث جميعها .

وقد بدأ رجال الانقاذ امس المرحلة الثانية من استخراج الجثث التي دفنت تحت انقاض المنازل التي نسفت بالديناميت وسط رائحة عفنة لا تطاق .

وعندما رفع البلدوزر احد الجدران ظهرت ساق احد الاطفال ثم اخرج رجال الانقاذ الذين كانوا يستخدمون المجارف جثة طفلة صغيرة سمراء تبلغ من العمر ثمانية اعوام .

وقد عثر تحت هذه الطفلة وسط الانقاض على اربعة اشخاص اخرين في ربع ساعة فقط .

جثث عائلات باكملها

ومن جهة اخرى عثر في فناء منزل اخر على ثلاثة خيول ومجموعة من الرجال قتلى وقد اختلط الحابل بالنابل وتم استخراج جثث عائلة باكملها امس الاول من تحت انقاض مدخل احد المنازل .

ومما يذكر ان العمل الذي يقوم به رجال الاسعاف التابعين للصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية ورجال الدفاع المدني عمل شاق للغاية حيث يضعون الاقنعة الواقية للوجه والخوذ الواقية للرأس والقفازات في ايديهم ويستخدمون الرذاذات ويتناوبون باستمرار .

وقد اسفرت عمليات رفع الانقاض قبل الساعة الحادية عشرة بقليل امس الاول حيث تم استخراج ٣٩ جثة جديدة واجريت محاولات للتعرف عليهم .

ومازال هناك مئات من المنازل لم يتم رفع انقاضها بعد بينما تتحرك عربات الاسعاف صوب الاطلال وحفر الدفن المشتركة ذهابا وايابا .

وقد جلس اللاجئون الذين كثر عددهم بالقياس مع اليوم السابق على حافة الرصيف واخذوا يتنقلون بين اماكن تجميع الجثث والمساكن المتهدمة ذهابا وايابا بجانب رجال الانقاذ وتتكرر مشاهد الصراخ والعويل في كل مرة يتعرف بها احد اللاجئين على قريب له وسط الجثث .

وتجدر الاشارة الى ان المشكلة الاكثر خطورة الآن هي مشكلة اولئك الذين لاذوا بالفرار ونجوا بانفسهم حيث بدأوا يستقروا مرة اخرى دون اي ترتيب خاص بهم فضلا عن ان هناك خطر انتشار وباء .

الفلسطينيون يتمسكون بالحياة

ومن ناحية اخرى اذا تم افتراض جميع الجثث سيتم استخراجها في غضون الايام المقبلة فان جثث الحيوانات قد تناثرت في كل مكان نتيجة تفجير المنازل بالديناميت ولم تعد الحياة ممكنة في الجزء الجنوبي من مخيمي صابرا وشاتيلا .

ورغم ماحدث فان اللاجئين لايزالون يتمسكون بالحياة داخل المخيمات حيث بقيت احدى العائلات في منزلها بينما كان رجال الانقاذ يحملون الجثث على احدى النقالات في مواجهة غرفة المعيشة التي اختفي جدارها الخارجي وقد جمعت حاجياتها التي تمثلت في حقيبة ملابس وصرتين للثياب وجهاز تليفزيون ولم ينبس احد من افراد العائلة ببنت شفه وعندما تم سؤالهم هل تنوون الرحيل اجابوا « لن نرحل اننا نريد العثور على ذوينا » .

وفي مكان اخر كانت طفلة صغيرة تقوم بنقل الاثاث بينما كان يقذف جدها بالانقاض الى الخارج وهما ما تبقيا من افراد عائلة اختفت بالكامل ويحاولان ترتيب الغرفة الوحيدة التي بقيت لهما من منزلهما في انتظار ان تمتد لهما يد العناية .

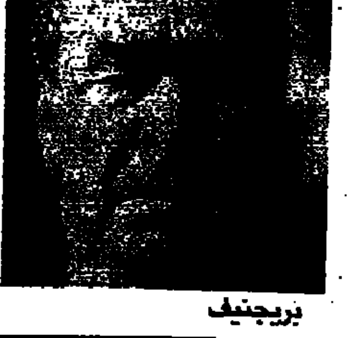
مارجريت تاتشر تصل الى بكين

ا ف ب / طوكيو :

وصلت الى بكين مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا صباح امس قادمة من طوكيو فى اعقاب زيارة لليابان استغرقت ستة ايام .

ومما يذكر ان تاتشر التقت فى طوكيو بالامبراطور (هيرو هيتو) وزينكو سوزوكى رئيس الوزراء وبقية اعضاء الحكومة ورجال الاعمال واطلعت رئيسة وزراء بريطانيا محدثيها على اهمية الاستثمارات اليابانيه فى بريطانيا .

إتفاق هندي سوفيتي لمواجهة بؤر التوتر في آسيا



بريجنيف

ا . ف . ب - (موسكو) :

ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان المباحثات السوفيتية الهندية التي راسها كل من الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف وانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قد اختتمت صباح امس الاول في موسكو .

وذكرت الوكالة انه خلال هذه المباحثات اعرب الاتحاد السوفيتي والهند عن « قلقهما ازاء استمرار التوتر في اسيا » .

وذكرت الوكالة الرسمية تاس ان « الاتحاد السوفيتي والهند يعترضان على اقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضي دول اسيوية كما يعترضان على الضغوط الاقتصادية والسياسية على الدول ذات السيادة » واشارت الوكالة الى ان موسكو ونيودلهي تؤيدان « القضاء على بؤر التوتر القائمة في اسيا ومنع ظهور بؤر توتر جديدة وتسوية سياسية للمشكلات المعلقة تتم بالتفاوض » .

وذكرت تاس ان المشكلات الدولية الاخرى التي تناولها الطرفان تضمنت بصفة خاصة مشكلات نزع السلاح ومسألة الشرق الاوسط وكذلك مشروع تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

ومما يذكر ان انديرا غاندي كانت قد وصلت يوم الاثنين الماضي الى الاتحاد السوفيتي في زيارة رسمية واجرت رئيسة وزراء الهند بعد ظهر الاثنين اولى جلسات مباحثاتها مع المسئولين السوفيت .

هكذا من الأصل

أخبار دبلوماسية

□□ سفير دولة قطر عبدالرحمن حمد العطية باشر عمله هذا الاسبوع بعد وصوله الى جدة قادماً من اجازته السنوية ..

وقد استهل العطية نشاطه الدبلوماسي بمقابلة سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز يوم الأثنين الماضي ونقل اليه رسالة شفوية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة القطرية تتعلق بتطورات الأوضاع على الساحة العربية .

ع . العطية

□□ السفير الموريتاني محمد الحنشي ولد محمد صالح انتهت فترة عمله بالمملكة وسيغادر جدة قريباً عائداً الى بلاده حيث سينقل الى منصب آخر . وكان سعادته قد زار سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في مكتبه يوم الأحد الماضي حيث ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة وقرب مغادرته لها ..

م . صالح

□□ السفير الصيني يو تشي شووه اقام مساء السبت الماضي حفل استقبال وعشاء بمنزله تكريماً لبعثة الحج الصينية الموجودة حالياً في المملكة لاداء فريضة الحج هذا العام ..

ي . شووه

□□ السفير البريطاني جيمس كريج الذي كان قد بدأ قضاء اجازته السنوية منذ قرابة الشهر عاد الى مقر عمله في جدة بعد ان قطع اجازته بمناسبة زيارة وزير الدفاع البريطاني جون نوت للمملكة التي تمت في الأسبوع الماضي وكذلك بمناسبة افتتاح مستشفى الملك خالد للحرس الوطني الجديد وحضوره لهذه المناسبة ممثلاً للحكومة البريطانية ..

ج . كريج

□□ الأستعداد لموسم حج هذا العام واستقبال بعثات الحج وتهيئة الترتيبات اللازمة لها جاءت في مقدمة اهتمامات ومشاغل السفراء الجدد لدى المملكة الذين قدموا أوراق اعتمادهم لجلالة الملك المفدى في مطلع هذا الأسبوع وهم سفير سلطنة عمان عبدالله علي النجار وسفير الجزائر ادام تجديني ، وسفير جامبيا الدكتور عمر جاه ..

●● ناصر الدين النشاشيبي يجلس بين النكبة الأولى والنكبة الأخيرة ويقول:

الواقعية الوطنية هي الحل المطلوب في الوقت الحاضر

حوار : عبدالله إدريس

ناصر الدين النشاشيبي :

نعرفه ككاتب وصحفي سياسي يكتب خارج خارطة الوطن العربي متنقلا بين لندن وباريس وجنيف وبعض العواصم الغربية .. لكنه عندما يكون في لندن فهو لا يتحدث ولا يكتب على الطريقة الانكليزيه وعندما يحط الرحال في باريس لا يصبح « مالدو » وايضا عندما يذهب لسويسرا يحمل في حقائبه الى جليدها « صيفا عربيا » ساخنا مثقلا بكل الالام والمطامح والنكسات على مدى اسبوع وانا اسأل عنه في معظم العواصم الاوربية في لندن قالوا بانه في باريس وفي باريس قالوا لي تجده في « جنيفه » واخيرا اكتشفت بأن الرجل مريض يعالج في فينا جاءني صوته مثقلا بهموم امته لكنه كعادته دائما وجدته محصنا ببعض الامل بالرغم من انه قال : بان ما جرى بالامس في بيروت هو « طعنه » للبشرية كلها وللعرب واهانه للاسلام وتحدي لكل الوجود العربي من الدار البيضاء حتى الكويت .

○ وعرفت بان سبب مرضه الاخير كان احداث بيروت .. والمذبحة التي ارتكبها النازيون الجدد في مخيمات الفلسطينيين .. فهو لم ينم ليلة ارتكاب الجريمة حتى الساعة السادسة صباحا بعد ان شاهد عرض المذابح في التلفزيون البريطاني .. وقال بان لديه معلومات من بيروت من اصدق المصادر تؤكد بان الفظائع والمذابح التي ارتكبت من قبل الاسرائيليين وحلفائهم الخارجين على السلطة الشرعية لا مثيل لها في التاريخ عما حدث بالامس قال النشاشيبي :

« كانت النقطة التي طبخت الطبخ » والشعره التي قصمت رأس البعير » .

○ قلت له : لقد منعوا مرارا صلاة الجمعة في بيروت ؟

●● رد بصوت مملوء بالغضب « الذين منعوا الصلاة في الاقصى كيف لا يمنعون الصلاة في مساجد بيروت هذه حرب صليبيه صهيونية تحالفوا فيها ضد الاسلام يجب ان تفهم ليس الاماكن المقدسة في خطر الاسلام كدين هو في خطر .

ثم يقول : هذه النهاية ولابد ان تفعلوا شيئا ما فعلته الكتائب واسرائيل يعجز ان يفعله « هملر » ووايتمن « وهتلر » في معسكرات القتل للنازيين .

هو يطالب بيقظة عربية تنتهي فيها الخلافات .

○ في هذا الحديث يسأل ناصر الدين النشاشيبي الرئيس الامريكي ريغان ويقول له :

○○ مع من انت معي ام مع عدوي ؟!

● ويقول للبطل المناضل ياسر عرفات ..

●● نحن معك وكان الله في عونك .

○ لكرايسكي يوجه كلامه فيقول :

●● اشكرك واطلب منك المزيد .

○ اما عن الرئيس حسني مبارك فيقول له :

●● غفر الله لسلفك !!

○ وتنتشر :

●● مشاكلك الاقتصادية تتضاءل بلجوئك للحل العادل في الشرق الاوسط .

○ في بداية الحديث وضعت امامه هذا السؤال :

ليس بالمستسلم للامر الواقع

○ وضع العالم العربي اليوم لن نستطيع الا ان نقول عنه بانه قاتم ! اسود .. اسود : هل انت متفائل ام انك مستسلم للامر الواقع ؟

●● انا غير مستسلم للامر الواقع لكن يعني لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نحن يجب الا نستسلم لهذه الانقسامات وهذه الصراعات ويجب علينا ان نجعل من مؤتمر فاس الاخير نقطة انطلاق لكي ننسى خلافاتنا ونتجاهل صراعاتنا ونتوحد من اجل مواجهة العدو المشترك يجب ان نتنازل عن الخلافات الداخلية البسيطة لكي نرى العدو الواحد الكبير الذي يواجهنا ويهدد مصيرنا .. يجب ان نغير عقليتنا السياسية تجاه المشاكل بحيث ان هذه العقلية بنيت خلال الاربعين سنه الماضية على اساس ان العربي يشك في جاره العربي ويتآمر عليه شكرا لاسرائيل التي جاءت لتقول للعرب انفضلوا « العبوا » كما تشاؤون انا الطرف الوحيد الذي احكم واتحكم فيكم .. انا اسرائيل بكل ما عملته الآن بالاعمال الارهابية والوحشية في لبنان والاردن ومصر وفي عدوانها على المفاعل في بغداد وفي ضربها معسكرات اللاجئين وبالامس ما عملته بالمخيمات في بيروت .. لئن بعد كل هذه المذابح لم يستطع العرب ان يستفيقوا من نومهم فلن يستفيقوا ابدا .. انا اعتقد ان هذه فرصة العمر امام العرب لكي يتناسوا خلافاتهم ويتناسوا فروقاتهم ويتحدوا في اتخاذ موقف يتفق مع دينهم ويتفق مع كرامتهم ..

الذي تعمله اسرائيل لو عملته في مجاهل افريقيا لا تحد الوحوش ضدها .. لو عملته ضد قطيع من الذئاب لتوحد هذا القطيع ضد الذي جاء لكي يبطش ..

فاولى بنا ان نستيقظ الان ونتخذ من هذه الضربات التي انهالت علينا سلاح قوة لنرد بها على العدو ونستطيع ان نثبت وجودنا .

كيف نحل الخلافات العربية :

○ انت الان تقودني لسؤال عن الخلافات العربية من ضمن بنود مؤتمر فاس كانت هناك جهود لازالة الخلافات العربية .

○ هل يتم حل الخلافات في رأيك بمصالحة بين الرؤساء ام ان المسألة تحتاج الى اكثر من ذلك .؟

●● لكي تواجه عدوك لست بحاجة لحل .. عدوك موجود ويتآمر عليك وعدوك واضح في عدائه يقول لك اذا جئت بالقنابل الذرية سأمنعك واذا صنعت مفاعلا ذريا سأغير عليك واضرب هذا المفاعل واذا توحدت سأضربك .. واذا تدخل جيش عراقي في الاردن .. او جيش سوري في الا[illegible] سأتدخل انا .. عدوك كشف اوراقه يقول لك : انا المتحكم الاول والاخير في [illegible] المنطقة وانا السيد الذي ليس هناك يستطيع ان يعارضه .. فانت عليك اما تقاوم هذا الطغيان واما ان تقبل .. فالمس[illegible] لا تحتاج الى فلسفات المسألة تحتاج الى [illegible] من الكرامة والى بصيرة والى احساس في ال[illegible] بالحياة .. الذي يدافع عن كرامته يدافع [illegible] وجوده في الحياة .. لا يحتاج الى ان يجل[illegible] ويفكر في الامور ويبحث عن نظريات ويبح[illegible] عن حلول .. انت مهدد في عقر بيتك ومطع[illegible] في كرامتك وفي حقك بالحياة وفي اي دقي[illegible] يمكن ان يصيبك ما اصاب اخوانك المعسكرات والمخيمات في لبنان .. فانا تستيقظ وتتخذ من الاجراءات ما يمكنك [illegible] تدافع عن نفسك وعن حقك في الحياة و[illegible]

ناصر الدين النشاشيبي

المكتبة السياسية

« الدفاع العربي » وعدد أغسطس

● على ضوء عملية الأجتياح الاسرائيلي للأرض اللبنانية فقد قدمت مجلة « الدفاع العربي » في عددها الحادي عشر لشهر أغسطس هذا العام بحثاً تحليلياً للآلة الحربية الاسرائيلية يجمع بين لغة الأرقام والفاعلية .. كما قدمت عرضاً موجزاً لوقائع الحرب على أرض لبنان وحصار بيروت الغربية ، وكذلك تجدد



القتال بين ايران والعراق وانعكاساته على اوضاع المنطقة ... وفي هذا المجال ايضاً يعرض أحد كتاب المجلة وهو بسلم العسلي بأسلوبه الموضوعي العلمي تطور وسائط القتال ودورها في تطوير علم الحرب ، وكيف تطور ، تبعاً لذلك ، مفهوم الصفات المطلوبة من الجندي والقائد في ظروف الحرب العصرية ..

كما يحوي العدد نفسه دراسة خاصة عن العربات المدولبة المدرعة الخفيفة الحركة والقادرة على تحمل قسوة البيئة الصحراوية وذلك في مجال متطلبات حرب الصحراء ..

وبمناسبة بدء المحادثات الرسمية بين الدولتين العظميين في شهر يونيو الماضي لخفض ترسانة الأسلحة النووية قدمت المجلة ايضاً عرضاً لجو المحادثات مع بيان اهم بنود اتفاق سالت ٢ ـ الذي لم تبرمه امريكا ـ مع موجز لميزان القوى الأستراتيجية الهجومية بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي .

وعن حرب جنوب الأطلسي (فوكلاند) يقدم جيم ميتشام معلومات جيدة عن وقائع هذه الحرب ودلالتها ، وبعض جوانب النقص في قوات الحملة العسكرية البريطانية التي ارسلت الى جزر فوكلاند على بعد زهاء ٨ آلاف ميل بحري من الجزر البريطانية ، مع خريطة توضح شبكة المخابرات الألكترونية التي لعبت دوراً حيوياً في تلك الحرب ..

وفي باب العصر الألكتروني ، تقدم المجلة بحثاً آخر عن تطوير رادار جديد محمول جواً ليحل محل خمسة رادارات عادية ، وكذلك تطوير نظام راداري آخر يتطابق وهيكلية الطائرة ..

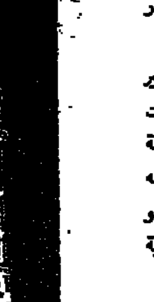
وفي باب حول العالم ، كالمعتاد ، يجد القراء الكثير من الأخبار والمعلومات المصورة عن احدث المبتكرات في تكنولوجيا صناعة الدفاع في العالم اما المكتبة العسكرية لهذا العدد فتقدم كتاباً حديثاً عنوانه « مدخل الى نظم اسلحة الميدان وتكنولوجيتها » وهو من تأليف جيفري لي المدير العسكري للدراسات بكلية العلوم العسكرية الملكية ـ لندن ..

أهم أحداث باكستان التاريخية في كتيب

●● عن « منشورات باكستان » صدر مؤخراً كتيب في ثلاثين صفحة يمثل جدولاً كرونولوجياً (مرتب زمنياً) لأحداث الحركة السياسية الباكستانية الواقعة خلال الفترة مابين ٢٢ مارس ١٩٤٠ ـ ١٤ اغسطس ١٩٤٧ .

وذكرت مقدمة الناشر أن هذا الكتيب صدر بمناسبة الأحتفال بالذكرى السنوية لاستقلال باكستان وان هذا الكتيب يغطي احداثاً هامة تبدأ بصدور قرار لاهور في ٢٣ مارس ١٩٤٠ حتى اعلان استقلال البلاد في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ ويضيف الناشر في مقدمته أن هذا الكتيب أعد خصيصاً للطلاب والباحثين وخصوصاً في المجال التاريخي ..

الجدير بالذكر أن قرار لاهور نص على أن تكون المناطق التي فيها غالبية مسلمة من سكان الهند ولايات مستقلة كانت الخطوة الأولى نحو الأنفصال عن الهند وتأسيس باكستان ..



غلاف النشرة

القاموس السياسي

● **عدم الأعتداء (ميثاق) :**

ميثاق عدم الأعتداء ، اتفاقية ثنائية أو جماعية تنص على تعهد الدول المتعاقدة بعدم القيام باعتداء مسلح أو الدخول في حرب فيما بينها ، ويستثنى من ذلك حالة الدفاع الشرعي عن النفس ، كما تنص على فض المنازعات بينها بالوسائل السلمية وبوجوب تقديم المساعدة للدول المعتدى عليها في حدود معينة ..

ومن أمثلة الأتفاقيات الثنائية ميثاق عدم الأعتداء بين المانيا النازية والأتحاد السوفيتي المعقود في ٢٣ اغسطس ١٩٣٩ والذي مثل المانيا في توقيعه وزير خارجيتها فون ريبنتروب ، ولم يلبث هذا الميثاق أن أصبح لاغياً باعلان المانيا الحرب على الاتحاد السوفيتي في ٢٢ يونيو ١[illegible]

● **عدم الأنحياز :**

(١) عدم الأنحياز في الأصطلاح السياسي يعني حالة من الحياد [illegible] بأن الدول غير المنحازة لاترتبط في علاقاتها الخارجية بالكتل الدولية المتصارعة مما يحولها الى دول تابعة ويحرمها من الممارسة الفعلية لحقها في الأستقلال السياسي والأقتصادي ، وهو حياد يتميز بالأيجابية بمعنى أن الدول غير المنحازة لاتقف موقف المتفرج بالنسبة للأحداث والمشاكل العالمية بل تحدد سياستها دون التقيد برأي احدى هذه الكتل المتصارعة ، فمن ثم كثيراً ماتستخدم عبارة « عدم الأنحياز » بمعنى « الحياد الأيجابي » ..

(٢) [illegible] استخدام سياسة « عدم الأنحياز » بدلاً من اصطلاح « الحياد الأيجابي » في مؤتمر بلغراد الذي عقد بهذه المدينة في اغسطس ١٩٦١ ، واشتركت فيه ٢١ من الدول غير المنحازة . وتأكدت معالم سياسة عدم الأنحياز في مؤتمر القاهرة للدول غير المنحازة الذي عقد في القاهرة في ٥ اكتوبر ١٩٦٤ واشتركت فيه ٤٧ دولة كما حضرته ١٠ دول اكثرها من امريكا الجنوبية مثلها مراقبون .. وتتضمن سياسة عدم الأنحياز المبادىء الآتية :: معارضة الأحلاف والقواعد العسكرية الأجنبية ، احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها ، المحافظة على السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي ، استنكار سياسة القوة والعمل على نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ، احترام سيادة الدول وسلامة اراضيها ، العمل على تحرير البلاد غير المستقلة والقضاء على الأستعمار والأمبريالية الجديدة ، القضاء على التمييز والتفرقة العنصرية ، تأكيد دور هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها مع تشجيع وسائل التعاون الفني والعلمي والأقتصادي بين الدول ، وقد برز دور دول عدم الأنحياز في المشروع الذي تقدمت به في ٢٠ يونيو ١٩٦٧ للجمعية العامة لادانة اسرائيل وإزالة آثار العدوان الاسرائيلي الأستعماري على الأرض العربية (وتكرر ذلك في مؤتمر ١٩٧٢ بالجزائر) ..

● **عدوان ثلاثي :**

عدوان ثلاثي ، أو اعتداء ثلاثي ، أو حرب السويس يقصد بذلك الغزو المسلح الذي قامت به كل من بريطانيا وفرنسا باشتراك اسرائيل على حدود مصر بحراً وجواً على بورسعيد ومنطقة القناة وعن طريق سيناء وقطاع غزة ، بدأت العمليات البرية بسيناء في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، وبدأت عمليات انزال الجنود جواً وبحراً على شاطىء بورسعيد في ٤ نوفمبر ، وتم الأنسحاب من بورسعيد في ٢٣ ديسمبر ومن سيناء في ٦ مارس ١٩٥٧ .

● **عرف دبلوماسي :**

العرف الدبلوماسي هو مجموعة القواعد التي استقرت في العلاقات الدبلوماسية بين الدول دون اعتراض عليها ، ولو لم تكن قائمة في صورة قانون أو معاهدة شارعة ..

إن أكثر العلاقات الدبلوماسية في المجتمع الدولي مازالت تقوم على العرف ، والمقصود بذلك السوابق المتكررة التي لم يعترض على تطبيقها ..

أهم مايتضمنه العرف الدبلوماسي الحصانات والأمتيازات التي تكفلها الدولة للممثلين الدبلوماسيين لديها ، وهي امتيازات تقوم على أساس المعاملة بالمثل من ناحية ، وعلى أساس انها ضرورية لاضطلاع الممثل الدبلوماسي بواجباته التي تستلزم تمتعه بقسط وافر من الأستقلال والحرية في تصرفاته ، فضلاً عن أن فكرة الحرية لشخص الممثل الدبلوماسي التي انبثقت أصلاً عن الأعتقاد الديني قد لازمت تطور العلاقات المنظمة للمجتمع الدولي حتى اليوم ..

ومع المحاولات الفردية أو الجماعية أو الدولية لتدوين قواعد العرف الدبلوماسي في صورة قوانين أو معاهدات شارعة فان أغلب القواعد المنظمة للعلاقات الدولية ومايتصل بها مازالت حتى اليوم تستند الى العرف الدبلوماسي ..

○ ناصر الدين النشاشيبي

• يجب ألا يكون وجود الإسرائيليين في بيروت شهر عسل
• الذين منعوا الصلاة في الأقصى لا يستغرب أن يمنعوها في بيروت

وطنك وعن شرفك واما ان تستسلم فالمسألة في غاية البساطة لا تحتاج الى « شطاره » ولا الى شهادات دكتوراه ·· الدفاع عن الكرامة والدفاع عن النفس وعن الحق في الحياة هذه غريزه « بشرية ».

فنحن دعنا نقول اننا مجرد حيوانات ·· الحيوانات اذا تعرضت للخطر تستأسد وتدافع عن نفسها المطلوب من العرب ان يشعروا بما يشعر به الحيوان.

المسألة ليست بحاجة الى فلسفة والى دراسات والى مبادىء وحلول ··

كل دولة عربية تتخذ من الاجراء ما يضمن لها كرامتها الاردن وسوريا كذلك ومصر كذلك والسعودية كل دولة عربية ما تراه بأنه كفيل بان يمنع عنها الشرور التي وقعت في لبنان والتي وقعت من قبل في الاردن ومصر والضفة الغربية والقطاع · يجب ان يستيقظ العرب ·· المطلوب يقظة عربية.

اليقظة متى ؟

اذن كل ما يحدث الان لم يوقظنا بعد متى نستيقظ اذا كل هذا لم يستطع ان يوقظ فينا معنى الكرامة ومعنى الحياة ·· فلا نستيقظ بعد اليوم.

○○ وانا اقول لك ان اسرائيل استغلت هذا الوجود لتبني الدولة هي استغلت ما فعله النازيون باليهود وزورته وبالغت فيه وقالت ستة ملايين وزورت التاريخ لكي تبرر جريمتها في فلسطين بالاعتداء على ارض ليست ارضها وتطرد شعبا من بلده وتقيم دوله ·· على انهم اضطهدوا ونبحوا في الخارج في العالم فمن حقهم ان يجدوا هذا الملجأ ويعيشوا ·· يجب علينا نحن ان نرد على ما جرى في لبنان بنفس الاسلوب نحن ذبحنا الان ·· وهذه الكتائب ما كانت تجرؤ ان تعمل هذا الشيء لولا دخول اسرائيل ·· وباعتراف وزارة الخارجية الاسرائيلية كان هناك تنسيق بين الكتائب وبين الجيش الاسرائيلي ·· والدبابات الاسرائيلية هي التي وقفت على ابواب المعسكرات الخارجية للاجئين ومنعتهم من اي خروج وتركت الكتائب لارتكاب الجرائم فالان انا لا الوم الكتائب انا الوم اسرائيل اسرائيل التي استغلت موت الجميل ودخلت وجعلت الكتائب يتصرفون بهذا الشكل الوحشي.

يجب ان نستغل ما جرى

● اذن نحن علينا ان نقول للعالم هذا هو الشعب الذي طرد من بلده وارضه بسبب اليهود من حقه على ضوء هذه المذابح أن يعود الى ارضه بلده هو المكان الوحيد الذي يستطيع ان يعيش فيه بامن واطمئنان وان لا يتعرض للمذابح التي تعرض لها يجب ان نجعل من المذابح الاخيرة نقطة انطلاق في العالم كله نبرر بها عودتنا لفلسطين.

على الفلسطيني ان يموت على ارضه

●● انا ادعو كل لاجىء فلسطيني ان يدخل الحدود اولى به ان يموت في ارضه واذا قاومته الدبابات الاسرائيلية على حدود بلده فليمت على ارضه على ان يموت بهذا الشكل

هذه هي الايدلوجية العربية

مشروع السلام العربي الذي طرحه الملك فهد استراتيجية عربية موحدة كان العالم ينتظرها لتكون رأيا عربيا يجمع عليه الكل كيف ترى الاثر الذي يمكن ان يحققه مشروع فاس وما هي ابعاده ؟

●● انا في حينه قلت ان هذه المبادرة تتجاوب مع الاماني الوطنية القومية الفلسطينية وقلت ايضا اني افتخر بان اقبلها لانها تعيد لي مدينتي القدس وتحفظ لي حقي في تقرير مصيري وتبني لي حريتي في المستقبل وتنقذني من الاحتلال الاسرائيلي البغيض فلهذه الامور كلها اعلنت في حينه عندما ظهرت المبادرة اعلنت انني اؤيدها ·· وقلت ايضا انه ليس من شروط الوطنية في شيء ان اجنح الى الطرف وارفض مثل هذه المبادرات التي ارى فيها الخير لبلدي لا لشيء الا لكي يقال عني انني متطرف وبالتالي انني وطني ·· الوطنية احيانا تكون في الواقعية والواقعية الوطنية هي الحل المطلوب في الوقت الحاضر.

متى تخرج اسرائيل

○ بعد غزو اسرائيل للبنان لاشك بانها قد دفعت الفاتورة باهظة الثمن ·· ولكن كيف تتوقع خروج الاسرائيليين من لبنان بعد ماذا ؟ وما هي ردود الفعل العربية خاصة بعد صمت بعض العرب عند بداية الغزو ؟

●● المطلوب من العرب الا يريحوا الوجود الاسرائيلي ·· المطلوب من العرب الا يجعلوا اقامة اسرائيل في لبنان شهر عسل ·· يجب ان يكون هذا مكلفا لاسرائيل عسكريا وماليا وامنيا بالداخل والخارج بالتشهير في الخارج وبالضغط على امريكا وفي الداخل باثارة الاضطرابات وبالاحداث وبالاشتبكات المسلحة في الارض المحتلة وبقتلهم اين كانوا ·· ماذا كانت تفعل اوربا في ايام هتلر ·· كانت تقتل في كل زاوية من زوايا باريس وجنيف وبروكسل ولا هي تجد يافطات هنا قتل فلان وهنا سقط فلان ··

○ والشعب الفرنسي نزل الى الشوارع.

●● نعم حرب شوارع !

يجب ان يفعلوا ذلك في لبنان لكي يتحرروا من الاحتلال الاسرائيلي ·· ليقرأوا التاريخ قبل (٣٥ سنة) وماذا كان فيه ·· واذا لم يفعلوا هذا فاسرائيل ستجد من لبنان بلدا فيه بحر جميل وغناء وثروه ومحطة لكي تغزو منه العالم العربي اقتصاديا وسياحيا وكل الاموال التي تأتي الى لبنان من العالم العربي ستتحول الى تل ابيب.

من يحكم لبنان

○ المعادلة السياسية اللبنانية تقول :

« ازالة الفلسطينيين من لبنان او خضوعهم للسلطة اللبنانية الشرعية ·· الصراع بين اللبنانيين ·· السلطة الشرعية اصبحت اضعف من المليشيات فمن يحكم لبنان في ظل هذه المعادلة الصعبة ؟

●● هذه التركيبه اللبنانية من اختصاص لبنان يرون فيه ما هي مصلحتهم والنظام الذي يريدونه لكننا نحن كنا نسمع وكنا نرى وكنا على ثقة بان المواطن المسلم في لبنان كان يعامل معاملة المواطن غير المسلم ·· اما من يحكم لبنان فمعروف ذلك وعندهم اساليبهم وعندهم نظامهم واحزابهم وتركيبتهم اللبنانية ·· لكن من الذي اخل بهذه التركيبة المسلمين او المسيحيين من الذي جعل من المسلم في لبنان مواطنا غير اسلامي من الذي حصر الوظائف والمال والقوه والنفوذ المسلم ام المسيحي من الذي كان يعامل بالاهمال في المدارس ؟! هذه كانت موجودة ·· الفلسطينيون لم يدخلوا فيها ·· الحق على الظروف وعلى المسلك الذي سلكه المسيحيون ضد اخوانهم المواطنين المسلمين في لبنان.

الفلبين في الاول ام لبنان

●● وانا اذا وجدت بانه من حقي ان ادافع عن المسلم الفلبيني فمن الاولى ان ادافع عن المسلم العربي في لبنان.

ومن الاول ان اقول للمسيحي في لبنان بان هذا عربي ومسلم شقيقي ولو كان عائدا على البيوت والاموال والقروض العربية والسياح العربي فانت لو فقدت هذا في لبنان ماذا يبقى من لبنان ولنقل باسم المصلحة وليس باسم الاخوه يالبنان اهتم بهؤلاء.

المشروع العربي والمشروع الامريكي

• يتحدثون عن التوفيق بين مشروع فاس والمبادرة الامريكية هل تعتقد بان ذلك ممكنا ؟

●● « ياسيدي » لا مشروع فاس ولا المبادرة الامريكية يمكن ان تسفر عن شيء إذا لم يكن هناك ضغط عربي على امريكا ·· وهذا الضغط العربي لم المسه حتى الان بقدر كاف ·· انا قبلت مشروع فاس وقبلت مشروع ريغن وكتبت بأنني اؤيد هذا وكتبت عن المبادرة الامريكية ·· اقبلها والعنها ·· وقبلنا وكنا عقلاء ·· واصبحنا واقعيين ··

تفضلي بالمريكا نفذي ·· الذي تتبنيه انه ليس هناك نية للتنفيذ اقل ما اطالب به لكي ينفذ المشروع الامريكي ان تقطع المعونات المالية التي تخرج من امريكا لاسرائيل

ليتفضل المستر شولتز ويعلن ان امريكا ستمضي او تدخل في عملية اعادة النظر واعادة تقييم السياسة الامريكية تجاه اسرائيل.

فورد قالها في يوم من الايام وتراجع بعد ٤٨ ساعة ·· ونيكسون يوم من الايام قالها وتراجع ايضا ·· فليتفضل ريجان ويعلنها وسنرى ان كان سيتراجع بعد ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة.

فالمطلوب من امريكا ان تشعرنا بجدية الحلول التي اقترحتها على الساحة العربية وانها فعلا متمسكة بها وبأنها فعلا ستضغط على اسرائيل لارغامها ·· اما مجرد الاستنكار ومجرد المطالبة من بعيد لبعيد هذه كلها حيل ومواقف ضعيفة خبيثة ·· لئيمة ولا تلبي امالنا ولا تطمئنا.

●● الجديد في الموقف له طرق معروفة واضحة كتب كاتب انجليزي يقول ليس المطلوب من امريكا ان تمنع عن اسرائيل السلاح وليس المطلوب منها ان تبعث « بالميلز » الى لبنان تمنع عنهم « الفلوس » كيف تستطيع اسرائيل ان تجد اموالا تضمن استمرار احتلالها لسبعة ملايين عربي لولا المال الامريكي.

●● المبادرة الامريكية ليست اول مبادرة منذ سنة ١٨ الى الآن هناك « ٥٢ » كتابا اخضر وابيض ومبادرة وحل دولي اين ذهبوا فاذا مستر ريغن يريد ان يصدق بأن عند امريكا شرفا وكرامة وحرصا على الحقوق الدولية وعلى العدالة فليتفضل ويشعرنا بشيء من هذا.

• نحن كعرب مازلنا نتوقع بان امريكا ستعطينا حقوقنا ؟

●● انت لم تسألني من الذي سيعطينا حقوقنا ؟! لا يوجد احد يعطيك حقوقك ·· انت الذي تحصل على حقوقك ··

لو سألتني من الذي يعطيك حقوقك اقول لك : لا امريكا ولا انجلترا ·· انت باتحادك وتضامنك وبلجوئك الى الجدية في الحياة وبترفعك عن المهاترات الداخلية وباعطاء الحريات لشعبك وبقبولك الصوت الاخر الذي يحاسبك ويناقشك وينصحك وبايمانك بأن دينك يملي عليك واجبا وبأن عدوك يدنس المسجد الاقصى المبارك وبأن اهلك مشردين ·· وان الاسلام لا يقبل الذل ولا يقبل تشرد المسلم ·· كانت واحدة تصرخ تنادي فيجر الجيوش لانقاذها ·· كم واحد بالامس صرخوا من الاطفال والنساء لم يرد احد ·· لو كان في الدنيا خير كان الجيوش تدخل لبنان لتنقذ المسلمين في المعسكرات هؤلاء اليس اخواننا اليسوا المسلمات اللاتي انتهكوا اعراضهن وذبحوا اخواتنا.

• المواطن العربي ماهو دوره في المعركة ؟

●● دور المواطن العربي انه بوسائله الكاتب في مجاله وكل شخص في مجاله يجب إلا يكون هناك مزيد من الصبر بعد الذي جري بالامس في بيروت انا اعتقد اننا وصلنا الى النهاية لا يجوز بعد الذي جري اي كلام ·· الآن الجواب يجب ان يكون الاجراء عمليا لكن نظل نستنكر.

انا اطالب بعرض الفيلم في كل بلد عربي وكل نادي عربي واطالب بان يشاهده الشيوخ والنساء والاطفال لأن في ذلك مايغرس في نفوسنا الحقد والمزيد من المرارة والالم ومن هذا « الحقد » يجب ان يتولد الرغبة والقرار في الانتقام.

ماجري لايمكن بعد اليوم السكوت عليه ·· وماجري هذا في ١٧٦٠ بين « الدروز » والمسيحين في لبنان لا يبرر عقلية القرن التاسع عشر ان يحصل في ١٩٨٢م لا يبرر على ايدي الكتائب وعلى يد اسرائيل ·· وماجري قبل ١٢٠ سنة لا يبرر ان يحصل بالامس ·· والآن العرب في عز قوتهم ٢٢ دولة مستقلة والبترول والقوة والنفوذ الدولي ومع هذا يجيء حفنة عملاء مأجورون لحزب « نازي » ليقترفوا هذه المذابح في ظل الدبابات والحراب الاسرائيلية.

●● سلاحي هو قلمي لكن من يملك اي سلاح اخر ان يلجأ اليه.

مصر لن تفعل شيئا

• هل تتوقع خروج مصر من مليسمي باتفاقية « كامب ديفيد » الثلاثية ؟

●● لقد اعلن المصريون انهم ليسوا مستعدين لان يعملوا اكثر من الاستنكار ·· وكان على مصر ان تلغي الاتفاقية في بداية دخول اسرائيل للبنان ·· وان كانت قد اقدمت على خطوة طيبة بسحب سفيرها من اسرائيل بعد مذبحة المخيمات.

في جميع الاحوال هو اسوأ

• لو تخيلت هذه الاحداث التي يمر بها العالم العربي اليوم قد حدثت في الستينات مع اختلاف الزعامات والخريطة السياسية وميزان القوى في العالم كيف تعتقد تسير الامور ؟

●● لا أريد ان انتقص من كرامة احد ولكن في الواقع لايمكن ان تكون المعالجة اسوأ مما هي عليه الان لا في الستينات ولا في الخمسينات ولا في الاربعينات.

يعني لو جاء طبيب وعالج مريضا وقتله تقول لو جاء اي طبيب اخر اقول لك اي طبيب اخر لو جاء يقتله سيكون اسوأ في معالجته.

هل السبب يعود للخلافات العربية ؟

للمطامع العربية ؟ لا ادري ·· وما ادريه هو ان كثرة عدد الدول العربية المستقلة قوى شوكت الاعداء ·· لكن الشيء الثابت الحقيقي ان العرب في معالجتهم للأمور في الثمانينات وفي مواجهتهم للقضايا اثبتوا فشلا تاما ·· انا لا اريد ان انتقص من قيمة احد او انال من احد ·· ولكن الامور اذا كانت تقاس بنتائجها فتفضلوا وشاهدوا النتائج التي توصلنا اليها.

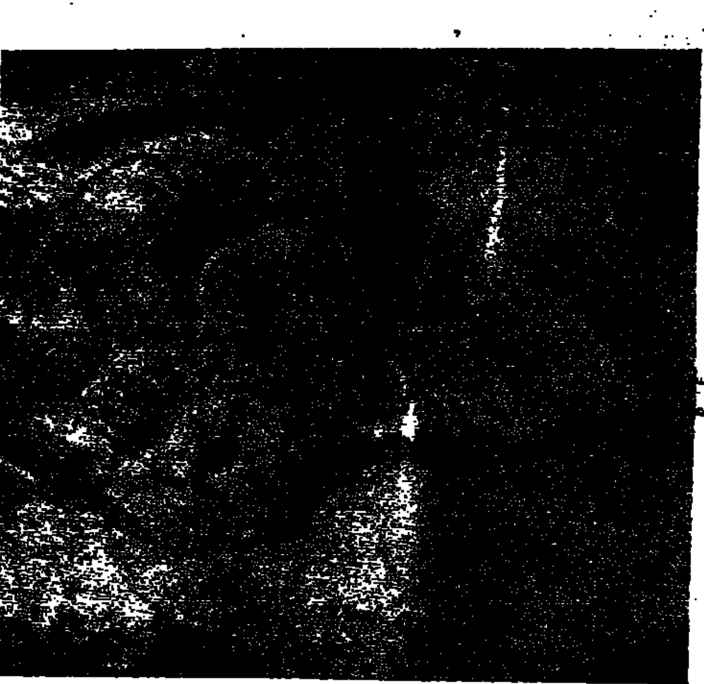
سواء بالامس او اليوم او غدا.

وعليك ان تستخرج نتائجها والجواب الذي تبحث عنه.

الذي كان اسوأ مما كان.

• علينا أن نغير عقليتنا السياسية التي نشأت خلال الاربعين سنة الماضية

حريق الاقصى ··





المذبحة

مفاهيم استراتيجية

حروب الاستنزاف

للتعرف على الخصائص الاساسية المميزة لما يسمى بحروب الاستنزاف War of attrition يتعين كما يقول خبير الاستراتيجية الدولية اوسكار مور جنستن التفرقة من حيث الطبيعة بين هذا النوع من الحروب وبين حرب الافناء War of annihilation التي تمثل صورة عنيفة ومتطرفة من صور الحرب المسلحة في المجتمع الدولي

فمن متطلبات حرب الافناء مثلا ، القاء الدولة بكل الثقل المتاح لديها من قوتها النارية الضاربة ضد خصمها · وتبدو حرب الافناء في أعنف درجاتها واكثرها حسما في الحالات التي تستخدم فيها الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل . وحيث يكون الاطار الزمني الذي تستغرقه عمليات الابادة النهائية والكاملة محدودا للغاية · ولعل هذه سمة بارزة من سمات حرب الافناء في العصر النووي · فمن الصحيح ان المجتمعات الانسانية شهدت خلال مراحل تاريخها المختلفة . مايمكن تسميته بحروب الابادة او الافناء ، ولكنها كانت اكثر اتساعا من ناحية اطارها الزمني . وغالبا ماكانت تهتم على شكل توجيه ضربات متتالية الى عصب قوة الخصم . كمراكز تجمعاته العسكرية وغيرها من الموارد الحيوية التي يعتمد عليها في ادارة الحرب . والتي كانت في العديد من الاحوال بعيدة جغرافيا عن قلب المعركة ·

اما استراتيجية حرب الاستنزاف فانها تنبني على الاستهلاك التدريجي لقوة الخصم بما يؤدي الى ارهاقه والنيل من معنوياته والاضعاف المستمر لمقدرته على الرد والمقاومة ·· وقد يتسع النطاق الذي تطبق فيه استراتيجية حرب الاستنزاف بحيث يشمل دولة الخصم باكملها . او انه قد يقتصر على بعض القطاعات الاستراتيجية المتمثلة في قواته . أو اسلحته او صناعاته العسكرية والمدنية لكي يشل فعاليتها باعتبار انها تشكل العمود الفقري لمقدرته الاستراتيجية العامة على الثأر والانتقام ·

مبادىء حرب الاستنزاف

ولحرب الاستنزاف مبادىء اساسية يتعين مراعاتها من جانب الدول التي تطبق هذا النوع من الاستراتيجيات وتتمثل اهم تلك المبادىء في :

١ ـ ضرورة الاستفادة الكاملة من كل العوامل والمزايا الجيوبوليتيكية التي يوفرها الاقليم الذي تدور فوق رحاه حرب الاستنزاف وليس بخاف انه في بعض الاحيان تكون هذه الخصائص الجيوبوليتيكية مواتية تماما لادارة حرب الاستنزاف وبالكفاءة القصوى المطلوبة . على حين انه في حالات اخرى قد لاتكون تلك الطبيعة مواتية بدرجة كافية ·

٢ ـ ضرورة ان تدار حرب الاستنزاف على اساس انتقائي مدروس اي قائم على التمييز بين تلك القطاعات الاستراتيجية التي يؤدي تدميرها التدريجي الى التصفية النهائية لقوة الخصم الضاربة وتعميق الشعور لديه بعدم جدوى الاستمرار في مواجهة ميئوس منها ، وبين اهدار امكانيات حرب الاستنزاف في مواجهات جانبية ليست لها مثل هذه المردودات الحاسمة على مجرى الصراع ·

٣ ـ ضرورة الحفاظ المستمر على وضوح الرؤية السياسية تسهيلا لتحقيق الهدف النهائي من وراء ادارة حرب الاستنزاف فحرب الاستنزاف يجب الا تتوقف ، حتى لا تتيح للخصم فرصة استعادة تماسكه او اجراء تجميع جديد لعناصر قوته . كما يجب ان تفقده زمام المبادأة وان تحصره دائما في دائرة رد الفعل . وان تورطه في المواقف التي تدفعه الى التصرف العفوي الذي لا يستند على اساس من التخطيط الفعال للموارد المتاحة له في الصراع وكذلك العمل على تضييق الاختيارات امامه بحيث يحرم من المرونة اللازمة في اتخاذ القرارات المؤثرة فاذا وصلت القيادة المسؤولة عن ادارة حرب الاستنزاف في ضوء تقييمها ومتابعتها المستمرة لهدفها السياسي النهائي من تلك الحرب الى اقتناع ·

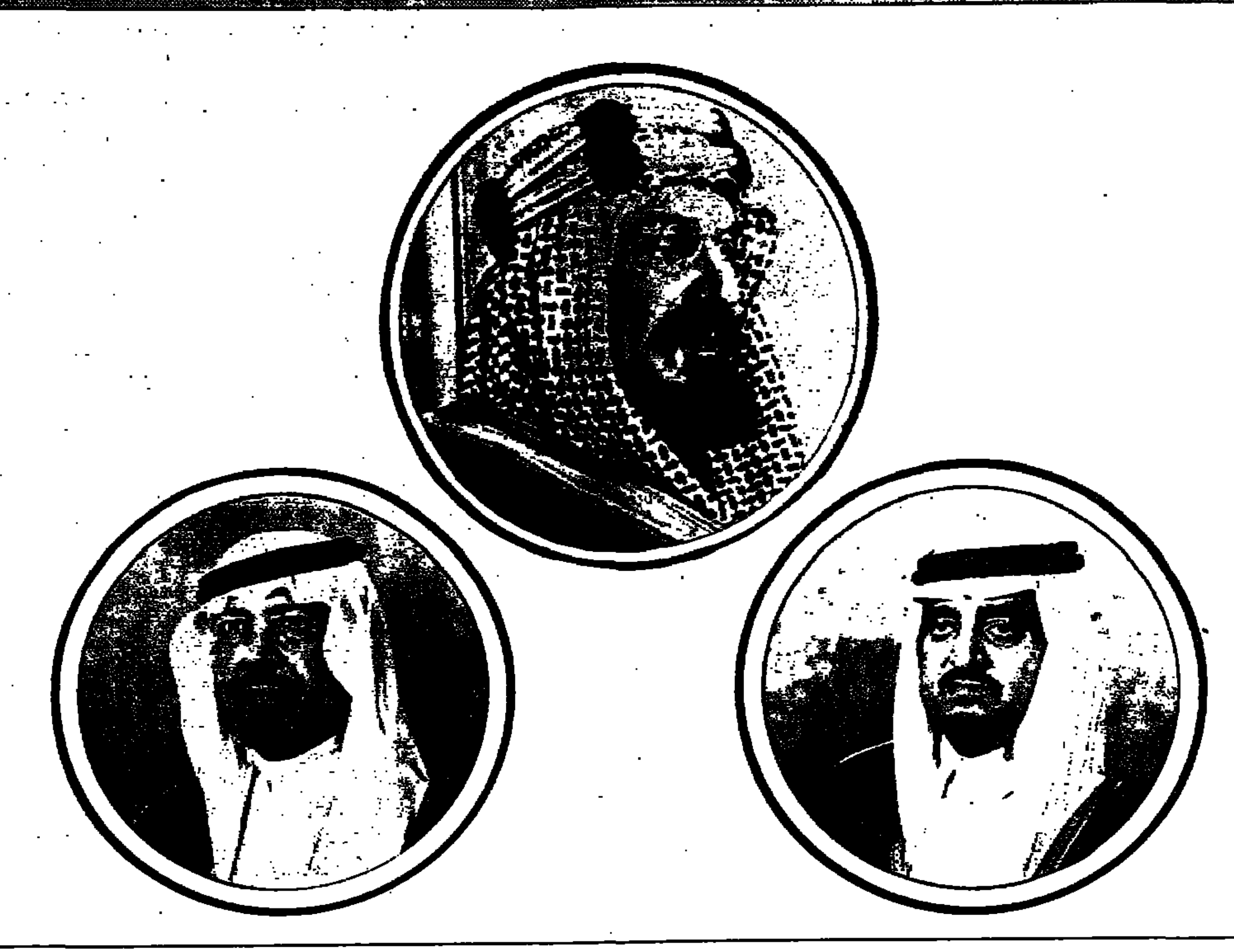
٤ ـ ضرورة استيعاب الاهمية القصوى للعوامل النفسية التي تقترن بالتطبيق الفعال لأستراتيجية حرب الاستنزاف . ولعل ذلك وحده هو الذي يستطيع ان يفسر لماذا تنهار قوى متفوقة من حيث مستوى التجهيز العسكري في مواجهة قوى اقل منها ·· ومن هنا يجب ان يستغل هذا العامل النفساني بكل وسائل الدعاية السياسية الماهرة الموجهة ضد الخصم وعلى نحو يمكن ان يستقطب كل القوى المناوئة له ويحقق السيطرة عليها ويدفعها جميعا الى التكتل ضده ·

الهند الصينية انسب مناخ لحروب الاستنزاف

وقد وجدت استراتيجية حرب الاستنزاف التي قادتها القوي الشيوعية في أسيا اكثر مناخاتها ملاءمة في اقليم جنوب شرقي أسيا . وفي منطقة الهند الصينية بالذات . فالطبيعة الجيوبوليتيكية التي تتميز بها تلك المنطقة توفر نموذجا فريدا لتطبيق حرب الاستنزاف بطريقة فعالة . ومن ذلك ان التضاريس الوعرة لا تساعد على ادارة مواجهات عسكرية في نطاق مبادىء الاستراتيجية النظامية التقليدية . وإنما تجعل من اسلوب حرب العصابات البديل الواقعي والامثل كما ان امتلاء المنطقة بكل اسباب التوتر الاجتماعي والطبقي يجعل من امكانية النفاذ الى شعوبها بأسلوب الاقناع والترهيب امرا ميسورا وبكلمة اخرى . فان التحرك في هذا المناخ من الصراع الاجتماعي والسياسي يساعد تماما على وضع مبادىء حرب الاستنزاف موضع التطبيق الفعال حيث الإستقطاب المستمر لكل الفئات والقوى التي تناصب الانظمة الحاكمة العداء ·

ولقد كانت النتيجة التي انتهت اليها اخيرا الحرب في كل من دولتي فيتنام وكمبوديا من حيث انهيارها الكامل في مواجهة ضغوط القوة الشيوعية اكبر اثبات لما يمكن ان تحققه حرب الاستنزاف من جانب قوة محدودة الامكانات نسبيا ـ بمقياس الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية ـ في مواجهة قوة متفوقة عليها ·· فقد ادى التورط المتزايد لقوة امريكا في عمق القارة الاسيوية مع تعثر مجهودها في هذه الحروب مقرونا بفظاعة الاعباء الاقتصادية التي تحملها بسببها مع ضيق الراي العام الامريكي بها وسخطه عليها . ادى كل ذلك الى انسحاب الولايات المتحدة ونقل مسؤولية الحرب الى اطرافها المحليين وكان ذلك بمثابة التمهيد لوقوع تلك المناطق كلها تحت السيطرة الشيوعية ·





اليوم الوطني للمملكة

يطيب لنا أن نرفع خالص التهاني بمناسبة مرور

٥١ عاماً

على هذا اليوم المجيد الى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

فهد بن عبد العزيز

والى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

والى الأسرة المالكة الكريمة

وحكومة حضرة صاحب الجلالة الرشيدة

والشعب العربي السعودي النبيل

أعاده الله علينا وعلى مملكتنا الحبيبة

بالخير واليمن والبركات



عهد الطمأنينة



عبدالله عمر خياط

■ يعتبر اليوم الوطني تجسيدا لذكرى يوم توحيد المملكة الذى قام به جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز واستطاع ان يجمع ابناء شبه الجزيرة العربية تحت علم التوحيد ·

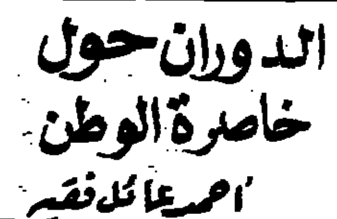
■ فلقد كان قيام الدولة السعودية كبزوغ الفجر على من كان ليله اظلم بالنسبه لابناء هذه الديار بعدما عاشت الفرقة وتعرضت للنهب والسلب ·· فلقد جاء العهد السعودى الزاهر ليؤصل الطمأنينة فى النفوس ·· ويكرس الامن فى البلاد ·· ويعمل بكافة اجهزته ·· وبكل طاقته لخدمة الوطن والمواطنين وصالح الامة الاسلامية والعربية ·· وهذا سر عظمة هذا العهد وشموخه ·

وعندما نتحدث عن الدور الذي كرسه جلالته لتحقيق مفهوم الوحدة ودور المواطن فى تعزيز وترسيخ قواعد هذا الكيان ، فانني اقول بماجاء فى خطاب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بمناسبة عيد الفطر المبارك : « بأنه ليس بيننا حاكم ومحكوم ·· فالدولة تتكون من شعب وحكومة تمثله وتعمل من اجله وبمجهود الشعب ونضاله ترقى الامة وتبلغ امالها »

وفى تصورى ان ابناء هذا البلد الذى انعم الله عليه بالامن والاستقرار لن يتوانوا عن السير فى مسيرة حكومته الرشيدة والعمل بكل اخلاص وصدق لمواصلة البناء الذى اشاده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان الكبير واستمر خلفاؤه من بعده على استكمال مراحل تقدمه والنهوض به ·

وعلى جانب اخر فانه فى ظل الاحداث التى تمر بها امتنا وتزايد الاخطار الجسيمة نتيجة تفرق الامة فاننا نرى ان دور المملكة فى هذا المجال بارز وملموس وهى تحاول بكل الوسائل والامكانات والجهود لان يكون الجميع صفا واحدا كما البنيان المرصوص ·· وهذا هوما جعلها فى موضع الريادة والقيادة بفضل الله ثم بفضل السياسة الرشيدة التى تسير عليها حكومة هذا البلد الامين ·

الدوران حول خاصرة الوطن



احمد عائل فقيه

■ كولادة الشفق فى حنجرة الغروب ·· كرائحة البحر وشموخ النخيل ·· كانت ولادة هذا الوطن الممتد فى اعماقنا حبا ·· وولاء ·

■ وكالضوء الذي يمخر عباب الظلام ·· جاء هذا الرجل - عبدالعزيز آل سعود - يغلق مدائن الجهل وقرى التخلف ويفتح عوالم اخرى من الصحو والنوام فى حدائق الامن ··

عبدالعزيز ·· ياسيدتى الارض ، هل تذكرينه كان لايملك تراثا من النظريات العلمية ولم يدخل فى حياته جامعة ·· بل كان البدوي فى داخله يصرخ بعنفوان ·· لذا خرج من بيوت الطين يحمل رائحة هذه الجزيرة ·· وفي قلبه قارة من الايمان ·

الايمان الكامل والشامل ·· بارادة الانسان ومدى قدرته في تغيير اي واقع مترد ·· واي تصوير يقوم على كل ماهو خرافي وماضوى منتن ·· فحول العتمه الى ضوء ·· والجفاف الى حب وامل ··

■ ياسيدتي الأرض ··

عبدالعزيز هذا كان يحمل فى ذكرته حلما فى حجم الصحراء ·· انت ·· السواحل الروابي ·· هذا الكبرياء التى تحتل مساحة الاعين ·· وحنايا القلب ·

■ ياوطني ··

ياصيحة النداء فى حنجرة طفل ·· وابتسامة تغتسل بالعشق في قلب عذراء ، واشراقة امل على وجه شاب ·· اشبع بالطموح ·

■ ايها الوطن المسافر بين تعب جدي ، ومعاناة ابي ·

■ ايها الراحل بين قلبي ·· وآخر خطوة على جبهة الشمس ·

ايها الانعاش الدائم والجميل على هدب الاتي والحلم المشرب بالطموحات ·

■ ايها الانشودة - النشوة - المدهشة في لجف الحياة ·· ياميناني الوحيد ··

■ كيف اكتب عنك - كيف انقش حبى قصيدة وانت بدء الابجدية ·· واخر الكلام ·

■ كيف اكتب وانت تقفز من معطف الاشياء وترا واغنية وكتاب سماء ·

■ كيف اشعر ·· بالاغتراب في داخلي ·· وانت كقنافيت السكر تذوب فى الشرايين ·

■ كل شيء فيك ينهض فى الاعماق ·

النجوم وهي تتكىء على الجبال ··

البحر ·· وهو يتنفس شعرا ··

هذا النخيل ·· الرمز والانتماء ··

هذا العشق ·· الطفل ·· الذي يغفو في القلب ·· فى الذاكرة ، كل هنيئة ، ويكتب عذاب انتمائى ·

■ ياسيدتي الارض ··

هذا عبدالعزيز ، يخرج للتو من رحم التاريخ ، شجرا اخضر ، لايثمر الا حقا وعشقا ·

■ التفتى الى ··

دعينى اقرئك السلام ·

انا العاشق الراحل فيك عشقا حتى خاصرتك ، فدعيني امارس الدوران حول الخاصرة ·· واكتب مرة اخرى ·· صك انتمائي ··



عن الرأى العام الكويتية

حديث الجمعة

احمد محمد جمال

وقلت : إن عقد هذا المؤتمر الطبي السنوي - او بعد كل سنتين او ثلاث سنوات - لا يكلف كثيرا من مال أو جهد · ذلك ان موسم الحج يزخر عادة بعدد وفير من الاطباء المسلمين الذين قدموا لاداء فريضة الحج من تلقاء انفسهم بصفتهم الشخصية والذين حضروا كبعثات طبية موفدة من حكوماتهم لرعاية مواطنيهم من الحجاج ، وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم خلال موسم الحج ·

سبق لي أن كتبت - في جريدة المدينة يوم ١٣٩١/١١/٦هـ كلمة تحت عنوان (وجهة نظر) اشرت فيها الى راي الطبيب الباكستاني البروفسور عالم فيرخان بضرورة استغلال موسم الحج لاقامة مؤتمر طبي اسلامي ·

من منافع الحج : عقد المؤتمرات الطبية والاقتصادية

وهؤلاء الاطباء القادمون لاداء الفريضة - سواء أكانوا من اعضاء البعثات الرسمية ام كانوا وافدين افرادا على حساب انفسهم - هم من العالمين العربي والاسلامي ، وربما كان بعضهم من مسلمي اوروبا وامريكا ودول جنوب شرقي اسيا ·· وقلما تتهيأ الفرصة لاجتماعهم على هذه الصورة الفريدة وبدون تكلف او تكليف مالي او معنوي ·

●● فلماذا لا تنتهز وزارة الصحة هذه السانحة الموسمية الغالية لاقامة مؤتمر طبي في احد معسكراتها بمكة المكرمة او منى - للتفاهم والتشاور في امور الاطباء والمرضى ، او الصحة والمرض ، على مستوى العالم الاسلامي ·· على ان تطرح في المؤتمر الاكتشافات الجديدة لبعض الامراض ولبعض الادوية ، الى جانب البحث في ماينتشر من امراض او اوبئة في هذا البلد او ذاك من البلاد الاسلامية ·· واتخاذ مايجب من اجراءات او قرارات او مساعدات مادية او طبية لمكافحة هذا المرض ! أو ذاك الوباء ؟؟

ويبحث - في المؤتمر - ايضا التعاون على تبادل الطلاب او البعثات الطبية بين الدول الاسلامية للاستفادة والافادة اي للعطاء والاخذ ، والتعلم والتعليم !

* * *

ونلاحظ ان معسكرات وزارة الصحة خلال موسم الحج متوفرة وميتسرة تلقائيا بسبب الموسم وما تلتزم به الوزارة من تقديم الخدمات الطبية للحجاج والمواطنين خلاله - كما ان معرفة الاطباء - عادة - باللغة الانجليزية لأنها اللغة العالمية للطب سوف تسهل التفاهم بين اعضاء المؤتمر المطلوب

●● وقد نشرت جريدة (المدينة) بعد ذلك خبرا تقول فيه : « أهتم معالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ · بوجهة النظر المنشورة بالجريدة العدد ٢٣٤٨ - الهادفة الى اقامة مؤتمر طبي اسلامي في موسم الحج ، وقد كتب معاليه الى معالي وزير الصحة مؤيدا هذا الراي ، وقد أجابه بأن الموضوع يلقي الاهتمام الكافي ، وهو الآن تحت الدراسة الجادة من معاليه » !

ولاشك ان معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ الذي أهتم بوجهة النظر هذه عندما كان وزيرا للمعارف سنة ١٣٩١هـ يشكر له اهتمامه واتصاله بمعالي وزير الصحة في ذلك العهد - ولكن وزارة الصحة وعدت بالدراسة الجادة للمقترح ·· ولم يظهر لذلك وفاء بالوعد ، ولا سعي نحو التنفيذ ·

* * *

ومع انه قد مضي على الفكرة احد عشر عاما إلا اننا لم نيأس من تجديد الدعوة الى طرحها ، ونضيف توسعة لمجالاتها وتعديدا لميادينها : هذا المقترح الجديد ··

●● فالمسلمون بحاجة الى مؤتمر اسلامي إقتصادي تقام في موسم الحج - على اسلوب ماعرضناه عن المؤتمر الطبي · ومثله مؤتمر تعليمي او ثقافي بصفة عامة ·· حيث تطرح في المؤتمر الاقتصادي حاجات الدول الاسلامية من انواع الزراعات والصناعات المختلفة ، الى جانب عرض الخبرات والتجارب ، ودراسة امكانيات كل دولة وموجوداتها الزراعية والصناعية - وتبادل الراي والمشورة للأخذ والعطاء من هذه الدولة لتلك الدولة ، على اساس التعاون والتضامن الذي هو حق المسلم على المسلم ، وهو الى جانب ذلك ضرورة العصر الحاضر وتطوراته ·

ويجري العمل نفسه في المؤتمر التعليمي او الثقافي : من عرض المناهج والخطط التربوية والتعليمية ، ومواطن النقص والخطأ هنا أو هناك ، وتبادل الاراء والنظريات من أجل الاصلاح والاستكمال ، وكذلك تبادل الطلاب والمدرسين بين الدول الاسلامية ·

* * *

واعود ·· فاقول : أن فرصة موسم (الحج) فرصة سانحة دون تكلف ولا تكليف ·· كما انني انبه في الوقت نفسه الى ان هذه المؤتمرات ينبغي ان تقام بعد الفراغ من اداء المناسك الدينية اي بعد انقضاء ايام التشريق الثلاثة ·

●● وما أكرم الاسلام واكثر بره وأوسع يسره واحكم مقاصده - وصدق الله العليم الحكيم فيما قال ·· (ليشهدوا منافع لهم ··) ··

توزيع المناسك في صفحة واحدة !!

من الملاحظ ان اجهزة الاعلام - الاذاعية والصحافة والتلفاز - تقدم احاديث ومقالات وكلمات عن احكام الحج مختصرة ومطولة ··

●● ولكن من الملاحظ ايضا ان الحجاج ·· أو معظمهم لا ينتفعون بذلك مطلقا لانهم لا يقراون الصحف والمجلات ، ولا يستمعون الى الاذاعة ولا يشهدون التلفاز ، وبخاصة في الاوقات التي تذاع أو تعرض فيه هذه الاحاديث والكلمات عن (الحج) فهم في هذه الفترات في المسجد الحرام ، او في جولات خلال الشوارع والطرقات او هم قعود على ابواب منازلهم يشربون الشاي والقهوة والمبردات !!

لذلك اعجبني اقتراح طبيب عربي سبق له الحج قبل بضع سنين : ان تقوم وزارة الحج والاوقاف بطبع احكام الحج في صفحة واحدة ، وتوزيعها على الحجاج في الطائرات والبواخر ·· او الموانيء الجوية والبحرية والبرية ·

●● ويكون التعبير سهلا ومفهوما - لا بأسلوب الفقهاء القدامى ! وان يقتصر الامر على بيان اركان الحج - وواجباته - وسننه - ومخظوراته ·

مفهوم اليوم الوطني

المهندس : محمد سعيد فارسي

يومنا الوطني هو يوم من ايام الكمال وهي ايام نادرة في تاريخ الامم والشعوب ·· لقد قيض الله لنا جلالة المغفور له الملك الوالد القائد عبدالعزيز رحمه الله ·· فصنع لنا تاريخا حديثا ·· حين انشا امة ووحدها ·· ونشر فيها العدل بكتاب الله وسنة رسوله ·· وأحيا تقاليد اصيلة من الشهامة والرجولة والنبل والتسامح ·· والالفة بين الجماعات ·· فصهرها امة واحدة مسلمة ··· علمها الاخضر رمزا للرخاء ·· في ظل كلمة التوحيد ·· والعدل ··

يومنا الوطني في مفهومي الخاص ·· يوم الرجولة والاخوة ·· والتعاطف والرحمة والعدل ·· والامان للجميع ·

ولذلك فان مسيرة المملكة خلال اكثر من نصف قرن في الداخل والخارج ·· تتميز بما ياتي :

* أولا : ان قائدنا ابن عبدالعزيز الفهد العظيم يقف اليوم فاتحا ذراعيه معطيا وقته وجهده وعرقه ·· بل معطيا قلبه ·· للجميع ·· للأخوة العرب من اجل كلمة سواء تجمع الشمل ·· وتوحد الصف بالعقل والحكمة ·· بما يؤكد دوره القيادي للعالم الاسلامي والعربي اجمع ·

وثانيها : مايعكسه سجل زياراتنا ، حيث قدم الى قلب جزيرة العرب زائرا جميع قادة ورؤساء العالم يطلبون التعاون ويمدون يد الصداقة لهذا الشعب الطيب الصدوق ·

وثالثها : الموقف المتزن الواعي ·· من اسواق المال والتجارة ·· والاقتصاد العالمي وذلك بالتمسك بالقيم الاسلامية ·· الحكيمة ·· والعمل على نشر الخير للجميع وعدم الانسياق ·· وراء الدعاوي المطالبة بالزيادة المستمرة والدائمة في اسعار النفط ·· وهذا يعطي المثل الكريم في تحمل المسئولية على المستوى العالمي ·

ورابعها : يد العون والمساعدة الاخوية لجميع المسلمين ·· في شتى انحاء العالم ودعم قضايا الدعوة الى الدين القيم بالحكمة ·· والاتزان ورجاحة العقل ·· وغير ذلك ·· الكثير ·· ولتكن رؤيانا الى الداخل (ونموذج منها مدينتنا جدة) ونسأل : متى بدا تطورها الحقيقي ؟ لقد كان ذلك بفضل الله اولا ثم عندما امر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بتوصيل مياه العين العزيزية اليها ·· لتحقيق الاية الكريمة ··· وجعلنا من الماء كل شيء حي ، ··

هكذا تنطلق جدة من اقل من ٣٠ الف نسمة الى اكثر من مليون ونصف نسمة في اقل من اربعين عاما ·· وهو شيء قياسي ·· بكل المعايير ·· وايضا الخدمات المتوفرة بها ·· انني اتساءل عن امكانية توفر مساحة كافية للكتابة عن اعداد أعمدة الانارة ·· وأطوال الشوارع المرصوفة ·· واعداد الحدائق والبيوت والمساكن والخدمات الحكومية والمدارس والمستشفيات والمستوصفات ·· والكليات والجامعات ·· والمعاهد المتخصصة ·· والاراضي المستصلحة ·· ومحطات التحلية ·· ومحطات توليد الكهرباء ·· والجيش والحرس الوطني والشرطة ·· كلها انجازات لخير الشعب ·· ورفاهيته ·· ومن أجل ان يعيش في كرامة ·· وأمان ··

ان هذا يعود بنا الى الاسس القوية التي كرسها جلالة الملك عبدالعزيز لقيام هذا الكيان فقد كرس مفهوم الوحدة الحقيقي عندما وحد ·· جلالته رحمه الله اجزاء الجزيرة العربية ولذلك فانه يمكن القول بانه بالشكر تدوم النعم ·· والحمد لله ان المواطن السعودي فيه مزيج من صفاء الصحراء ·· سماحة الاسلام ·· وطيب الاصالة ·· وبساطتها ·· وشعب المملكة جميعا ابناء عبدالعزيز ·· فقد اصل فينا بتوحيد الله اخوة الاسلام ·· وعامل ابناء شعبه كابنائه بالمساواة والعدل ·

ان المواطن السعودي بحبه وانتمائه ·· لوطنه من عامل وتاجر وموظف والطالب ·· مثال صادق للانسان القوي المؤمن الذي يرعي مصالح بلده ووطنه ·· وأمته ·

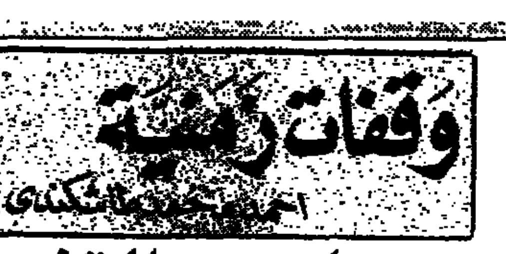
اما على مستوى الاحداث فان المملكة تقوم بدور فعال في هذا الصدد فقد حدد جلالة الفهد العظيم موقفنا بكل صراحة ووضوح ·· وهو الموقف الملتزم بخير الامة العربية ووحدتها وسلامتها ·· وأمنها ·

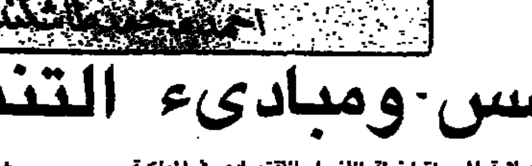
وهو الموقف الملتزم بخير الامة الاسلامية والعربية جمعاء وموقف جلالته من احداث لبنان ·· افغانستان ·· وكيف تكللت مساعيه بدحر العدوان ·· وتوحيد كلمة العرب دون مزايدات ·· ولكن بالتعقل والحكمة ·· والمواقف الثابتة ·

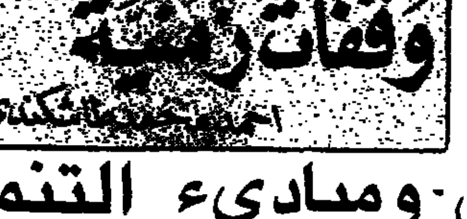
وافغانستان وموقف جلالته منها خارجيا ·· وداخليا ·· مما جعل من مقاومتهم اساسا لحرب الطغيان والفساد ·· والالحاد ·· رحم الله جلالة الملك المغفور له عبدالعزيز وابناءه الذين لحقوا بن الى جنات الخلد ·

وحفظ الله جلالة الملك الفهد المعظم وسمو ولي عهده واخوانهم وبارك لنا في وطننا وحفظ علينا نعمة الامن والاستقرار والرخاء ··

وقفات زمنية







احمد محمد باشكيل

أسس ومبادىء التنمية السعودية

ان العلامة المميزة لخطة الانماء الاقتصادى فى المملكة العربية السعودية . تتمثل فى ان اهدافها المادية ومبادئها الاجتماعية تستند على المبادىء والقيم الاسلامية والتراث الثقافى للمجتمع السعودى ..

وتنعكس هذه المبادىء وتلك القيم فى القواعد التالية :

(١) التزام الدولة وتمسكها بمبادىء الشريعة الاسلامية ، والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والاخلاقية المرتبطة بها .

(٢) دعم الحرية الاقتصادية ضمن اطار المصلحة العامة .

(٣) تحقيق الرفاهية الاجتماعية وحاجات المواطن السعودى بانشاء العديد من المؤسسات العامة وتقديم الخدمات مجانا لتحقيق هذه الاغراض ..

ان خطة الانماء الخمسية . منذ بدايتها فى عام ١٣٩٠ - ١٣٩٥ هـ وحتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ تعتمد اساسا على الاهداف والأسس التالية :

[illegible] الاخلاقية الاسلامية من خلال [illegible] ونشرها ودعمها .

[illegible] الاسلامي . وعن وطننا المملكة . [illegible] الاستقرار الاجتماعي فيها ..

[illegible] الاقتصادية المتوازية من خلال [illegible] دخلها من النفط على المدى [illegible]

[illegible] النفط الخام . كمصدر رئيسي [illegible]

[illegible] عن طريق التعليم والتدريب [illegible]

[illegible] الاساسية اللازمة لتحقيق [illegible]

● ماتم انجازه من خطط :

[illegible] الذى اتبعته المملكة العربية [illegible] والانجازات المتحققة ، منذ بدء [illegible] الاجتماعى الأولى ١٣٩٠ - [illegible] من خطة التنمية الاقتصادية [illegible] ١٤ عـ ان هذه الملامح الرئيسة [illegible]

[illegible] بما اشتملت عليه من أهداف [illegible] تحقيق مزيد من الرخاء [illegible] الثقافى والاعلامى لهذا البلد [illegible] السعودية . ضمن اطار الأهداف [illegible] الاقتصادى .

[illegible] المشاريع وبرامج العمل التى ستنفذ [illegible] المصالح الحكومية ومؤسسات [illegible] الثالثة ومع هذه الدراسة [illegible] الانجازات ..

● مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع :

تشهد بلادنا حقبة زخمة من الحركة الدائبة البناءة . وتعمل حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز . بصمت كبير وفعل غزير لانجاز المشروعات الانمائية التطورية لجميع القطاعات . صناعية . تجارية . صحية . اعلامية واجتماعية ..

لقد صدر المرسوم الملكى رقم م/٧٥ فى السادس عشر من شهر رمضان عام ١٣٩٥ هـ الموافق للحادى والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٧٥م بانشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع . وذلك فى عهد جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ..

ان هذه الهيئة تقوم على تطوير التجهيزات الاساسية فى كل من مدينة الجبيل ومدينة ينبع . وتدريب القوى العاملة السعودية ... على اسس علمية اقتصادية مدروسة . نابعة من حاجة المملكة الى المشروعات التنموية القصيرة . المتوسطة المدى والطويلة الاجل '

* * * *

بات امراً معروفاً ان دول منظمة الاوبك الثلاث عشرة والتى تمثل اكبر تنظيم استراتيجى نفطى عالمى مكون من الدول النامية (دول العالم الثالث) . لاتزال حتى الآن - وعلى الرغم من مرور اكثر من عشرين عاما على انشائها - تعتمد فى اقتصادياتها وتعاملاتها المالية ، وموازين التجارة والمدفوعات بها . على مادة ناضبة مع مرور الزمن . الا وهى النفط (البترول) ... تعتمد عليه فى صادراتها . تعتمد عليه فى دخولها القومية بشكل مكثف وكبير .. الامر الذى قد اوجد ، شعوراً ، فى نفوس القادة والرؤساء والحكام فى هذه الدول دول منظمة الاوبك بضرورة التخفيف والتقليل . وبأقصى سرعة ممكنة من هذا الاعتماد المباشر والكبير على - مورد النفط) .. والاسراع فى تنمية الموارد المالية الكافية فى باطن اراضيها كالمعادن . والزراعة والثروة السمكية ... '

* * * *

ان من اهداف اوجه التنمية الصناعية فى مدينتى ينبع والجبيل ، والتى اكتملت معالمها فى عام ١٩٧٧ م كمخططات رئيسية . وينتظر ان تستمر لمدة ثلاثين عاما باذن الله . من بين تلك الاهداف ·

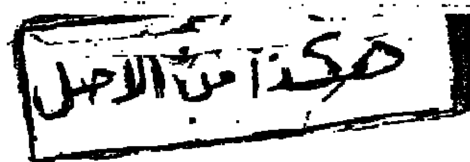
اولا : الاستفادة من الموارد المؤكدة للطاقة الرخيصة التكلفة لتنمية صناعات البتروكيماويات . والمخصبات . والحديد والصلب . والالومنيوم وما اليها والتى تعتمد على الهيدروكربونات والطاقة المركزة ..

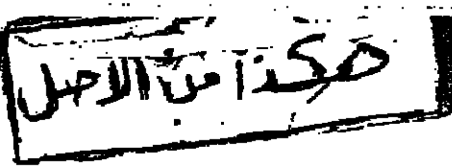
ثانيا : زيادة العائد الاقتصادى على المملكة . وذلك من عمليات النفط الخام والغاز الطبيعى .

ثالثا : تدريب القوى البشرية السعودية (فنيا واداريا) لتشغيل الصناعات الجديدة بالمملكة .

رابعا : زيادة الدخل الحقيقى ، وفرص العمالة للمواطنين السعوديين .







سفراء قطر والباكستان والهند والصين والنمسا

سفير قطر: الملك عبد العزيز زعيم له مكانته في التاريخ..

سفير الباكستان: المملكة تلعب دورًا فعالاً في تدعيم التضامن العربي.

سفير الهند: الأمن والاستقرار في المملكة لابد أن يكون قدوة للشعوب

د . ميخائيل
القائم بالأعمال النمساوى

السيد / تى تى بى عبدالله
سفير الهند بالمملكة

تحدث عـدد من سفـراء الدول العربية والاسلامية لعكاظ عن اليـوم الوطني للمملكة حيث اعربوا عن سعـادتهم البالغه بالتقدم الذى حققته المملكة فى كافة المجالات ·· واشـاروا بالاجمـاع الى ان المملكة منذ ان أرسى قواعدها جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثـراه مضت بخـطوات متينـة نحو التقدم بشكل جعـل من نهضـة المملكـة تجـربـة فـريـدة فى حيـاة الامم ··

وفى هـاتين الصفحتـين ننشر تلك الاحاديث :

سفير قطر : جـلالة الملك ·· رجل المواقف الكبيرة

اشـاد سعادة الاستـاذ عبدالرحمن بن حمد العطيـة سفير دولة قـطر لدى المملكة العربية السعودية بمنـاسبة اليـوم الوطنى للمملكة وقال :

ان من دواعى فخرى وسرورى حضورى هذه المناسبة الوطنية بالمملكة التى ترمز الى اهمية الوحدة والتضامن فى مواجهة الظروف الراهنة ·· واننى اذ انتهز هـذه المناسبـة فاتشرف بـأن ارفع لمقـام حضره صـاحب الجلالة الملك فهد ولاخوانه اصحـاب السمو الملكى والى الشعب السعودى الشقيق ارفع التهـانى واطيب الامنيـات فى هـذا اليـوم التاريخى ··

الملك عبدالعزيز ·· زعيم تاريخي

واشار سعادة السفير الى دور المغفور له الملك عبدالعزيز فى تاسيس الدولة السعودية قائلا :

ان مقاييس العظمة التاريخية التى اجمع عليها دارسو وعلماء التاريخ تتركز حول قدرة القـائد فى مـواجهة الظروف والتـأثير عـلى مستقبـل امته ·· ومن هـذا المنظور يمكن القول بان جلالة الملك عبدالعزيز هـو زعيم تاريخى له مكانته العظيمة فى التاريخ العربى الحـديث ·· فقد استـطاع بتوفيق من الله توحيد كيانات كانت ممزقة نتيجة والمنازعات المستمرة تحت لواء مجتمع واحد متماسـك يحقق الامن والطمأنينة الاجتماعية لمواطن هذه الارض ·

ولم يقتصر ذلك على الوضـع الداخلى ·· فقـد اسهمت جهـود المـؤسس العـظيم فى تحويل مظاهر الضعف التى كـانت تتصف بها هذه المنطقة الى مظاهرة قوة تستند على بروز هذا الكيان العملاق الذى دعم حـرية واستقرار اشقائه فى دول الخليج العربى ·

القوة فى التضامن والضعف فى التفتت

وعن مغزى المناسبة قال سعادته :

ان مغـزى المناسبـة يكمن فى التـوفيق الزمنى بين جهود المملكة بقيادة جلالة الملك على السـاحـة العربيـة من اجل جمـع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم وتجاوز خلافـاتهم سواء فى قمة فاس الاخيرة ·· او قبلها ·· وجهود جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز التى اسفرت عن تاسيس هذا الكيان الكبير ·· ولاشك ان جهود الفهد المخلصة نحو توحيد جهود الامة العربية انما تتوازى فلسفيا مع جهود موحد المملكة وتستنـد على الحكمـة العربية التى ترى فى التضامن قوة وفى التفتت والتشرذم ضعف ·

ممارسة سياسية فى اطار الشريعة الاسلامية

وحـول التـأثير التاريخى للمملكـة قـال سعادة سفير قطر :

■ ان المتتبـع لحكم القيـادة السيـاسيـة السعـوديـة من اعـلن المغـفـور له الملك عبدالعزيـز طيب الله ثراه تـأسيس المملكة يلمس نمطا مختلفا من الممارسات السياسية فى المنـطقة فى اطار الشـريعة الاسـلاميـة السمحـاء . ولم يكن ذلك الاسلوب اسلوبا مؤقتا يأتى ردا على ما كان يسود العالم وقت ذلك من افكار وضعية تتناول طرق واساليب الحكم . وانما كان اسلوبـا راسخا فى هـذا الكيان حرص على تدعيمه وترسيخـه ابناء عبدالعزيز . وقد جاء ذلك واضحا فى المجالين الداخلى والخارجى ·

ففى المجال الداخلى استـطاع المؤسس العظيم وضـع نظام اجتماعى حقق من خلاله الاستقرار الامنى والاجتماعى ·· وقد ساهم ذلك فى ضبـط عملية التنميـة الاقتصـاديـة عندما افاء الله علينا بالنفط وفوائضه . فهذه الوفرة الاقتصادية لم تصاحبهـا الامراض الاجتمـاعيـة التى صـاحبت المجتمعـات الاخـرى ، وهـو امـر يشهـد بـه الشـرق والغرب ·

كما ان تجربة المملكة فى مجال التنمية فى عهد ابناء عبدالعزيز تطرح نموذجا فريدا فى المجال الاقتصادى تجاوز كل ماعرفته الدول الصنـاعية من مقـاييس اتاحت لهـا فرص التقدم والنمو ، فتحديث البنية الاقتصادية وتـطويرهـا وتنميتها لم يـأت على حسـاب جـوانب اخرى فى حيـاة المواطن فـالتوازن الذى تحرص القيادة السياسية على التمسك به هو السلاح الاسلامى لـمواجهة مـظاهر الانحراف فى المجتمعات البشرية ·

ونحن ابناء الخليج العربى كأسرة واحدة ـ نتـابع بسـرور واعتزاز معـالم النهضـة الكبرى التى تشهدها المملكة ونلمسها فى كل موقع نتشرف بزيارته ، ولا اكون مبالغا اذا ما قلت ان هذه النهضة تعزز الشعور بالفخر بالانتماء الخليجى لـمواطن هذه المنـطقة فى المحافل الدولية ·

أما على الساحة الخارجية فقـد طرحت القيـادة التـاريخيـة نمـوذجـا للممـارسـة السياسية اتسم بالثبات والمرونة ، الثبـات الذى يحافظ على المبادىء الرئيسيـة والتى تستهـدف المصلحة العـربية والاسـلامية والمرونة التى لاتتجـاهل ، والواقـع الدولى ومفاتيح القوة المؤثرة فيه ·

وبالرغم من الانتكاسـات التى واجهتها الامة العربية والاسلاميـة ، الا ان الحكمة والبراعة فى ادارة دفـة الامور كـانت دائما سمة ثابتة فى القيادة السعـودية تقـود بها مسيرة العمل العربى والاسلامى الى واقع افضل قياسا على ماكانت تواجهه ·

رجل المواقف الكبيرة

وتحدث سعادته عن دور جلالة الملك فهد فى مواجهة احداث المنطقة قائلا :

■ لايخفى على احد دور جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المتصل والوثاب على ساحة العمل العربى ، فهو دور لم ينقطع ولم يتوان فيه عن بذل الجهود فى سبيل الحرص ان لم يكن على دعم التضامن العربى ، فعلى الاقـل فى الحد من عوامل التفتت العربى ·

وقد اصبح جلالته رجل المواقف الكبيرة والقرارات المصيرية ، وتشهد بـذلك جهـود جلالته عـلى السـاحة العربيـة والدولية فى مواجهة احداث المنطقة فى الفترة الاخيـرة التى تشكل منعطفا مصيريا فى تاريخ الامة العربية . فقد استطاع الفهد من خلال تحرك داعى بمصادر الضعف والقوة فى العقليـة الغـربيـة مـواجهـة مخـططات التـوسـع الصهيونية بشكل حقق للقضية الفلسطينية مكاسب سياسية كان ابرزها التحول الذى طرأ على الموقف الدولى تجاه القضية ، فلم يعد اصحابها مجرد لاجئين كما كانت تسعى الصهيونية لتصويرهم على هذا الوضـع بل شعب له قضية سياسية ويطالب بحق تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية ، وبصرف النـظر عن تقييم ذلك التحـول الا ان من المقطوع به ان الدور السعودى ـ بجانب الصمود الفلسطينى ـ كان عامـلا بارزا فى احداثه ·

كمـا يجب الا ننسى ان طرح جـلالتـه لمشروع السلام من عام تقريبا كان بمثـابة استقراء منه لاحداث المستقبل ، ومحـاولة لاستباقة ، وهو الامر الذى جاء متوافقا مع اجماع الامة العربية فى فاس اخيرا ·

علاقة الاشقاء فى الاسرة الواحدة

واختتم سعادة السفير حديثه بـالاشارة بالعلاقات التى تربط المملكة بقطر فقال :

ان العلاقات بين بلدينا هى علاقة اشقاء فى اسـرة واحدة ، هى الاسـرة الخليجيـة بمجلس التعاون الخليجى العربى ، فسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى واخيه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على اتصال مستمر وتشاور متواصل بشأن تحقيق اقصى صور التضامن العربى كما ان الزيارات المتبادلة تساهم وتدعم هذه الروابط الاسرية . كما ان جهود دول مجلس التعاون المتواصلة لدعم مسيرة العمل الخليجى المشترك تحظى بدعم بلدينـا من اجل مستقبـل افضل للمنـطقة وللامة العربية ·

سفير الباكستان : جهود صادقة تبذلها المملكة لرفع مستوى حياة المواطن

●● وتحدث سفير الباكستان لدى المملكة سعادة نجم الثاقب خان في حديث خاص لـ « عكاظ » بمناسبـة اليوم الوطني للمملكـة حيث اشـاد بـالدور القيـادي الذي تلعبـه المملكـة في تـدعيم التضـامن الاسـلامي والسلام العالمي والدفاع عن قضايا الشعوب الاسلامية في مختلف انحاء العالم ··

كما أشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الاسلاميين وتطابق وجهات النـظر النابع من الفهم الواحد للقضايا ·

مـر واحد وخمسـون عامـا منـذ اسس المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود دعـائم الحكم الجديـد في المملكة العـربية السعودية ·· وقد أرسى رحمه الله المباديء الهادية التي عـلى ضوئهـا سار خلفـه من بعـده ·· ونتيجة للالتـزام . الدقيق بهذه المبـاديء المجيدة احتلت المملكـة مـركـزا مرموقا وسط المجتمع الدولي ·

ولعبت المملكـة منذ قيـامها دورا فعـالا ومـركـزيـا في تدعيم التضامن الاسلامي والدفاع عن قضايا الشعوب الاسلامية في مختلف أنحاء العالم ·

* * *

وعلى الصعيد الداخلي بذل قادة المملكة جهودا صادقة قوية من أجل رفـع مستوى حياة المواطنين ·· وقد ظهر بالفعل تحسين كبـير عـلى كـلا المستـويـين الاجتمـاعي والاقتصادي في المملكة ·

وعـلى المستوى الدولي كـان للمملكـة مساهمة كبرى في تدعيم السلام العالمي ·· وفي اسماع العالم الدعاوي المشروعة التي تنادي بها الدول النامية لنيل حقوقها ·

ويعترف الجميع ويقـدرون كل التقـدير الدور الذي تتبناه المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في لم شمل أجزاء العالم الاسـلامي وفي استعادة الحقوق المشروعـة للشعب الفلسطيني ·

* * *

وتحتفظ باكستان بعلاقات طيبة للغاية مع المملكة فنحن والمملكة تحمـل نفس الاتجاه والتفكـير إزاء المسـائـل الدوليـة · وهـذا التطابق في النظرة والاسلوب إنما ينبع من فهم واحد لهذه القضايا نابع من التزام كلتا الدولتين بمبادىء الاسلام وأسسه ·

فكلتا الدولتان عضـو نشيط في منـظمة المؤتمر الاسلامي وتضافرت جهودهما سويا داخل المؤتمر لدعم وتقوية فعاليته ·· كما ان كلتا الدولتين تعملان متضافرتين في اطار ميثاق الامم المتحدة من أجل تحقيق موقف موحد لهما إزاء القضايا الدولية الرئيسيـة وكسب تـأييـد الدول الاخـرى لمثـل ذلك الموقف ·

* * *

وباكستان والمملكة كلاهما متحدتـان في نضـالهمـا من أجـل انسحـاب القـوات الاسـرائيلية من الاراضي المحتلة وإقـامـة الدولة الفلسطينية عـلى الاراضي التي تجلو عنهـا اسرائيـل ·· وكذلك عـودة القـدس عربية كما كانت في الاصل ·

وقد حظي مشروع جلالة الملك فهـد للسـلام في الشرق الاوسـط منـذ صـدوره بتـأييـد صـريـح وواضـح من الحكـومـة البـاكستانيـة وللدولتين مـوقف واحد إزاء القضية الافغانية ·· وجري التعاون بينهما بشـأن هذه القضيـة داخل اطار منـظمـة المؤتمر الاسلامي وكذلك داخل الامم المتحدة بهدف تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان وترك الشعب الافغاني يقرر نوع حكومته بمحض حـريته ·· وكـذلك خلق الظروف المواتية من أجل عودة اللاجئـين الافغان الى بلادهم ·

مضمونة لهم حريتهم وسلامتهم ·

* * *

وتتعـاون الدولتان فيمـا بينهما في شتى المجالات الاقتصادية ويتسع ذلك التعـاون يوما بعد يوم ·· وقد قدمت المملكة المساهمة السخية في التنمية البـاكستانيـة عن طريق تقـديم القروض السهلة المـطلوبـة لتنفيـذ مشاريع الكهرباء والمياه والأسمدة وانتـاج الاسمنت ·

ومن أبرز المشاريع التي ساندتها المملكة في هذا الصدد هو مشروع «اصلاحات » سد تاربالا » ومشروع « محطة كهرباء بيبري الحرارية » « (المرحلة الاولى والثانية) وكـذلك مشـروع « ميـنـاء قـاسـم » قـرب كراتشي ·· وكلها مشاريع ذات قيمة حيوية لباكستان ·

ولقـد تم تأسيس شـركة بـاكستـانيـة سعـودية مشتـركة للاستثمـار الصنـاعي والزراعي ·· من خلالها تتعاون الدولتان في دفع عجلة التنمية الصنـاعية والصنـاعات الزراعية في باكستان ·

ومن جـانبها ·· فـان باكستـان تقـوم بدرجة كافية بتلبية حاجة المملكة من القوة العاملة اللازمة لتنفيـذ مشاريـع التنمية في المملكـة ·· إذ ينخرط البـاكستانيـون من مهندسين وفنيين وعمال مهرة وغير مهرة في تنفيذ مختلف مشاريع التنـمية الاقتصادية في المملكة ·· ويوجد الى جانب ذلك الاعداد الغفيرة من الاطباء والمدرسين الباكستانيين العـاملين بالمملكـة ·· كمـا أن عـددا من شركات البناء الباكستانية يساهم في بعض المشروعات الكبرى في المملكة ·

وإلى جـانب التعاون الحـكومي ·· فان هناك شركات خاصة باكستانية تمارس الآن نشاطا في المملكة سواء كمقاولين اصليين او من الباطن ·· وقد تـزايد ايضـا مجموع الصادرات الباكستانية الى المملكة وشوهـد ذلك خـلال السنوات الخمس المـاضية ·· ففي عام ١٩٧٤م لم تكن باكستان تصدر الى المملكة سوى ماقيمته ٣٧ مليون دولار ·· بينما ارتفع ذلك الرقم الى ١٨٢ مليون دولار في العام الماضي ·· ويظهر رجـال الاعمال السعوديون اهتماما متزايدا بالمساهمـة في مشروعات التنمية في باكستان ·

* * *

وفي هـذه المناسبـة العزيـزة ·· ذكرى اليوم الوطني للمملكة فانني أتقدم بالتهنئة الى حضـرة صاحب الجـلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونـائب رئيس مجلس الوزراء والحكومة والشعب السعودى وأودعو الله عز وجل ان يطيل في عمر المليك وولي عهـده ·· مع أطيب تمنيـاتي بـدوام التقدم والازدهار للشعب السعودي ·

سفير الهند: استقرار المملكة ضرورة لبلدان كثيرة

« فرصة فريدة »

وقـال سعـادة السفـير الهنـدي لدي المملكة السيد تي ـ تي عبد الله :

○○ ان العيد الوطني للمملكة العربية السعودية ·· هو فرصـة فريـدة حينما نستعـرض الاحداث المـاضيـة ونشعـر بالابتهاج والغبطة على ماحققته المملكـة من الانجازات الهائلة من التقدم والتطور خلال الاعوام الماضية ·

وإن الاتحاد والاستقرار الذي انجزته واحـرزته المملكـة لهو شيء تقتـدي بـه البلدان الاخرى ويجب الشكر لله العلي القدير على هذه النعمة والهداية ·

علاقات ودية قائمة منذ قرون

وتحدث سعادة السفـير الهندي السيـد تي ـ تي · عبد الله حيث قال :

●● أن العيـد الوطني للمملكة العـربيـة السعـودية ·· هـو فرصـة فريـدة حينمـا نستعـرض الاحـداث المـاضيـة ونشعـر بالابتهاج والغبطة على ماحققته المملكة من الانجازات الهائلة من التقدم والتطور خلال الأعوام الماضية ·

إن الأمن والاستقـرار الذي أنجـزتـه وأحرزته المملكة لهو شيء تقتدي به البلدان الاخرى ويجب الشكر لله العلي القدير على هذه النعمة والهداية ·

وقال السفير الهندي :

إن العلاقات بين بلدينا تتسم بأنها طيبة وودية للغاية ·· وقائمة منذ قـرون بسبب الروابط التجاريـة وتبادل الخبـراء وعلماء الدين ·· والاتصـال الديني العميق بسبب الاعداد الكبيرة من المسلمين والذين يصل عددهم الى أكثر من مـائة مليـون مسلم في الهند وصلتهم الروحية بمكة المكرمة والمدينة المنورة ·

ومنذ عدة شهور مضت بدأت الهند في المشاركة في المشاريع الانمائية الجـارية في المنطقة وتقدم جميع المساعدات الضرورية التي تحتاجها هذه المشاريع لانجازها ·

وعلى الجانب السياسي فان السيـدة ·· انـديرا غـاندي هي من أكثـر المساعـدين والمناصرين صراحة ·· ومخلصة لقضايـا العرب والفلسطينيـين ·· وكما هـو واضح خلال الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنـان والمداولات التي جرت في الامم المتحدة ·

وخلال زيارتها للمملكة العربية السعودية في شهر ابريل الماضي وجدت رئيسة وزرائنا السيدة ·· انديرا غاندي الفرصة لمشاهدة ومعرفة هذا البلد العظيم وقوته الاقتصادية والاستقـرار الذي يعم المملكـة واقـامـة الاتصالات المباشرة مع قيـادتها الحكيمـة والفعالة ·· وكما ان المسئولين في ، المملكة وجدوا الفرصة لمعرفة رئيسة وزرائنا ومعرفة رأيها في التطورات العالمية ·· وفوق كل هذا فان تأكيد الهند للتأييد القوي لقضايا العرب والفلسطينيين قد أيد روابط الصداقـة بين الهند والمملكة العربية السعودية ·

وقال سعادة السفير الهندي عن الاحداث في لبنان

●● ان الاحداث الحالية في لبنان كـانت بـلاشك نكسـة كبيـرة ولكن تحت القيـادة الفعالة والتوجيهات الحكيمة للملك فهد ·· تـوقعات للوصـول الى حل منـاسب وهـذا سيعـزز القوة المعنـويـة للمسلمـين ويحي النهضة الاسلامية عامة عبر العالم ·· ولا يوجد شيء يخيفنا مادمنا نؤمن بـالله العلي القدير ·

سفير السنغال :

نحن نقـرر دور المملكـة فى احـلال السلام فى الشرق الأوسط

وقال سعادة السفير السنغالي لدى المملكة السيد مصطفى سيسى ··

●● يـطيب لى والمملكـة تحتفـل بيومها الوطني أن اتوجه بأحر التهانى بـأسم السنغال حكومة وشعبـا إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبـدالعزيـز وسمو ولى العهـد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والى الحكـومة والشعب السعودى بمناسبة هذا اليوم المجيـد الذى تعتبـر ذكـراه حـدثـا كبيراً .. وهو يوحد ارجـاء الجزيـرة العربية على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .

وإنـه ليوم مجيـد وخالد ... يـود تفتخر به كل الشعوب الاسلامية ذلك لأن كل الدول الاسلامية تعتبر المملكة العـربية السعـودية هى العـاصمـة الروحيـة للعـالم الاسـلامى لأنهـا تحتضن بيت الله الحـرام الذى تحن إليه قلوب المسلمين فى جميع مشارق الأرض ومغـاربهـا وتحتضن إيضـا مسجـد رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم ..

والمملكة العربيـة السعوديـة هى مهبط الوحى والقرآن الكريم الذى هـو دستورنا .. نزل هنا فى هذه الأرض الطيبة الطاهرة ... فبهـذه المناسبـة العـزيـزة نهنىء صـاحب الجـلالة والشعب السعودى الشقيق .

تحقيق الرخاء والرفاهية

لقد دخلت المملكة العربيّة السعـودية فى السنوات الأخيرة مرحلة هامة جداً فى التنمية والتقدم .. ذلك أن حكومة صاحب الجلالة ساهرة دائما على تحقيق الرخاء والرفاهية للشعب السعودي الشقيق ... وذلك بوضع مشاريع هامة جداً .. فى العمران والطرق وفى شتى مرافق الحياة .. وحركة التنمية تتقدم بخطى كبيرة جداً ونتمنى أن تتحقق جميع المشاريع التى تضعها الحكومة السعودية سواء فيما يتعلق بالصناعة .. لاننا كعالم إسلامى نحتاج إلى المصانع الكبيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتى .. وأعتقد أن ذلك الأمر ممكن تحقيقه لأن العالم الاسلامى والمملكة العربية السعودية بـالذات تملك إمكانيات ضخمة جداً بمـا رزقها الله بـه من خيرات ونفط ومعادن وكوادر بشرية توفرت الآن ..

.... وقال السيد مصطفى سيسى ...

إن الحكومة السعـودية تعنى بتكوين

...ون لـ عكاظ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة :

سفير السنغال :
في مثل هذا اليوم برزت للعالم دولة لها وزنها في العالم

سفير الصين :
للشعب السعودي أن يفخر ويباهي بإنجازات بلاده

القائم بالأعمال النمساوي :
المملكة تلعب دورًا مهمًا في السياسة العربية والدولية



سفير جمهورية الصين بالمملكة



السيد / مصطفى ميسى
سفير السنغال

أجرى اللقاءات
محمد محجوب
سامي المهنا
بدر العباسي

...ادر البشرية فى شتى التخصصات وتهتم ... التكنولوجيا الحديثة والعلوم وهذا أمر ... جداً بالنسبة لكافة المسلمين .. وكما ... ف أن أول سورة فى القرآن الكريم بدأت ... مة « إقرأ » .... فالقرآن الكريم يوحى ... التعليم والدراسة ولم يفرط فى شيء ... مافرطنا فى الكتاب من شيء » والقرآن ... ريم إحتوى على العلم وعلى التكنولوجيا ... ميع مايحتاج إليه الأنسان فى حياته .. ... ثنا على التعمق فى الدراسة والبحث ... تأمل فى آياته .. بالأضافة الى ماندرسه فى ... جامعات أو المراكز العلمية الأخرى سواء ... العلم الاسلامى أو غيره من العلوم .. لأننا ... سلمين يجب أن نتعرف على العلوم ... أخرى .. فالاسلام ليس دين التعصب ... ون الأنسان مسلما فان هذا لايمنعه من ... تصال بالآخرين للأستفادة منهم .. وهذا ... يحدث عندما ندرس فى الجامعات الغربية ... لشرقية سعيا وراء العلم وإستزادة ... لمعرفة حتى نساهم فى تنمية بلادنا ..

... تحدث سعادة السفير السنغالى عن ... علاقات السنغالية السعودية فقال :

إن العلاقات بين المملكة والسنغال ... متازة جداً وهناك تعاون وثيق فى جميع ... لمجالات الأقتصادية والأجتماعية ... الثقافية .. فالمملكة العربية السعودية ... ساهمت فى عدد من المشاريع التنموية ... التى وضعتها الحكومة السنغالية ويعود ... خيرها على الشعب السنغالى المسلم ..

وإنى لأنتهز هذه المناسبة الطيبة ... شكر حكومة صاحب الجلالة على ... ماتقدمه من دعم ومساعدات للحكومة ... الشعب السنغالى تمكينا لبلدنا من تنفيذ ... الخطة التنموية التى وضعتها الحكومة ... السنغالية ..

كما أن هناك تبادل للزيارات بين قادة ... البلدين وآخر زيارة تمت بين البلدين ... حينما زار المملكة فى شهر مارس الماضى ... فخامة الرئيس عبده ديوف .. والتى ... أثمرت بنتائج إيجابية فى سبيل تنمية ... العلاقات بين البلدين وتوثيق التعاون ... بينهما ... ونتمنى دائما أن تتحسن هذه ... العلاقات من الحسن الى الأحسن ونحن ... متفائلون بانها ستظل دائما فى نمو ... مضطرد ذلك لأن المملكة والسنغال ... تجمعهما تشابه فى وجهات النظر فى ... القضايا ذات الأهتمام المشترك .. إضافة ... الى الروابط الروحية التاريخية التى ... تربط بين الشعبين المسلمين ..

والسنغال مسلم عريق فى إسلاميته .. ... ذلك فالشعب السنغالى يحن دائما إلى ... الشعب السعودى الشقيق وقادة البلدين ... يبدون دائما رغبة اكيدة ومستمرة فى ... تنمية العلاقات وتقويتها ويلعبان دوراً ... كبيراً فى التقريب بين الشعوب العربية ... والأفريقية .. الأمر الذى ادى الى نتائج ... طيبة جداً فى التضامن العربى ... والأفريقى ..

● وقال السفير السنغالي عن دور المملكة فى احلال السلام فى المنطقة :

نحن نقدر دور المملكة العربية السعودية فى العمل على إحلال السلام الدائم فى الشرق الأوسط .. والسنغال أيد مبادرة الملك فهد بن عبدالعزيز التى أساس مشروع السلام العربى الذى تم الأتفاق عليه لأول مرة فى « فى مؤتمر فاس » الأخير .. وذلك إن دل على شيء فهو يدل على أن المملكة العربية السعودية تنهج سياسة حكيمة ترمى الى الوفاق والمصالحة والتفاهم بين الشعوب العربية والاسلامية .

وبفضل الجهود التى بذلها القادة العرب وخاصة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز توصل المؤتمر إلى نتائج إيجابية .. ونحن نعتبر هذا المشروع خطوة إيجابية وهامة فى سبيل إحلال السلام فى الشرق الأوسط وإستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة فى تقرير مصيره والعودة الى وطنه فى دولته الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية العربية ..

السفير الصيني ..
سياسة الملك عبدالعزيز تنبع من الشريعة الاسلامية

... وتحدث سعادة سفير الجمهورية الصينية الوطنية السيد يورتشى شوده حيث قال :

إن اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية هو يوم له دلالته العظيمة وأهميته وإنه لمن أسعد المناسبات للشعب السعودى فى تخليد ذكرى نجاح وتوحيد وتأسيس المملكة تحت قيادة قائدها الأعظم المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وتقويتها المتواصلة بالحوافز اللازمة والتطوير الناجح تحت قيادة جلالته وأخلافه البارزين ..

وأنها لمناسبة للشعب السعودى أن يغتبط ويبتهج بما يتمتع به من الرخاء والهناء والأمن والأستقرار والتى تعم جميعا أنحاء البلاد ويفتخر أيضا بالدور الهام الذى تلعبه المملكة فى قضايا السلام والعدالة فى العالم ..

كما أنها أيضا لمناسبة مضيئة للشعب السعودى فى أن يتطلع بأمل كبير الى مستقبل مزدهر ..

والشعب فى جمهورية الصين يشارك أصدقاءه السعوديين فى الأفراح والأبتهاج بهذا اليوم العظيم .. وإنه ليشرفني أن أقدم نيابة عن جمهورية الصين حكومة وشعبا أخلص التهانى لحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها النبيل بهذه المناسبة السعيدة متمنيا لهم المزيد من النجاح والتقدم والأزدهار .

علاقات ممتازة وتزيد متانه

وانه ليسعدنى بأن أقول أن العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين ممتازة وتزيد قوة ومتانة يوما بعد يوم وقد تأسست هذه العلاقات على تمسك كل من البلدين بالمبادىء الغالية والقيم الأخلاقية والأحترام المتبادل وحسن النية تجاه بعضهما الآخر . ولقد تطورت هذه العلاقات الودية إلى تعاون وثيق فى مختلف المجالات التى تهدف إلى المصالح المتبادلة بين البلدين .. وإننا فى جمهورية الصين نعلق أهمية كبيرة على صداقة المملكة العربية السعودية ونتبادل هذه المشاعر الودية على أكمل وجه ..

وفى نظرى أن هذه الأنجازات الممتازة قد أصبحت حقيقة واقعية بمتابعة السياسة الحكيمة التى وضعها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على قاعدة متينة من مبادىء الشريعة الاسلامية وتابعها أخلافه الأوفياء على نفس النهج .. إنها لسياسة ناجحة تؤمن للشعب السعودى الحياة الطيبة فى الرخاء والأستقرار كما أنها تساهم فى توحيد صفوف الدول العربية والاسلامية وتوثيق التعاون بين الأسرة الدولية من أجل تحقيق السلام والرخاء فى العالم .

التعاون فى المجالات الفنية

إن مشاريع التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين والتى تحت التنفيذ تغطى مجالات كثيرة واسعة النطاق .. فالبعثات الفنية من البلدين تعمل جنبا الى جنب فى تطوير الزراعة والصناعة والقوى الكهربائية والعلوم والتكنولوجيا .. كما أن هناك تعاون هام فى مجال الخدمات الطبية ومجال التعليم والثقافة .. كما تساهم شركات الهندسة الصينية فى إنشاء المبانى والطرق السريعة والمناطق الصناعية والمرافق العامة للمطارات الدولية بالمملكة ..

زيادة هائلة فى حجم التبادل التجارى

لقد قفزت قيمة التبادل بين البلدين من ٣٦ مليون دولار امريكى فى عام ١٩٧١م الى ٢٤٠٣ مليون دولار أمريكى فى عام ١٩٨١م وكانت الزيادة قد بلغت ٦٧ ضعفا خلال الـ ١١ سنة الماضية .. بالأضافة الى أن رحلات الخطوط الجوية الصينية بين جدة وتايبيه قد قربت بين البلدين الى اقرب حد فى النقل والسفر المنتظمين ..

حياة إجتماعية راقية

وإن الحياة الأجتماعية الراقية فى المملكة هى نتيجة ممتازة لاتباع أحكام الشريعة الاسلامية والتمسك بها تمسكا تاما ... لذا فانها تمتاز بميزات من الصدق والأخلاص والطمأنينة وسلامة وطيب الخاطر والحياة العائلية المتماسكة وإحترام المسنين ومستوى السلوك العالى وكلها تنبع من الأيمان والدين ..

دور المملكة دعم الأمن والأستقرار فى المنطقة

وإن الدور الرئيسى الذى تلعبه المملكة العربية السعودية فى الشؤون الدولية قد نجح فى دعم الامن والأستقرار فى الشرق الأوسط والنمو الأقتصادى فى العالم .. ثم أن النقاط الثمانية لمشروع السلام فى الشرق الأوسط والذى تمت عليه الموافقة بالأجماع فى مؤتمر قمة الدول العربية الذى عقد مؤخرا فى فاس .. فقد نالت المملكة دعم وتأييد بلدان العالم بما فيها بلادى .. جمهورية الصين .. وانه لنتيجه للمجهودات المتواصلة الجبارة المثمرة التى بذلها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ..

وإن السياسة الحكيمة المتفهمة التى طبقتها المملكة فى البترول .. وماتقدمه المملكة للدول الفقيرة من مساعدات سخية لتمثل سياسة من أبرز سياسات المملكة فى صالح دول العالم .. ومكنت المملكة من إكتساب إحترام وعاطفة البلدان المتقدمة والنامية فى العالم ...

القائم بالاعمال النمساوى :

المملكة حققت مجدا لا مثيل له فى التاريخ العربي الحديث

□ وتحدث سعادة القائم بأعمال سفارة النمسا فى المملكة الدكتور ميخائيل اشتيغيلباور فقال :

يسرنى ان اهنىء الاخوة السعوديين بهذه المناسبة الطيبة ومما يزيد سرورنا الازدهار والتطور المستمر فى كافة المجالات فى المملكة ونتمنى دوام التوفيق والرفاهية للشعب السعودى ·

واشير بهذه المناسبة الى الكتاب الذى صدر اخيرا ويحتوى فصلا كاملا عن العلاقات بين النمسا والجزيرة العربية وخاصة بين النمسا والمملكة العربية السعودية ·· ويشير مؤلف هذا الكتاب والذى يعتبر من اكبر خبراء العلاقات النمساوية العربية الى الدور التاريخى الذى لعبه الملك عبدالعزيز فى توحيد القبائل فى الجزيرة العربية فى دولة كبيرة مستقلة مزدهرة ·· ولاشك انه انجاز كبير جدا ·· ولم يكن يتحقق هذا الانجاز الا فى ظل دولة ذات قوة كبيرة استطاعت ان تبنى مجدا لا مثيل له فى التاريخ العربى الحديث ·

دور المملكة الفعال فى السياسة العربية والعالمية

وعلى الصعيد السياسى فان المملكة تلعب فى وقتنا الحالى دورا مهما فى السياسة العربية ·· ويمكن ان نلحظ ذلك فى الدور الفعال الذى قام به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز فى مؤتمر فاس الاخير ·· وفى خطة السلام التى قدمها جلالته فى السنة الماضية عندما كان وليا للعهد ·· واعتقد ان لا مجال للشك فى الاهمية الكبيرة للمملكة فى مجالات السياسة العربية والعالمية ·· كما نذكر اشتراك المملكة فى مؤتمر كانكون لمناقشة حل الازمة العالمية الاقتصادية وانشاء جسر بين الدول الصناعية والدول النامية ·· كما اعتقد أيضا انه ليست هناك ضرورة لبرهنة كل ذلك فهذا شىء واضح للجميع ·

زيارات القادة والمسؤولين خير برهان على حسن العلاقات

واود ان اشير بهذه المناسبة ايضا الى العلاقات الطيبة بين النمسا والمملكة فهى علاقات جيدة جدا واحسن برهان على ذلك الزيارات المتعددة لرجال السياسة وكبار المسؤولين من النمسا الى المملكة ومن المملكة الى النمسا ··

وفى السنوات الاخيرة زار رئيس حكومتنا المملكة مرتين كما ان عدة وزراء نمساويين قاموا بزيارات متعددة للمملكة اذكر منهم وزير الزراعة ووزير الدفاع ·· كما قام وزير المالية والاقتصاد الوطنى السعودى بزيارة للنمسا ·· وننتظر فى المستقبل زيارات على مستوى عالى بين البلدين ·

المملكة ثانى شريك تجارى

وبالنسبة للعلاقات الاقتصادية ·· فالمملكة العربية السعودية تعتبر ثانى شريك تجارى من شركاء النمسا التجاريين عبر البحار بغض النظر عن الدول المحيطة بنا ·· فالمملكة ثانى شريك تجارى للنمسا بعد الولايات المتحدة الامريكية ·

العلاقات الثقافية

وفيما يتعلق بالعلاقات الثقافية فنحن نحاول ان نعمقها ·· فلقد كان هناك عدة اساتذة نمساويين يقومون بالتدريس فى بعض الجامعات السعودية ·· كما ان هناك طلابا سعوديين يدرسون فى النمسا وخاصة فى مجالات الطب ·· ويزور المملكة ايضا من وقت لاخر خبراء نمساويون للمشاركة فى بعض الاعمال ·

اعجبت بالمحافظة على القيم الاسلامية

وقال القائم بالاعمال النمساوى اخيرا :

بودى ان اتفاعل مع اليوم الوطنى للمملكة واعبر عن مشاعرى ولكنى لا اجيد اللغة العربية بصورة جيدة ·· لقد عينت فى المملكة بارادتى الشخصية ومنذ البداية اهتممت كثيرا بالمملكة العربية السعودية واستغليت كل امكانياتى ·· ورجعت مؤخرا من جولة سياحية صغيرة قمت بها فى المملكة واعجبت كثيرا بالازدهار الاقتصادى والمحافظة على القيم والاخلاق الاسلامية ··

واهنىء المملكة تهنئة قلبية بمناسبة يومها الوطنى واتمنى للشعب السعودى التقدم والازدهار وهذه التهنئة تأتى على لسان الحكومة النمساوية فانا القائم بأعمال سفارتها فى المملكة ·

فى افتتاح الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب :
القليبي : مشروع السلام العربي سلاح هام لمواجهة التحدي الإسرائيلي

محمد كريشان
(مكتب عكاظ . تونس) :

افتتح امس السيد الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية ·· اجتماعات الدورة العادية للمجلس الوزارى للجامعة التى ستركز على بحث مختلف تطورات الموقف على الساحة العربية وخطوط التحرك العربى القادم فى مواجهة التحدى الصهيونى فى اعقاب مذبحة بيروت ·

وقد بدأت الاجتماعات بكلمة قصيرة القاها السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربى ادان فيها المجزرة الوحشية التى ارتكبتها قوات الغزو الصهيونية فى المخيمات الفلسطينية ثم تحدث السيد الشاذلى القليبى فأشار الى انجازات الامانة العامة للجامعة خلال الفترة السابقة والتى استهدفت تنمية الانسان العربى وتطرق الى مشروع ميزانية الجامعة العربية الذى يتضمن برنامجا يستهدف تجميع جهود المنظمات العربية المتخصصة وتنسيق سياساتها وخططها ضمن خطة عربية موحدة للتنمية الاجتماعية تتكامل مع استراتيجية العمل العربى ·

وحول مشروع السلام العربى اكد القليبى ان خطة فاس بما فيها من اعتماد على النطق ومراعاة للواقع مكنتنا من ارضية ننطلق منها فى الدفاع عن قضيتنا فى المحافل الدولية ووضعت فى ايدينا سلاحا نواجه به العدو الصهيونى ·

وبعد جلسة مغلقة دامت ربع ساعة تفرقت الوفود لتشارك فى اعمال خمس لجان شكلها المؤتمر هى لجان الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والادارية والمالية ·

جدول اعمال الدورة

وقد حصلت « عكاظ » على مشروع جدول الاعمال الذى صادق عليه الوزراء والذى يتضمن النقاط التالية :

١ ـ تنفيذ القرارات المحالة من مؤتمر القمة العربى الثانى عشر ومجلس وزراء الخارجية التمهيدى ومجلس الجامعة ويندرج ضمن هذا المجال ·· البت النهائى فى المواضيع التى درسها مجلس وزراء الخارجية التمهيدى فى فاس والمحمدية بالاضافة الى نظام وطريقة عمل الصندوق المالى المخصص للتعويض ولاعادة تعمير ما دمرته الحرب فى لبنان ·

٢ ـ فى مجال الشئون الفلسطينية : ويتضمن النظر فى تقرير الدورة ٢٩ لمؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين فى الدول العربية المضيفة وتقدير الدورة السابعة والعشرين للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب فى المناطق المحتلة وجامعة فلسطين المفتوحة والمعونة الفنية لجامعة الارض المحتلة وتخصيص يوم عمل لدعم الطفل الفلسطينى فى الارض المحتلة ·

٣ ـ مجال الشئون السياسية والعلاقات الدولية ·

ويتضمن النظر فى موضوع نقل كوستاريكا لسفارتها الى القدس ·· واجتماع اللجنة السياسية للمجلس الاوربى فى القدس المحتلة وموضوع عضوية اسرائيل فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية · والتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الامريكية والترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصين الى جانب جدول الاعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ·

٤ ـ المجال الاقتصادى :

ويتعلق بالنظر فى وضع الشركة العربية للملاحة وارتفاع تكاليف الانتساب والدراسة للاكاديمية العربية للنقل البحرى ·· الى جانب توحيد اعلام المنظمات العربية وادخال اللغة العربية كلغة رسمية ولغة عمل فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ·· وموضوع رئاسة اللجنة الدائمة للموضوعات ·

٥ ـ مجال مقاطعة اسرائيل :

ويقع النظر ضمن هذا المجال فى ٣ نقاط :

١ ـ استيراد الهند لمادة الماس الخام من اسرائيل ·

٢ ـ التشريعات المضادة للمقاطعة العربية لاسرائيل ·

٣ ـ النظر فى تقرير عن اعمال المكتب الرئيسى لمقاطعة اسرائيل والمكاتب الاقليمية عن النصف الاول من العام الحالى ·

٦ ـ مجال الشئون الاجتماعية والثقافية ·

ويتناول النظر فى اعتماد برنامج استراتيجية التنمية الاجتماعية ورعاية المسنين فى الوطن العربى ودعم برامج الاتحادات والتنظيمات الشبابية العربية الى جانب رفع حجم الدعم المالى السنوى المقدم للاتحادات والتنظيمات الشبابية ·

٧ ـ مجال الشئون القانونية ·

ويتعلق ببحث تقرير اللجنة القانونية الدائمة للجامعة وتقرير لجنة الخبراء العرب لقانون البحار ·· وتقرير لجنة القانون الدولى على المستوى العربى وتعيين رئيس اللجنة القانونية الدائمة ·· واعادة النظر فى المكافأة السنوية لرئيس واعضاء المحكمة الادارية لموظفى جامعة الدول العربية ·

٨ ـ مجال الشئون الادارية والمالية :

ويتضمن عدة نقاط اهمها النظر فى تخصيص اعتماد للجنة المتابعة الخاصة بلبنان والنظر فى موازنة الجامعة لعام ١٩٨٣ وتدعيم صندوق الضمان الاجتماعى لموظفى الجامعة ·

هذا وقد حصلت عكاظ على المذكرات والمقترحات المقدمة الى الاجتماع ومن اهمها :

ـ مذكرة الامانة العامة للجامعة وتطالب باعادة النظر فى ميزانية الحوار العربى ـ الاوربى ·

ـ مذكرة فلسطينية تطالب بزيادة المساعدة المالية التى تقدم للنشاط الاعلامى لمكتب المنظمة فى الهند ·

ـ مذكرة اردنية تتعلق بالتهديدات التى يتعرض لها المسجد الاقصى ·

ـ بالاضافة الى اقتراح فلسطينى يتعلق بتعيين الدول الاعضاء فى صندوق اعادة بناء ما دمرته الحرب فى لبنان وتحديد رأسمال هذا الصندوق ·

كما ان هناك اقتراحا مغربيا يدعو لاجراء بعض التغييرات فى بعض مواد النظام المالى ·

كماتقدمت كل من تونس وليبيا بشخصية مقترحة لرئاسة اللجنة القانونية الدائمة للجامعة بمناسبة اقتراب موعد تجديدها ·

هكذا من الأصل

جلالة الملك فهد وبطل الصمود الفلسطيني في طريقهما الى الطائرة ويرى سمو ولي العهد .




جلالة الملك فهد ممسكا بيده الكريمة ضيفه الكبير ليصحبه الى المطار

حديث من القلب قبل الوداع بين سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب القائد العام للثورة الفلسطينية .

تصوير : حسين فتوح




بطل الصمود الفلسطيني رافعا يده محييا جلالة الملك ومودعيه



حديث الاخوة الصادقة من الاعماق بين سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والقائد العام للثورة الفلسطينية .



رغم ملاحقة عكاظ المستمرة لسمو وزير الخارجية إلا انه يبدو ان الامير سعود الفيصل لا يود التحدث الى الصحافة هذه الايام .



ابو عمار يتحدث الى الزميل ايمن حبيب عن المأساة المؤلمة للشعب اللبناني و الفلسطيني .

المذبحة في صحف العالم

●● مهما كانت الدعاية الصهيونية قوية في هذا العالم .. إلا انها لا تستطيع مهما بلغت من قوة ان تخفي جريمتها البشعة في بيروت ولن تستطيع ان تتنصل من انغماسها في قتل الاف الابرياء من سكان مخيمي صبرا وشاتيلا ..

وفي هذه الصفحة تقوم عكاظ بنقل وقع الخبر في صحف العالم .

THE GUARDIAN

Printed in London and Manchester — Monday September 20 1982 — 23p

World condemns Beirut slaughter ● US Marines may return to Lebanon ● Egypt threatens to withdraw envoy ● 'Thousand' died

Israelis accused over massacre

Demand for new Lebanon force

Bodies still lie where they fell

صحيفة الجارديان :

قال مانشتها الرئيسي :
الاسرائيليون مسئولون عن المذبحة .

DAILY EXPRESS — THE VOICE OF BRITAIN

One word sums up World reaction to massacre of Beirut



صحيفة « ديلي اكسبرس » :

قالت في صفحتها الاولى :
« هناك لغة واحدة فقط تلخص رد الفعل العالمي على مذبحة بيروت « البربرية » .

THE TIMES

MONDAY SEPTEMBER 20 1982

'Down every alleyway . . . women, young men, babies – lying where they had been knifed or machine gunned to death'



Civil defence workers prepare yesterday to remove bodies of Palestinians massacred in the Sabra refugee camp in West Beirut

Fury and denials over responsibility for refugee massacre

Jews in Britain condemn Begin

By Rupert Morris

المقالات الإفتتاحية والمذبحة

وكالات الانباء - (باريس . لندن . نيويورك) :

لاتزال المقالات الإفتتاحية لصحف العالم تعلق حتى صباح امس على المذابح التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون في بيروت .

ففي باريس ذكرت « لوفيجارو » المحافظة « ان .. ركام الجثث في بيروت يثير الرعب والسخط مما يلقي ظلالا دامية على الحكومة الاسرائيلية والمسئولية الملقاة على عاتق الجيش الاسرائيلي لاتزال قائمة فقد كان يحتل بيروت .

واضافت الصحيفة ان جريمة بيجين وشارون تتلخص في انهما باركا العنف الذي كانا ينددان به فيما سبق وانهما استأنفا من جديد وبطرق دموية سلسلة الاعمال الارهابية في الوقت الذي كان يتعين فيه القضاء عليها .

اما صحيفة « لوماتان » الاشتراكية فكتبت تقول : « من الواضح ان بيجين لا يشعر ابدا بتأنيب الضمير ويخلي جيشه من المسئولية كلية .. وهذا يتفق مع عناد بيجن الاعمى . ان الراي العام الدولي يطالب بالحقيقة حول المذبحة التي تعرض لها الفلسطينيون .. ويتوقع الراي العام سماعها من الحكومة الاسرائيلية .

وكتبت صحيفة « ليبراسيون » اليسارية متطرفة ، قائلة « اذا كان على القوة المتعددة الجنسيات للفصل بين القوات ان تعود بهذه السرعة الى بيروت في مثل هذه الظروف المأساوية فقد كان من الافضل لها ان تظل هناك ومحكوم على هذه القوة ان تنجح في مهمتها دون ان يتوفر لها سبل النجاح شأنها في ذلك شأن الجراح الذي يعمل في ساحة القتال » .

اما صحيفة « لومانتية » فكتبت تقول « ان ما يثير الدهشة » بعد هذه المذبحة المروعة التي حلت ببيروت هي انه حتى هذه اللحظة الراهنة لم يتم القبض بعد على اي من هؤلاء السفاحين ، ومع ذلك .. فقد حدث هذا تحت بصر جيش اسرائيل في مخيمات يقوم هو بحراسة منافذها وماذا بعد .. باي معجزة استطاع مدبرو هذه المذبحة التسلل اليها هكذا ... الرد واضح وهو انهم تحركوا تحت غطاء ما وانهم لا يزالون يستفيدون من التواطؤ الوثيق من جانب جيش الاحتلال ومن حكومة تل ابيب » .

وترى صحيفة « لوكوتيديان دي باريس » ان « المهم هو الرمز الذي يمثله استبدال الجنود الغربيون بجيش اسرائيل الظافر على الصعيد العسكري والمهزوم على الصعيد السياسي » ..

التايمز : اسرائيل نقلت قوات حداد بالطائرات

وفي لندن اكدت صحيفة التايمز اللندنية بان الجيش الاسرائيلي قام بنقل جنود الميليشيات اليمينية من جنود الرائد المنشق سعد حداد والمتمركز في جنوب لبنان الى بيروت على متن طائرة قبل ارتكاب المذابح ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا يوم الخميس الماضي .. ونسبت صحيفة التايمز الى مراسلها في بيروت روبرت فسك قوله « ان اربعة من الضباط اللبنانيين وضباطا من الدرك ابلغوه ان اسرائيل قامت بنقل مئات من جنود هذه الميليشيات الى مطار بيروت بعد ظهر يوم الخميس الماضي وقبل وقوع المجازر .

ونقل عن احد الضباط قوله انه شاهد رجالا يرتدون زي قوات حزب الكتائب يجري نقلهم من المعسكر الاسرائيلي في المطار باتجاه ضواحي بيروت التي لا تبعد كثيرا عن المخيمات الفلسطينية ..

واضاف يقول انه يبدو ان بعض الجنود الذين كانوا يرتدون شارات خاصة بقوات الرائد المنشق سعد حداد كانوا يستقلون سيارات الجيب التي كانت جديدة وتستعمل لأول مرة على ما يبدو لانه لم يكن على اطاراتها اي غبار على الاطلاق .

وقد نقلوا من جنوب لبنان وربما من قاعدة « انصار » الجوية التي اقامتها اسرائيل في الجنوب .

اسرائيل خدعت ريجان

وفي نيويورك : قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان العلاقات الامريكية المستقبلية مع الحكومة الاسرائيلية سيشوبها نوع من الخطر بالاضافة الى اهتزاز الثقة بموقف الولايات المتحدة الامريكية ووضعها في العالم العربي .

واضافت الصحيفة في تحليل اخباري نشرته امس انه اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من بيروت وتقبل اسرائيل عودة القوة الدولية المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في لبنان فان الرئيس الامريكي رونالد ريجان على استعداد لان يذهب الى اكثر من ذلك للافصاح عن مدى عدم رضاه بموقف الحكومة الاسرائيلية .

واشارت الصحيفة نقلا عن مسئولين امريكيين الى ان الرئيس ريجان قد تحاشى في بيانه الذي القاه على الشعب الامريكي من خلال اجهزة التلفزيون القاء المسئولية على حكومة بيجن .. وقال هؤلاء المسئولون ان الرئيس الامريكي لم يكن يريد حدوث مواجهة بينه وبين الحكومة الاسرائيلية ولكنه في نفس الوقت على حد تعبيرهم لم يكن يريد اي تعاون اسرائيلي لتحسين الموقف المتردي في بيروت .

واوضحت الصحيفة قائلة انه مهما يكن ماصرح به الرئيس الامريكي علنا إلا ان الراي السائد في الادارة الامريكية يفيد بان حكومة بيجن مسئولة مسئولية تامة عن انهيار الامن في لبنان الامر الذي ادى الى حدوث هذه المذبحة المروعة التي ادت بالتالي الى اصابة مبادرة ريجان للسلام بالشلل .

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية ترى نفسها قد خدعت ووقعت في شرك السياسة الإسرائيلية بالاضافة الى تعرضها وبشدة لضغط عربي يكاد يعتصرها .

واشارت الصحيفة نقلا عن هؤلاء المسئولين الى العديد من الرسائل التي بعث بها القادة العرب يحثون فيها الرئيس الامريكي على التدخل لوقف هذه المذابح والاعمال العدوانية الاسرائيلية في لبنان .

واكدت الصحيفة ان الادارة الامريكية تنوي اتخاذ موقف جاد مع اسرائيل وان الرئيس ريجان دعا الى انسحاب اسرائيل ليس فقط من بيروت وانما من اطراف العاصمة اللبنانية .. واوضحت ان الرئيس الامريكي يحاول حاليا ان يحول الصدمة والفزع الناتجين عن الاحداث الدامية في بيروت الى شكل جديد من الضغط لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتجديد المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

Daily Mail

Begin calls emergency Cabinet meeting as world anger grows

ISRAEL ACCUSED ON MASSACRE

Aftermath: Rescuers in gas masks carry away a body.

صحيفة « ديلي ميل » :

« اسرائيل مسئولة عن المذبحة » .

صحيفة التايمز :

يقول مانشتها الرئيسي : « في كل طريق .. جثث النساء والشباب والاطفال ملقاة حيثما ذبحوا بالسكاكين او رشقوا بالرصاص .



« التايم »

صورة نشرتها مجلة التايم يقول شرحها : « احد جنود الغزاة يدرس خريطة بيروت » .



غلاف « التايم »

كان غلاف التايم مخصصا للمذبحة البشعة وقد قال مانشيت الغلاف :

« مذبحة في بيروت »
« القلسطينيون المدنيون ذبحوا كالماشية » .

Massacre in West Beirut

Newsweek

In an outburst of savagery, Israel's Christian allies slaughter hundreds of Palestinians.

مجلة نيوزويك :

اشار تحليلها الى انه بالرغم من محاولة اسرائيل تبرئة نفسها الى انها متورطة في مذبحة بيروت .. ويقول الشرح المكتوب تحت الصورة الاولى على « اليسار » . الضحايا الفلسطينيون في اكوام ملقاة في الشوارع بمخيم صبرا : لاشك ان وزير الدفاع الاسرائيلي شارون سيجد صعوبة في تفسير ذلك .

ويقول شرح الصورة السفلى على اليمين « جندي اسرائيلي يغادر خارجا : غلطة فظيعة .

The Daily Telegraph

Israel stunned by Beirut killings

BEGIN FIGHTS TO SURVIVE

Outraged Reagan may send back troops



NARROW ESCAPE FOR 20

'Begin is a killer' demo in Jerusalem

Foot loses sight in left eye

THATCHER 'COME TO UK' CALL

ويقول عنوان اخر :
بيجن القاتل ..
بيجن يصارع للبقاء

صحيفة « ديلي تلغراف » :

نشرت في صفحتها الاولى عنوانا يقول : اسرائيل خلف مقتلة بيروت .


في الذكرى الخمسين
لليوم الوطني للمملكة
نتذكر ماضياً مجيداً .. ونعيش حاضراً مشرقاً .. ونعمل على
مستقبل أكثر إشراقاً . ويسعدنا أن نرفع تحية
إعزاز لرواد المملكة الذين مضوا في عزيمة وإخلاص يعملون
الخير لوطنهم وللعرب والمسلمين
إسمى آيات التهاني نرفعها الى حضرة صاحب الجلالة
الملك .. فهد بن عبد العزيز
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكراه علينا
دائما بالعز والإزدهار
الشركة السعودية الموحدة للكهرباء
بالمنطقة الجنوبية

حركة أمن الاحمل



بكل الحب والإخلاص تتقدم

بأسمى آيات التهاني إلى مقام صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

والى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الامين

النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى جميع أفراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل



البنك السعودي الفرنسي

واحد وخمسون عاماً
من الفخار والمجد والبناء

اليوم الوطني



مضت على تأسيس

جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

لهذا الكيان الشامخ

واليوم بهذه المناسبة

نزف أجمل التهاني وأطيب الأماني

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم

نسأل الله القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم المجيد مع مزيد من الرخاء والعزة والرفاهية والازدهار

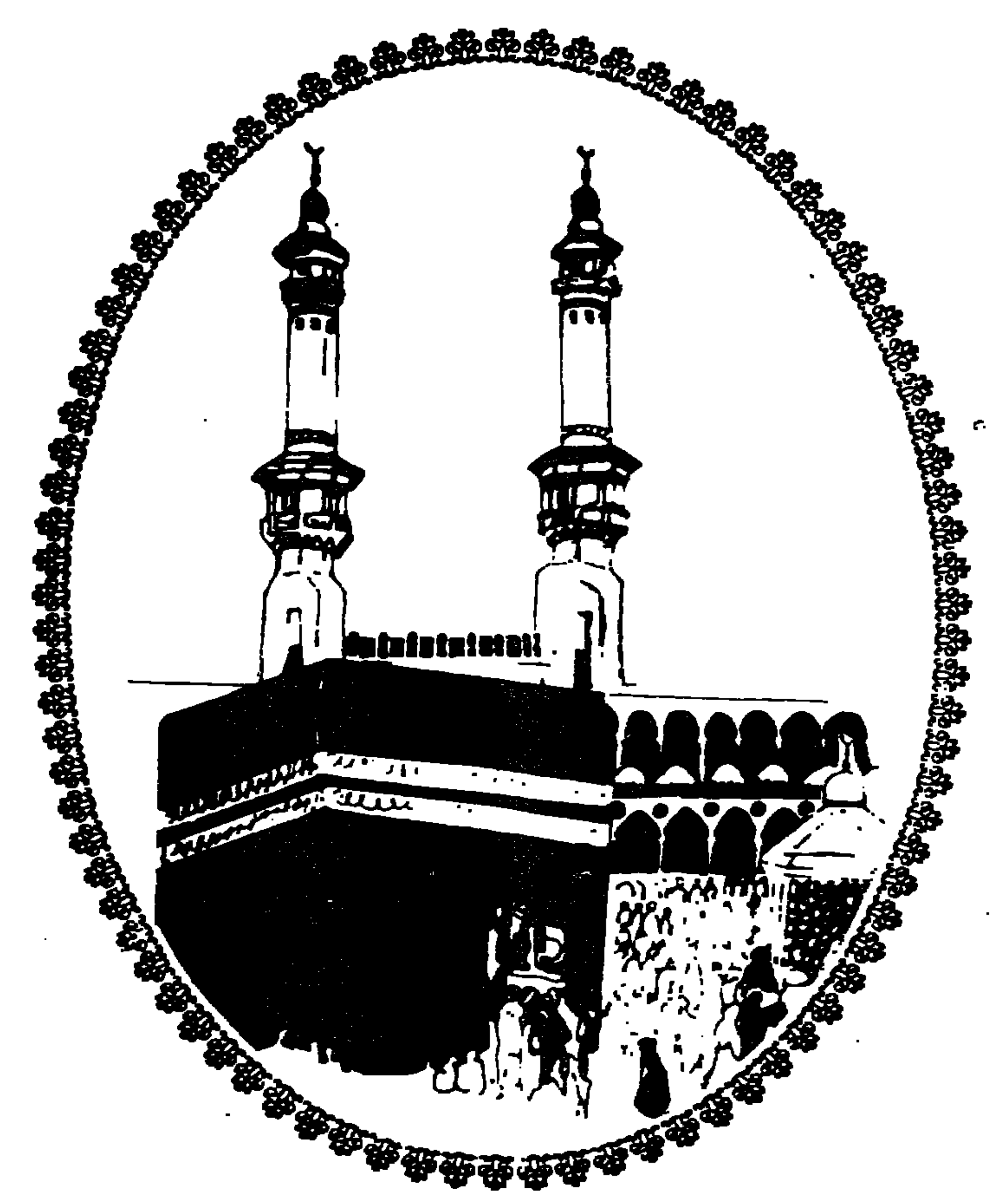


الدمام : تليفون ٢٣٠١١ ٨٣ - ص.ب ٣٧ - الرياض : ت ٨٩٥٧٨ ٤٧ - ص.ب ٧٥٣ - جدة : تليفون ٣٧٥٩ ٦٨٢ - ص.ب ٨١٢



بمناسبة





يسر الشركة السعودية للنقل الجماعي أن تتقدم

بأخلص التهاني الصادقة إلى جلالة الملك المفدى

فهد بن عبد العزيز

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **عبد الله بن عبد العزيز**

ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن عبد العزيز**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات



الشركة السعودية للنقل الجماعي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اليوم الوطني

الميزان

يوم النقلة الحضارية

لعصر الدولة الفاعلة المؤثرة في محيطها والعالم أجمع

في هذا اليوم المجيد تتشرف القوات المسلحة السعودية بتقديم أسمى آيات التهاني
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

فهد بن عبد العزيز

القائد الأعلى للقوات المسلحة

وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
نسأل الله أن يجعل كل أيامنا عظيمة مجيدة في ظل حكومة الخير والعطاء

القوات المسلحة السعودية

بمناسبة اليوم الوطني

National Day

ومرور ٥١ عاماً
على هذا اليوم المجيد

يوم إعلان توحيد الجزيرة
وتأسيس الكيان الكبير

نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني

إلى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

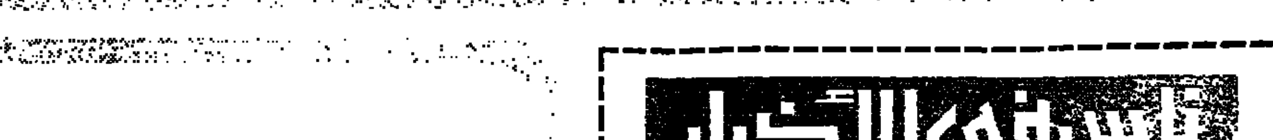
نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم المجيد مع مزيد من الرخاء والعزة والرفاهية والازدهار



شركة الاسمنت السعودي البحريني

Saudi-Bahraini Cement Company





ناس في الأخبار

● الى جميع مكاتب رابطة العالم الاسلامي في انحاء العالم بعثت امانة الرابطة برقيات بالموعد الجديد لوقفه عرفات وعيد الاضحى المبارك وذلك بناء على بيان الديوان الملكي الذي صدر في هذا الشأن ..

■ متوجها الى الجزائر في زيارة رسمية ، غادر اسعد ورقاوي وزير التعليم العالي السوري دمشق . ليوقع اتفاق تآخي بين الجامعات السورية والجزائرية .. وليطلع على تجارب الجامعات الجزائرية في مجال التعريب ..

● مزيدا من التبرعات تلقاها مؤخرا الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة جمعية الأطفال المعوقين بالرياض .. بلغت هذه التبرعات مبلغ ٥٢٧ الف و ١٨٥ ريالا ..

● تجربة المملكة في مشاريع البتروكيماويات وخطة سابك في تسويق المنتجات البتروكيماوية لمختلف انحاء العالم ، ستكون موضوع الكلمة التي يلقيها الاستاذ عبدالعزيز الزامل نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة سابك خلال انعقاد اجتماعات المنظمة الأوربية للبتروكيماويات التي تبدأ في الأسبوع القادم بمدينة البندقية ..

○ العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفيتي كانت موضع البحث في الاجتماع الذي عقده الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية امس مع الفريق اول سلتسكي النائب الاول لرئيس القوات البرية السوفيتية والذي يزور الاردن حاليا .

○ للمشاركة في مؤتمر لحزب الاحرار البريطاني غادر عمان امس السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد .. سوف يتحدث حول القضية الفلسطينية وتطلعات الشعب الفلسطيني .

حلحول ستشارك ايضا في مؤتمر حزب المحافظين يوم ٣ اكتوبر القادم .

صباح الاحمد

سالم سنبل

ملحم

بتكليف

○ يبدأ ديوان الخدمة المدنية دراسة اوضاع امناء المكتبات لتحسين اوضاعهم الوظيفية وذلك لتشجيع الشباب السعودي على الانخراط في هذا المجال بعدما اتضح ان ٩٠٪ من العاملين به هم من الاجانب .

○ كعادته في كل عام .. يقضي سعادة الاستاذ سالم سنبل اجازة عيد الاضحى المبارك في المدينة المنورة برفقة العائلة .

● نسخة من اوراق اعتماد السيد خالد الحسناوي السفير القائم للجزائر في الكويت تسلمها امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي ..

○ لاستعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية وهولندا ، اجتمع امس السيد عبدالرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات مع السيد ديرك خان جيرون فان لوتوم القائم باعمال هولندا لدى دولة الامارات .

■ ٤٠٠ هكتار على سطح كوكب المريخ اصبحوا ملكا للامير وليام ابن الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا .. وذلك بعد ان اهدى ديفيد اجويلار مدير مرصد جامعة كولورادو . هذه الارض للامير جويلار يقوم ببيع قطع اراضي فوق المريخ مقابل ٢٠ دولار للقطعة الواحدة .

● اجتمع السيد سعدون شاكر محمود وزير الداخلية العراقي امس مع السيد زيفون دراجان نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي الذي يزور بغداد حاليا وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين .

○ اصدر الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا بتعيين الدكتور حسين عبدالخالق جلال سفيرا مفوضا بدرجة وزير بسفارة ا اليمن لدى بريطانيا .

ضحايا المذبحة

هل يكتفي العالم بالاشمئزاز من المذبحة

٣٠ كشافا فلسطينيا يشاركون في خدمات الحج

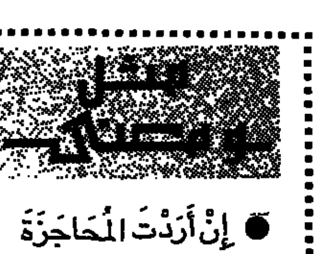
قينان الغامدي (الطائف) :

١٥٠ شابا من الرئاسة العامة لرعاية الشباب يشاركون في ارشاد وتوجيه وتوعية الحجاج ذلك بالاضافة الى اخوانهم المنتسبين لادارات التعليم .

وقد بدأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب منذ الشهر الماضي في اعداد وتجهيز معسكرها الكشفي السابع في منطقة منى ، ومنذ يوم السبت الماضي واعضاء المعسكر يقومون بجولات مسح على مناطق المشاعر لاعداد الخرائط اللازمة التي ستساعدهم على القيام بمهمتهم .

ومن جهة اخرى فقد استقبل المعسكر الوفد الكشفي الفلسطيني المكون من ٣٠ كشافا من نادي القدس بالكويت .. والجدير بالذكر انه يقوم بادارة هذا المعسكر الاستاذ ناصر الحجبي والاستاذ عبدالعزيز الاشيقري ..





مثل ومعنى

● إنْ أَرَدْتَ المُحَاجَزَةَ فَقَبْلَ المُنَاجَزَةِ ●

○ المحاجزة ، الممانعة ، وهو ان تمنعه عن نفسك ويمنعك عن نفسه والمناجزة ، من النجز ، وهو الفناء ، وهذا المثل يروي عن اكثم بن صيفي . قال ابوعبيد : معناه انج بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه .

جامعة ام القرى تشارك في الحج

عبدالله حسنين (مكة)

تقرر ان تعمل الادارة الطبية بجامعة ام القرى خلال اجازة عيد الاضحى المبارك لمواصلة توفير الرعاية الطبية والعلاجية لاول مرة في هذه المناسبة .

اوضح ذلك الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى .



ياضيوف الرحمن

اتقوا الله ووحدوا عقيدتكم وقلوبكم وصفوفكم وادوا ما فرض الله عليكم باخلاص واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريبه من المحسنين .

ياضيوف الرحمن ...

ينهاكم رب العزة عن الرفث والفسوق والعصيان والجدال والاثام اذ لا يليق بالمسلم المتجه الى ربه في حجه وعبادته ان يفسدها بظلم او معاصي او فسوق .

اجتهدوا في ان يكون عملكم مقبولا خالصا لله وحده وصوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال وهو اصدق القائلين « من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج كيوم ولدته امه » .

مع تحيات ادارة التوعية الاسلامية

بوزارة الحج والاوقاف

الأمير بدر بن عبدالعزيز يحتفي بكبار ضيوف الحرس الوطني

عكاظ (خاص) :

اقام صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ظهر امس (الاربعاء) في فندق الحمراء نوفابارك بجده مأدبة غداء تكريما لكبار ضيوف الحرس الوطني الذين قدموا لاداء فريضة الحج هذا العام ، وهم : الدكتور المهدي بن عبود ، والدكتور محمد فاروق البنهان ، واللواء الركن مزمل سليمان غندور ، واللواء الركن محمد جمال الدين محفوظ ، والدكتور نور الدين صمود ، والاستاذ محمد الطبخاوي ، واللواء بابكر عبدالرحيم ، والمقدم عبدالحليم عبدالمجيد ماهر ، والعقيد عبدالعزيز الخراز .

وقد كانت المادبة فرصة للحديث عن الاوضاع العربية الراهنة وما تتطلبه من تحرك على الساحتين العربية والدولية الى جانب الحديث عن الخدمات التي تهيؤها الدولة لضيوف الرحمن في تنقلاتهم عبر المشاعر المقدسة .

الامير بدر

ليسعد صباحك

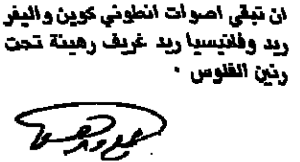
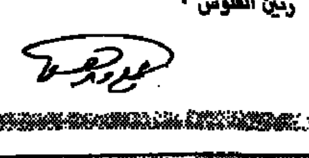
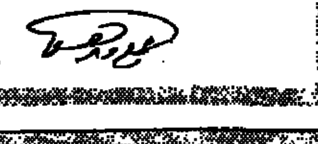
○○ لو ان منتجا اخر يملك نفس مؤهلات مصطفى العقاد الفنية باخراجه فيلم « الرسالة » و« عمر المختار » لنجح فعلا ليس في كسب الدعاية لافلامه وترويجها في المجتمع الغربي فحسب ولكن في استقطاب ابطال افلامه مثل انطوني كوين واليفر ريد للتعاطف مع قضايانا العربية والاسلامية .

○○ لكن يبدو ان الذي حدث هو ان العقاد تعامل مع شلة الفنانين العالميين من واقع اسناد الادوار لهم في افلامه على اسس مادي بحت دون ان يقدم الدليل على ان الاسلام وما واكبه من بطولات هو مبدأ قابل للتطبيق وليس كلاما نظريا .

○○ ان العقاد لو فعل ذلك من خلال احتكاكه بابطال افلامه على مدى اوقات العمل في تلك الافلام وقدم صورة ناصعة لما يمكن ان يكون عليه المسلم الحقيقي قولا وفعلا لما غاب صوت انطوني كوين وزمرته في خضم الاحداث الجارية في لبنان .

○○ في حين برزت اصوات اخرى متعاطفة مع الفنانين ومن خارج « تركيبة العقاد » تستنكر وتندد وتحتج ضد الاعمال البربرية المخزية التي ارتكبت في لبنان من قبل جيش الغزو الاسرائيلي ومن هم كوستاغا فراس تيودوراكيس ، تاكيس كاندليس ، الان كورنو ميلينا ميركوري وجوليت برنو وذلك في مذكرة وقعت من هؤلاء وقدمت لمنظمة اليونسكو مطالبة بالحفاظ على مكتسبات لبنان ثقافيا وتاريخيا وانسانيا وحضاريا .

○○ ومع ايماننا بان الاعلام العربي مطالب الآن اكثر من اي وقت مضى بتبني هذه الاصوات وتنميتها في دول الغرب .. الا انه من المأسوف عليه ان تبقى اصوات انطوني كوين واليفر ريد وفلتيسيا ريد غريف رهينة تحت رنين الفلوس .

برنامج الصور الصوتية خلال فترة الحج

عدنان حلواي (جدة) :

انتهى قسم التنسيق في محطة اذاعة جدة من تنظيم مواعيد نقل الصور الصوتية الحية من المشاعر المقدسة الى انحاء العالم الاسلامي .

وقال الاستاذ محمد الخطيب رئيس القسم انه في اليوم الثامن من ذي الحجة سيتم نقل صورة صوتية حيه لتحرك موكب الحجاج من مكة المكرمة الى منى وفي اليوم التاسع سيتم نقل صورة صوتية لوقفة عرفات وفي نفس اليوم سيتم نقل صورة صوتية لصلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا من مسجد نمره بعرفات وفي المساء سيتم نقل صورة صوتيه عن النفرة من عرفات الى مزدلفة . وفي اليوم العاشر صباحا وفي اول ايام العيد سيتم نقل صورة صوتية عن يوم النحر وبعد ظهر يوم ١١ ذي الحجه ستنقل صورة صوتية عن اول ايام التشريق وتتضمن وصفا لرمي الجمرات وفي لليوم الثاني عشر تنقل الاذاعة وصفا حيا لتحرك الحجيج من منى الى مكة المكرمة .



والجدير بالذكر ان الدول التي ستشارك في نقل هذه الصور الصوتية هي : الإمارات - المملكة الاردنية - البحرين - تونس - سوريا - العراق - عمان - منظمة التحرير الفلسطينية - قطر - الكويت - ليبيا - لبنان - المغرب - اليمن الشمالي ..

ازالة عمارة سكنية بالطائف

محمد قاري عادل (الطائف) :

بناء على توصيات من الدفاع المدني بالطائف ، تم البدء في اخلاء عمارة من ثلاثة ادوار تمهيدا لازالتها وذلك بعد التأكد من خطورة وضع هذه العماره التي تشمل وحدات سكنية وتجارية متعددة .

ويولي الدفاع المدني بالطائف هذا الجانب اهتماما كبيرا بناء على توجيهات المسؤولين ولا يزال الدفاع المدني يواصل جولاته بالطائف للتاكد من صلاحية المباني القائمة للسكن .

والجدير بالذكر ان صاحب العمارة قد ابدى تجاوبا كبيرا مع رجال الدفاع المدني ..

الأطفال يبيعون المعلبات الفاسدة

عكاظ (مكة) :

ممنوع القاء المعلبات الفاسدة في شوارع وطرقات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .. اكد ذلك مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة وقال ان بعض الاطفال يقومون بجمع وبيع هذه المعلبات مما يشكل خطورة على حجاج بيت الله الحرام .

وطلب مدير فرع التجاره من اصحاب المحلات التجارية ابلاغ الفرع بما لديهم من مواد فاسدة حتى يتم اتلافها واكد ان اي مخالفة لذلك ستقابل بالجزاء الرادع الشديد ..

برنامج مسائي لتعليم العربية لغير الناطقين بها

عبدالعزيز الخنين (الرياض) :

كلفت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالرياض بتنظيم برنامجا للدراسة المسائية لتعليم غير العرب من العاملين في جميع القطاعات في المملكة .

تحدث بذلك الدكتور عبدالله الحامد مدير معهد تعليم اللغة العربيه وقال ان هذا البرنامج يعتبر احد البرامج الاضافية التي تنفذها الجامعة في اطار خدمة المجتمع . وقال انه يجري تنفيذ هذا البرنامج على فترتين تبدأ الاولى في بداية الفصل الدراسي الاول في ١٥ اكتوبر وتنتهي في ١٠ فبراير وتبدأ الفترة الثانية في ١٥ مارس وتنتهي في ٣٠ مايو .

ويشترط للقبول بهذا البرنامج ان يكون الطالب لديه اقامة سارية وان يكون قد اكمل الثانوية العامة والا يقل عمره عن ٢٠ سنه وان يحضر موافقه من جهة العمل وشهادة من جهة العمل بحسن السير والسلوك .

١٢٠ الف كيس لنظافة المنطقة الاولى بمكة المكرمة

عكاظ (مكة) :

١٢٠ الف كيس نايلون توزعها حاليا بلدية المنطقة الاولى بالعاصمة المقدسة على سكان العمائر السكنية والمنازل في اجياد والمصافي والمسد وسوق الليل والقشاشيه وشعب علي وشعب عامر .

تحدث بذلك السيد محمد بن متعب رئيس وحدة النظافة وصحة البيئة بالبلدية وقال انه تم تجنيد ٧٠٠ عامل نظافة بالاضافة الى الاليات الحديثة التي تستخدم في مجالات النظافة ..

اشراقة
هاشم عبده هاشم

الخوف من الفرحة

●● الفرحة .. لا تولد في الاعماق من « فراغ » .

●● ذلك ان « الفرحة » .. ميلاد جديد .. وعمر .. يندر ان يتكرر .. والفرحة .. دنيا مفتوحة .. قد يتوه فيها البعض .. وقد يكتشف نفسه من خلالها .. وقد يفقد « عقله » .. في وقت من الاوقات ..

●● والذين لم يتعودوا على « الفرحة » يتعرضون للصدمة .. حين يجدون انفسهم محاصرين بها .. وغارقين فيها ..

●● الفرحة اذن .. هي الزمان والمكان .. هي « الجراح » و« البلسم » .. هي الامل الذي يملأ صدور « الحيارى » بالراحة « او الخوف » الذي يملأ افكار النفس ..

●● وعندما لا تكون مهيأ لاستقبال الفرحة .. فان توازنك يختل .. وحياتك تضطرب رأسا على عقب .. ولسانك ينعقد ونبضك يتسارع بشكل غير عادي .

●● والنتيجة هي : ان الفرحة تتحول الى مأساة في بعض الاحيان والسعادة تنقلب الى « مأتم » ..

ذلك ان التعساء .. يتعايشون مع « الالم » ولا يتركون مساحات كافية في اعماقهم لاستقبال تباشير السعادة .. ولذلك فانهم يهربون من الفرحة .. لانهم يخافون منها ..

●● يخافون منها .. لانهم يشعرون بان الانغماس فيها .. قد يقلب كيانهم .. ويبدل مسار حياتهم .. ويتعسهم اكثر مما هم فيه ..

●● ويخافون عليها .. لانهم يحسبون اللحظة بألف عام .

ذلك ان الفرحة .. قصيرة العمر .. وعندما تنتهي .. وتتلاشى من اعماق الانسان .. تترك آثارا عميقة .. وازلية ..

● فأنت بدون لحظات « الفرح » تعيش حياتك العادية .. بكل ما فيها من تعاسة .. وتألف هذا النوع من الحياة .. وقد لا ترتاح لغيره .. وعندما يتاح لك ان تعيش شريحة سعادة .. ترتبك .. وتتردد وتعتبرها مغامرة .. وتشعر بان كل ما فيك « يحرق » ..

ذلك ان الخوف من الفرحة كالخوف عليها .. لانك عندما تعتاد حياتك « الشقية » .. انما تعتاد على الكفاف من الحياة .. وحين تدخل تجربة جديدة وتعتاد عليها .. فان من الصعب ان تعود الى حياتك السابقة .. وبذلك تختل جميع موازينك .. وتفقد حاسة الحياة المتميزة .. وتتصرف كأي « مخبول » في الدنيا .

○ فواصل :

○ لا فرق بين الجنون .. والفرحة في بعض الاحيان لان كليهما .. يترجم درجة التذبذب في حياة الانسان .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر / ١٦